

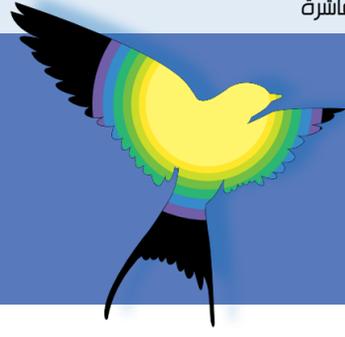
انتخابات بريطانيا... نحو خريطة جديدة

تقف بريطانيا أمام انتخابات مبكرة، في ظل تعقيدات داخلية وخارجية، وترجيح عودة حزب العمال إلى السلطة بعد 14 عاماً من حكم المحافظين. [7.6]



في ملوية إلغاء الخلافة العثمانية، دراسات جديدة تكشف ان الحكم الامبراطوري اتاح لغير الأتراك المشاركة في الإدارة. 25.24

السبت 25 مايو/ ايار 2024 م 17 ذو القعدة 1445 هـ. العدد 3554 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 25 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الاحتلال يتحدّى «العدل الدولية» بتوسيع الحرب

إدارة بايدن تدرس تعيين مستشار مدني اميركي وقوة حفظ سلام التفاصيل صفحة 3.2

محاادثات في باريس لاستئناف المفاوضات... و«حماس» تشكل في جديّة الاحتلال

إسرائيل تردّ بقصف عنيف على رفح... وتتوغّل بشكل أوسع شرقي المدينة

المحكمة الدولية تطلب وقف العمليات العسكرية في رفح وفتح المعبر الحدودي

في العدد

03



سمو ترينش بسابق الوقت لتسرع الاستيطان في الضفة

09



رام الله: لا حالة «طوارئ نقدية» في فلسطين

11



الأردن: نقص التمويل يهدد خدمات «وئروا»

19



غزبون يبيعون ممتلكاتهم لإطعام أطفالهم

25



بين الشّرّ الذي نعرفه والذي يتخيله الآخرون

جباليا الانتقام بالإبادة

بعد نحو أسبوعين من الهجوم الإسرائيلي على مخيم جباليا، فشل جيش الاحتلال في السيطرة عليه أو القضاء على المقاومة، ما دفعه إلى الانتقام باتباع سياسة الإبادة الشاملة.

19.18

اجبر الاحتلال المئات على النزوح فيما عشرات الضحايا لا يزالون تحت الانقاض او في الأزقة (فرانس برس)

الحدث

التحقيق الأولي في مقتل رئيسي يستبعد العمل الإجرامي

طهران - صابر غلا عنبري

تواصل أسس الجمعة، مع تشييع جثمانى محافظ أنزبىجان الشرقىة مالك رحمتى، وقائد حرس الرئاسة الإبرانى مهدي موسوى، اللذين قضيا فى الحادث أيضاً. وشارك آلاف المواطنين فى مراسم تشييع رحمتى فى مدينة مراغا بأذربىجان الشرقىة، قبل دفنه فى مسقط رأسه بالمدينة، فىما شىع موسوى وورى الثرى فى مدينة رى، جنوب طهران. وتوفى فى الحادث أيضاً، إمام صلاة الجمعة فى تبرىز محمد على هاشم، وضابط فى الحرس الثورى، وطاقم المروحية.

فقد أثرها لساعات الأحد وأعلن عن تحطمتها ومقتل ركابها صباح الاثنين بتوقيت إيران، هو تعقيدات المنطقة الجغرافية والضباب ودرجة الحرارة المنخفضة، مشيرة إلى أنه عُثر على المكان الدقيق للمروحية المنكوبة فجر الاثنين عن طريق مسيرات إيرانية. وكان رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقرى، قد شكّل الاثنين الماضى، لجنة التحقيق هذه، وكلف العميد على عبد اللهى، قائد التنسيق فى الأركان العامة للقوات المسلحة، برئاسة، بذكر أن مراسم تشييع ضحايا المروحية،

التحقيق لم تشهد آثار تعرض الطائرة لطلقات نارية وما شابه ذلك، وأنها كانت تواصل طريقها بحسب المسار المحدد سلفاً، ولفت التقرير إلى أن طيار المروحية المنكوبة كان أجرى اتصالاً مع المروحتين الأخرى اللتين كانتا ترافقان مروحية رئيسى، قبل الحادث بدقة ونصف الدقيقة، مؤكداً أنه خلال اتصالات برج المراقبة مع المروحيات، لم يسجل أي أمر مشكوك فيه. كما تطرقت إلى سوء الأحوال الجوية الذى طغى على المنطقة الأحد الماضى، موضحة أن ما تسبب فى إطالة عمليات البحث عن أثر المروحية

نقى التقرير الأولى للجنة التحقيق فى حادث تحطم المروحية الذى أودى بحياة الرئيس الإبرانى إبراهيم رئيسى وعدد من المسؤولين الإبرانيين فرضية وجود عمل إجرامى أسفر عن الحادث، ونشرت الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، مساء أول من أمس الخميس، التقرير الأولى للجنة التحقيق التى شكّلتها، وذكرت فيه أن المروحية اصطدمت بمرتفع ما أدى إلى إشعال حريق فيها، مضيفة أنه خلال



سياسة

الحدث

الاحتلال يتحدى محكمة العدل الدولية

محكمة العدل الدولية

محكمة العدل الدولية

غارات عنيفة على رفح... و«حماس» تقلق من جدية مفاوضات الهدنة

حيفا، **أيضا زنجاني** غزة، **القاهرة، العربي الجديد**

لم تكد محكمة العدل الدولية تصدر أمرا بوقف العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في رفح، حتى تحدى الاحتلال هذا الأمر، إذ لم يكف وزراؤه بالرفض واصفين المحكمة بأنها «السامية»، بل إن قوات الاحتلال شنت غارات عنيفة على رفح، في الوقت الذي كانت فيه جبهة المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى تعود للدوران في باريس، على اجتماعات مكثفة بين مسؤولين قطريين وأميركيين وإسرائيليين، إلا أن حركة حماس

غانتس متقدم

اظهر استطلاع رأي إسرائيلي نشرته صحيفة معاريف، أمس الجمعة، أن حزب الوحدة الوطني برئاسة بيني غانتس (الصور)، ما زال يتقدم على حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، في حال جرت انتخابات اليوم. واستنادا

إلى الاستطلاع، فإنه لو جرت انتخابات اليوم فإن «الوحدة الوطنية» سيحصل على 29 من مقاعد الكنيست الـ120، بالمقابل، فإن «الليكود» سيحصل على 20 مقعدا، فيما يحصل «هناك مستشيل» برئاسة يالير ليد على 14 مقعدا.



قللت من إمكانية إحراز اختراق واضحة الأمر في إطار مناورة إسرائيلية جديدة لاستكمال الحرب وتوسيع العملية البرية.

وأمرت محكمة العدل الدولية، وهي أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، إسرائيل بوقف العمليات العسكرية حول جميع الإجراءات التنفيذية لهذا القرار خلال شهر، واعتبرت المحكمة أن «التطورات الخطيرة، وخصوصا الهجوم على رفح، أدت إلى نزوح إضافي وجعلت السكان في وضع هش»، وأشارت إلى أن إسرائيل لم تقدم ما يكفي لضمان سلامة وأمن المتأثرين من رفح إلى المواصي، موضحة أنه بعد النظر إلى هذه الظروف وطلب جنوب أفريقيا، رأت المحكمة أنه تماشيا مع هذه الاعتبارات وأحكام

معاهدة منع الإبادة الجماعية وأن أي عمل آخر في رفح يمكن أن يؤدي لدمار جزئي أو كلي، فإن على إسرائيل أن توقف هجومها العسكري على رفح بشكل فوري، ودعت إسرائيل إلى إيقاف رفح مفتوحا وعدم إعاقه دخول المساعدات، وحثت على «الإفراج الفوري وغير المشروط» من المحتجزين في قطاع. ويعمل هذا القرار، أمس الجمعة، المرة الثالثة هذا العام التي تصدر فيها هيئة المحكمة المنفذة من 15 قاضيا أمرا أولية سعيا إلى حقن الدماء وتخفيف المعاناة الإنسانية في غزة. ورغم أن الأوامر ملزمة قانونا، إلا أن المحكمة ليس لديها قوة شرطة لتنفيذها. ويعمل قرار محكمة العدل الدولية

ضربة جديدة للاحتلال. بعد قرار سابق يلظن به إسرائيل اتخاذ كل التدابير لمنع وقوع إبادة في القطاع الفلسطيني، وفي ظل ضغوط دولية تمثل آخرها بإعلان إسبانيا وإيرلندا والنرويج أنها ستعقر بدولة فلسطين اعتبارا من 28 مايو/ أيار الحالي. وكان المذعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان قد طلب، أخيرا،

عملياتها العسكرية أو أي أعمال أخرى في رفح التي قد تزيد من سوء ظروف عيش الفلسطينيين في غزة، والحفاظة على الإنسانية، واتخاذ الإجراءات الملموسة لضمان وصول أي لجنة تحقيق أو تفصي حقائق للتحقيق في تهمة الإبادة الجماعية، وعلى إسرائيل أن تقدم تقريرا للمحكمة

حول جميع الإجراءات التنفيذية لهذا القرار خلال شهر، واعتبرت المحكمة أن «التطورات الخطيرة، وخصوصا الهجوم على رفح، أدت إلى نزوح إضافي وجعلت السكان في وضع هش»، وأشارت إلى أن إسرائيل لم تقدم ما يكفي لضمان سلامة وأمن المتأثرين من رفح إلى المواصي، موضحة أنه بعد النظر إلى هذه الظروف وطلب جنوب أفريقيا، رأت المحكمة أنه تماشيا مع هذه الاعتبارات وأحكام

معاهدة منع الإبادة الجماعية وأن أي عمل آخر في رفح يمكن أن يؤدي لدمار جزئي أو كلي، فإن على إسرائيل أن توقف هجومها العسكري على رفح بشكل فوري، ودعت إسرائيل إلى إيقاف رفح مفتوحا وعدم إعاقه دخول المساعدات، وحثت على «الإفراج الفوري وغير المشروط» من المحتجزين في قطاع. ويعمل هذا القرار، أمس الجمعة، المرة الثالثة هذا العام التي تصدر فيها هيئة المحكمة المنفذة من 15 قاضيا أمرا أولية سعيا إلى حقن الدماء وتخفيف المعاناة الإنسانية في غزة. ورغم أن الأوامر ملزمة قانونا، إلا أن المحكمة ليس لديها قوة شرطة لتنفيذها. ويعمل قرار محكمة العدل الدولية

ضربة جديدة للاحتلال. بعد قرار سابق يلظن به إسرائيل اتخاذ كل التدابير لمنع وقوع إبادة في القطاع الفلسطيني، وفي ظل ضغوط دولية تمثل آخرها بإعلان إسبانيا وإيرلندا والنرويج أنها ستعقر بدولة فلسطين اعتبارا من 28 مايو/ أيار الحالي. وكان المذعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان قد طلب، أخيرا،

هدوء نسبي على الجبهة اللبنانية

شهدت الجبهة اللبنانية مع فلسطين المحتلة، هدوءا نسبيا أمس الجمعة، بعد 24 ساعة على مواجهات مسلحة بين حزب الله وإسرائيل الخميس

شهدت الجبهة

اللبنانية مع فلسطين المحتلة، هدوءا نسبيا أمس الجمعة، بعد 24 ساعة على مواجهات مسلحة بين حزب الله وإسرائيل الخميس

بيروت، **العربي الجديد**

هذا التوتر على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة نسبيا، أمس الجمعة، بعد يوم قاس في المواجهات بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، أول من أمس الخميس، وأمس الجمعة، استهدفت مسيرة إسرائيلية مسيرة كانت متوقفة عند مدخل بلدة حناوية في قضاء صور، من دون وقوع إصابات، وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي على مارون الراس، وعلى وسط ميس الجبل.

في المقابل، استفاد حزب الله، أمس الجمعة، من الهدوء النسبي في مواقع يماض بلدا، وسماح جند اطلق الاحتلال صواريخ اعتراضية فوق قرى القطاع الغربي، وصل صدها إلى مدينة صور، ودوت صفارات الإنذار في الشمال الفلسطيني المحتل مرات عدة أمس، خصوصا في مستوطنة كريات شمونة ومحيطها، وذلك لانشيابه بمبثل مسيرة من لبنان. ومع تزايد أعداد المسترذات التي يطبقها حزب الله باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، كشفت صحيفة يديوتس الجمعة، أن مسترذات الحرب تتفجر في بعض المستوطنات الشمالية، قبل إطلاق صفارات الإنذار. وتشر موقع إسرائيلي فيديو، مساء أول من أمس الخميس، يظهر مسيرة تابعة

مماثلا في مستوطنة المطة، فضلا عن تجمع لجنود إسرائيليين عند مثلث السروات مقابل بلدة يارون.

سياسيا، جدد رئيس مجلس النواب نيه بري، أمس الجمعة، الالتزام بالقرار الأممي رقم 1701 (الذي وضع حدا للدعوان شعاع اللبنانية المحتلة والتشطر الشمالي

من قبة العجر والنقاط الحدودية المتخطف عليها مع فلسطين المحتلة، وصولا إلى النقطة

بي أ عند رأس الناقورة».

اعتبر وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، في المناسبة، أن الدفاع عن الأرض كان وبيسقي خيار الدولة اللبنانية من خلال مقاومة جيشها وابطانها، لا سيما أولئك الصامدين في قراهم وبلداتهم، وأضاف أن «المواجهة نفسها، مع تزايد عدد ضحاياها، وتدميرها في مزارع شبعاء وحقل كفرصوبا

من معظم الأراضي اللبنانية، قري بل، إن «لبنان متمسك بجقه في الدفاع عن أرضه بكافة الوسائل المتاحة في مواجهة العدوانية الإسرائيلية واستكمال تحرير ما تبقى من أرضه المحتلة في تلال كفرصوبا ومزارع شعاع اللبنانية المحتلة والتشطر الشمالي

من قبة العجر والنقاط الحدودية المتخطف عليها مع فلسطين المحتلة، وصولا إلى النقطة بي أ عند رأس الناقورة».

اعتبر وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، في المناسبة، أن الدفاع عن الأرض كان وبيسقي خيار الدولة اللبنانية من خلال مقاومة جيشها وابطانها، لا سيما أولئك الصامدين في قراهم وبلداتهم، وأضاف أن «المواجهة نفسها، مع تزايد عدد ضحاياها، وتدميرها في مزارع شبعاء وحقل كفرصوبا

من معظم الأراضي اللبنانية، قري بل، إن «لبنان متمسك بجقه في الدفاع عن أرضه بكافة الوسائل المتاحة في مواجهة العدوانية الإسرائيلية واستكمال تحرير ما تبقى من أرضه المحتلة في تلال كفرصوبا ومزارع شعاع اللبنانية المحتلة والتشطر الشمالي

من قبة العجر والنقاط الحدودية المتخطف عليها مع فلسطين المحتلة، وصولا إلى النقطة بي أ عند رأس الناقورة».

نقري

يسابق وزير المالية

الاسرائيلي بتسليح

سمو تريتش الوقت

الضفة العربية وتغيير

وضعها، بعدما تمكث

مكث تهميش صلاحيات

لجيش الاحتلال

القدس المحتلة، العربي الجديد

شأن المستوطنون، أمس الجمعة. عددا من الاعتادات في الضفة الغربية، مع تزايد هذه الاعتداءات يوما بتسجيج من الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، وهو ما أعادت صحيفة «يسرائيل هيو» يوم أمس، تسليط الضوء عليه، وعلى الدور المركزي الذي يلعبه وزير المالية بتسليط سمورتريش في هذا الشأن. مستفيدا من انتشغال الضفة السياسية

في إسرائيل بالهدوء عن غزة، وقيل ذلك بالخطوات والاحتجاجات الشعبية والأضطراب السياسي في تل أبيب، الذي أحدثته خطة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ما يسمى «الإصلاح القضائي».

وتفككت قوات الاحتلال أمس، عددا من الاقتحامات في الضفة، بعد يوم من إتهانها اقتحامها لمدينة جنين ومحيطها في محافظة جنين شمال الضفة، والذي أدى إلى سقوط 12 شهيدا، واقتحمت قوات الاحتلال، أمس، مخيم بلاطة شرق نابلس، ترافقه جرافة عسكرية، قامت بتجريف البنية التحتية عند مدخل المخيم، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، كما اندلعت مواجهات بين



ضفة في محكمة العدل الدولية عند إصدار القرار بشأن غزة، أمس (الوكوس يوتوكونوجو الأساطوف)

تكن لحد بالقوة على مثل هذا الهجوم (طوفان الأقصى)، كان من الممكن، بل وكان ينبغي، منع هذا الاحتلال القضائي، حكومة عقابلية ومهينة كانت ستعزع تصريحات محتوتة من قبل وزراء، وتوقف الجرمين الذين يجرؤون شاحنات المساعدات، وتقوم بعمل دبلوماسي هادئ ونجاح. ومن خلال إدارة صحفية، كان من الممكن التوصل إلى اتفاق تطبيع مع السعوديين، ومع تحالف إقليمي يدخل غزة، ومع دعم دولي واسع في معركتنا العادلة ضد منظمة إرهابية قاتلة

لم تنصص مع هذه الحكومة».

في المقابل، رحبت حركة حماس، في بيان، بقرار المحكمة، إلا أنها أشارت إلى «أننا ومع إسرائيل في الدفاع عن قوسها ضد الإرهاب، انتزع الجرائم والحجاز المروعة وحرب التجموع والحصار بحق المدنيين العزل في كامل قطاع غزة، كما نتوقع من محكمة العدل الدولية إصدار قرار بوقف العدوان والإبادة الجماعية على شعبنا في كامل قطاع غزة».



نتنياهو وسمورتريش قبله اجتماع حكوميه بالقدس المحتلة يوليو 2023 (Getty)

يسرائيل هيوم: سمو تريتش راكم نفوذا كبيرا في الضفة

ملايين الشواكل في موزونات لتحسين الأوضاع الأمنية وتحسين البنى التحتية في مستوطنات الضفة، وتوسيع صلاحياتها لتعاضد بن قدراتها الكثير من صلاحياتها أكثر الخطوات دراماتكية التي سعيها حاليا سمورتريش الإسرائيلي، وهو وزير المالية الضفة الغربية عمليا، بحسب «يسرائيل هيوم»، تتمثل في إعادتهم من اتخاذ إجراء واسعة وقانونية تهدف إلى تحويل مساحات واسعة من الأراضي تقدر بعشرات الاف الدونمات في الضفة إلى «أراضي دولة» لتعكبه بعد ذلك من تخصيصها لبناء المزيد من المستوطنات هناك. وتمت الضحية أنه لم يكن من سبيل الصدفة أن سمورتريش، أصر خلال المفاوضات الانتقالية التي أدت إلى تشكيل الحكومة الحالية على أن يتولى ضد الضفة عمليا وبين التوجهات المتطرفة لحكومة نتانياهو، مسيرة إلى أن المجلس الوزاري الصغير لقادة جيش الاحتلال، مشيرة إلى أنه يعتبر، فإن المصعب أهم من مكانته، ووزيرا للمالية. والبرت الصحافة أنه في إطار سعجه لإحكام السيطرة على الضفة والحققت الخلقه بالبناء ومراقبة البناء «غير الشرعي» في

العود جاد في قراره بخصوص مفاوضات

غزة لوقف إطلاق النار»، مضيفا أن «ما صدر عن مجلس الحرب الإسرائيلي من قرارات بتفويض فريق التفاوض، لا يعتبر سوى مناورة جديدة لاستكمال الحرب وتوسيع العملية البرية»، واتفق مع ذلك عضو المكتب السياسي لـ«حماس» موسى أبو مرزوق، وقال لـ«العربي الجديد»: «ستستمر العملية البرية لجيش الاحتلال، وستصدر محكمة العدل الدولية قرارا بوقف الحرب، وستقف أميركا ضد القرار، وتوقفه بالفتوى»، مضيفا أن «المحكمة الجنائية الدولية تؤيد طلب المدعي العام للمحكمة بمحلول المتهمين جميعا، وستكون لكل ذلك تداعيات إقليمية ودولية».

وكان مشهد المفاوضات قد تكرر مرارا على مدى الأشهر الماضية، ولم يكن جديا. واعداد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو أن يحبط أي تقدم، حتى عندما كان يعلن فريق المفاوضات وجود تقدم يتحج سد بعض الفجوات والتوصل إلى صفقة مع حركة حماس. ونقلت صحيفة هاريس عن مصادر دبلوماسية، أمس الأول الخميس، أن احتمال التوصل إلى صفقة مع «حماس» في الفترة القريبة ضئيل، وأن قرارات «كابيتت الحرب» غير كافية من أجل سد الفجوات أمام الحركة

وتحاول إسرائيل طوال الوقت إلقاء اللوم على الحركة بشأن عدم إبرام صفقة حتى اليوم، فيما قال مسؤول إسرائيلي كبير، لم تسهه الصحفية، إن الموافقة لفريق المفاوضات على إبداء مرونة أكبر بالاتصالات تتعلق الخمسين الماضي، إلى فريق المفاوضات الإسرائيلي باستئناف الاتصالات في محاولة للتوصل إلى صفقة تبادل مع حركة حماس، بعدما توصل الأحداث قبل نحو أسبوعين إلى طريق مسدود. وقال مسؤولون إسرائيليون لـ«اسبوس» إن الاقتراح الإسرائيلي الجديد يتضمن الاستعداد لتقديم ضمانات بشأن عدد المحتجزين الإسرائيليين الأحياء الذين سيطلق سراحهم لأسباب إنسانية في المرحلة الأولى من

الصفقة، إضافة إلى الاستعداد لمناقشة مطلب «حماس» بشأن الهدوء الدائم في قطاع غزة في المرحلة الثانية من الصفقة. ويأتي الاجتماع فيما أعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون استعرض، مساء أمس الجمعة، مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل فرحان ومصر سامح شكري والأردن إسماعيل هنية، الوضع في الشرق الأوسط» في ظل العدوان المتواصل على قطاع غزة.

على جبهة المفاوضات، ذكر موقع اكسوس الأميركي، نقلا عن مسؤول أمريكي لم يذكر اسمه، أن وفد المفاوضات المركزي الأمريكي «سي أ، إيه» ووليام بيرنز ورئيس جهاز «الموساد» ريفيد برينج اجتماعا في باريس، أمس الجمعة، مع رئيس الوزراء

وليس في محافظة رفح فقط، فما يحدث في جنابا وغيرها من محافظات القطاع لا يقل أهمية عما يحدث في رفح»، ودعت «الجممع الدولي والأمم المتحدة للضغط على الاحتلال لإزالة أسلحة فوراً بهذا القرار، والمحصى بشكل حقيقي وجاد في ترجمة كل القرارات الأممية التي تجبر جيش الاحتلال الصهيوني على وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها ضد شعبنا منذ أكثر من سبعة أشهر. ورحبت جنوب أفريقيا، في بيان، بقرار محكمة العدل الدولية، «الأكثر حرما» تجاه إسرائيل، كما رحبت الرئاسة الفلسطينية بالقرار الذي يمثل إجماعا دوليا على مطلب وقف الحرب الشاملة على غزة.

مرجحا أن يراس الوفد «السواء احتياطيا» بنحسان الون، ممثل الجيش الإسرائيلي في وفد التفاوض المعني بالاتصال بتحقيق قضى بتحرير الأسرى» في حركة حماس باسم نعيم، «العربي الجديد»، «لا نتعتقد أن

سياسة

تقرير

مع إعلان رئيس الحكومة ريشي سوناك موعد الانتخابات البرلمانية البريطانية في 4 يوليو/ تموز المقبل، تدخل البلاد مرحلة حامية، لا تزال فيها الأفضلية بحسب استطلاعات الرأي لحزب العمال بقيادة كير ستارمر الذي يدعو إلى التغيير وإنهاء حكم المحافظين بعد 14 عاما

الانتخابات البرلمانية البريطانية

«محاكمة المحافظين» قد تمهّد لخريطة سياسية جديدة

للتان - ربيع عبد

تشير معظم المعطيات واستطلاعات الرأي في بريطانيا، إلى أن الانتخابات البرلمانية البريطانية التي ستجري في 4 يوليو/ تموز المقبل، ستؤدي إلى خسارة حزب المحافظين وصعود حزب العمال مجدداً إلى سدة الحكم بعد 14 عاماً من حكم المحافظين إلا أن حملة الانتخابات التي انطلقت قبل الإعلان الرسمي عن الانتخابات وتستمر خلال الأسابيع السبعة المقبلة، قد تحمل معها معطيات مختلفة.

وجاء إعلان رئيس الوزراء ريشي سوناك (الحاڤين) يوم الأربعاء الماضي، عن موعد الانتخابات البرلمانية في يوليو، مفاجئاً للتوقعات التي كانت تُرّجّح إجراءها في نهاية العام الحالي، أو أقله في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، خصوصاً أن سوناك نفسه كان يرفض دعوات تبكير الانتخابات التي كان يطالب بها حزب العمال وأحزاب أخرى. ويرجح خبراء ومحللون أن خطوة

إحباطه مما اعتبره «محاولات مدعومة من الغرب لإجهاض المفاوضات، ومن قرار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استبعاد المحادثات، وقال واحد من المصادر الأربعة لـ«رويترز» وهو مصدر روسي رفيع المستوى عمل مع بوتين ومطلع على المحادثات رفيعه المستوى في الكرملين، إن «بوتين يستطيع القتال مهما استمدت الأمر، لكنه مستعد أيضاً لوقف إطلاق النار». لتجديد الحرب.»

وحول هذه الأنباء، قال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، لـ«رويترز»، إن بوتين «أوضح مراراً أن روسيا منفتحة على الحوار لتحقيق أهدافها، وإن البلاد لا تريد حرباً أبدية»، ولم ترد وزارتا الخارجية والدفاع الأوكرانيتان على طلبات التعليق من الوكالة. ومن المقرر عقد مؤتمر «السلام الأوكراني»، لكن «بعد الغلظو على وقف إطلاق النار والاعتراف بخطوط القتال الحالية»، وذلك نقلاً عن أربعة مصادر روسية تحدثت للوكالة. وأضافت المصادر إن بوتين «متاهب لمواصلة القتال إذا لم ترد أوكرانيا أو الغرب». وتذكرت ثلاثة من المصادر المطلعة على المناقشات داخل الدائرة المقررة لويتن إن الزعيم الروسي عثر مجموعة صغيرة من المستشارين عن



جندي أوكراني في مرمى صاروخ كاركيف، الثلاثاء (هاتفين أوغريكو/رويترز)

تليفرام، أمس الجمعة، أن «العدو عالق في معارك شرور في فوكتشاستسك وقد مُني بخسائر كبيرة جداً»، لكنه أشار إلى منطقة خاركيف، شمال شرقي أوكرانيا، لحواصلة هجومها. ومنذ 10 مايو/ أيار الحالي، بدأت القوات الروسية هجوماً برياً على خاركيف، محققة أكبر تقدم ميداني خلال

حكومة و فرصة حصلوا عليها من خلال كورونًا والخروج من حملة الانتخابات وسيركز ستارمر في حملة الانتخابات البريطانية البريطانية على شعاره الرئيسي وهو «التغيير»، وعلى قضايا الخدمات العامة، ويشكّل خاص خدمة الصحة الوطنية، حيث قوائم الانتخاب لتلقي العلاج تزداد بشكل كبير. أما قضية ترحيل المهاجرين غير النظاميين، فرى «العمال أن الخطة غير واقعية من ناحية التنفيذ ومكلفة جداً لخزانة الدولة وحاجة لخطة مختلفة في اول استطلاع للرأي أجري في اعقاب



ستارمر محاط بمؤيديه في غلاسكو، أمس الجمعة (جيف جيلبيلا/جيتي)

التي جرت خلال الفترة السابقة في بريطانيا، قالت صحيفة «ذا إندبندنت» أخيراً إن حزب ستارمر يتقدم بفارق 23 نقطة. إلى ذلك، تتناول عدد من التحليلات في الصحف البريطانية خلال الأسبوع الحالي، توقعات الخريطة السياسية المرقبة للانتخابات البرلمانية البريطانية وخطة حزب العمال الجديد غير النظاميين لما بعد الانتخابات «مداية متعززة لرحلة سوناك الانتخابية»، وهي ورقة أساسية بالنسبة لجمهور المحافظين.

ترى الأحزاب الأصغر في هذه الانتخابات، وفرصة لها لتعزيز حضورها وزيادة تمثيل مرشحي العمال والمحافظين، معولن على

إضاءة

مآلات الشراكة الإيرانية الروسية بعد رئيسي

بعد مقله الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، تطرح تساؤلات حول مآلات الشراكة الروسية الإيرانية التي عمل على تعزيزها موسكو - زاهد القلوبى

بعد أن أدركت القيادة العليا للبلاد مازق التوجه نحو التقارب مع الغرب في عهد الرئيس الإصلاحى حسن روحاني، وقال صادق زاهد في حديث له العربي الجديد: «ليس سراً أن رئيسي نظراً لانتماته لكتلة المحافظين، كان من أنصار اتباع الخط المتشدد في السياسة الخارجية وتطوير العلاقات ضمن المحور الشرقي، بما فيها الصين والهند والدول الصديقة في المنطقة، أي كافة البلدان غير الغربية»، وقلّ صادق زاهد من احتمال حدوث تغييرات هامة في السياسة الخارجية الإيرانية بعد انتخاب رئيس إيراني جديد أو أن يقول إن «الرئيس في إيران له صلاحيات تنفيذية وقدر من النقل في وضع ملامح إلى السوي الإيراني الداعم للدفع قدماً بالعلاقات مع موسكو، ما يفرض تساؤلات عمّا إذا كان مقلتها سيمنس بالشراكة الروسية الإيرانية، وشهدت سنوات حكم رئيسي (انتخب رئيساً في يونيو/حزيران 2021) التي قدّ توديعه إلى مثواه الآخر أول من أمس الخميس (في مشهد)، تطوراً لافتاً للعلاقات الروسية الإيرانية، والشراكة الروسية الإيرانية بما فيها مشاريع مشتركة وراء السلام، وجاءت الاجتماعات مع مبادرة الأونترنت تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان»، الفرع الأفغاني للتخلفم.

(رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس)

سلام جنوب القوقاز: أرمينيا تُعيد أربع بلدات إلى أذربيجان

أعدت أرمينيا، أمس الجمعة، إلى أذربيجان أربع بلدات حدودية استولت عليها في تسعينيات القرن الماضي، على ما أفادت أذربيجان الأرمينية ومسؤول حكومي أذربيجاني، في خطوة جديدة نحو تطبيع العلاقات بين البلدين.
وبما يعّد الطريق نحو السلام في جنوب القوقاز، وتكرت الأجهزة الأرمينية أن حرس الحدود في أرمينيا «باشروا رسمياً حراسة» التسليم الجديد الذي اتفق عليه البلدان.
وجاء في البيان أنه تم تسليم مصطفايفيان أن ياكو تولت الإشراف على أربع بلدات، وأضاف أن هيئة الحدود في بلاده تسلمت السيطرة على أربع قرى في منطقة قازاخ على الحدود مع أرمينيا بموجب اتفاق مبرم مع بريغان، وكشف أن المساحة التي عادت لسيطرة أذربيجان بموجب اتفاق ترسيم الحدود تبلغ 6,5

كيلومترا مربعة، من جانبها، أصدرت هيئة الحدود الأذربيجانية، بيانا أمس الجمعة، ذكرت فيه أنه «نتيجة لأعمال إعادة الترسيم سبتيمبر/يلول الماضي عندما سيطرت أذربيجان بالقوة على كامل إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه، مما دفع الأمن الوطني والخارجي وأمنها إلى تلك المنطقة. ولا سيما باتاغيس أيريم وأشافي إسكي ياره وخيريمي وقزيرل حاججلى محافظة قازاخ الأذربيجانية»، وفي إبريل/نيسان الماضي، قالت أرمينيا أنها ستعيد قرى غير مأهولة إلى أذربيجان.
ووصف الجانبان الخطوة بنقطة تحول في الطريق نحو اتفاق سلام بين بريغان وياكو بعد قتال تكرر بينهما على مدى أكثر من ثلاثة عقود.

وتسبب قرار رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان تسليم القرى الأربع في خروج

كوريين يترشح مستقلاً

أعلن إعيم حزب العمال البريطاني السابق، جريمي كوريين (الصورة)، أمس الجمعة، أنه سيرشح للانتخابات التشريعية البريطانية المقررة في يوليو/تموز المقبل، بصفة مرشح

مستقل، وذلك بعدما كان الحزب علقَ عضوية كوريين فيه، عام 2020، بسبب شكايته ضدّه لتتضمن اتهامه بعبادة السامية.
ويشغل كوريين مقعدا نيابيا عن منطقة إيسلينغتون نورث، منذ 1983، وقال: «أصنّ أصلا أنه سيمارس حقّه بعدما رفض «العمال» وضع اسمه على قوائم المرشحين».



مقاعدها في البرلمان، حزب «الديمقراطون الليبراليون»، بقيادة إديفي، الذي كان في السلطة إلى جانب المحافظين وزيّرًا في حكومة 2010-2015، يعمل على تحدي حزب المحافظين في سلسلة من المقاعد في جميع أنحاء جنوب المملكة المتحدة. ويأمل حزب الأخضر، الذي لديه نائب واحد فقط في وستمنستر، الفوز بمقعد آخر في مدينة بريستول، بالإضافة إلى مقعده في برايتون بعد الأداء القوي في الانتخابات المحلية الأخيرة (الجريرت)

في 2 مايو الحالي)، أما الحزب الوطني الإسكتلندي، فهو الآن ثالث أكبر حزب بعد البرلمان البريطاني، مع 43 نائباً.
ولكن بعد فترة مضطربة شهدت أخيراً استقالة زعيمه حمزة يوسف من منصب الوزير الأول في اسكتلندا، يعلّق حزب العمال أمالا كبيرة على الفوز بمقاعد من الحزب الوطني الإسكتلندي في اسكتلندا، ما يساعده في الحصول على الأغلبية في جميع أنحاء المملكة المتحدة، وسيخوض كما في كل انتخابات، العديد من الشخصيات المستقلة، المناهضة، معتمدين على حضورهم القوي في مناطقهم الانتخابية وليس على حزب.

وتعتمد الانتخابات البرلمانية البريطانية تاريخياً على القضايا الخدمائية التي تشغل اهتمامات المصوتين. إلا أن هذه الانتخابات قد تشهد تحولاً ملحوظاً في خيرات شرائح الناخبين ربطاً بالوفد البريطاني في حرب الإيداء الجماعية التي نشهتها إسرائيل في غزة، وترشح عدد من الشخصيات المستقلة للانتخابات في دوائرهم لمواجهة مرشحي العمال والمحافظين، معولن على

«شراء دعم السياسيين» من خلال الأموال والתרعات.
بحسب التقرير، فإن حوالي 126 344 قديلا التمسول من جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، أول من أمس، أطلقت حملة الصوت العربي في بريطانيا، دعواتها مؤشرات في كوريا الشمالية على استعدادات محتملة لإطلاق قمر اصطناعي عسكري في المدار.

وقال مسؤول عسكري كوري جنوبي إن أجهزة المخابرات في بلاده وفي الولايات المتحدة تراقب عن كثب أنشطة كوريا الشمالية، موضحاً أنه تم رصد الأنشطة في منطقة دونهنجانج-ري بشمال غرب البلاد، حيث يوجد مركز رحلات الفضاء الرئيسي لكوريا الشمالية.

(فرانس برس)

سولوفاكيا: محاولة اغتيال فيكو أوكراينا سياسته تجاه أوكرانيا

غيب العنصر الهام مثل الرئيس لا يؤدي إلى انهيار الدولة.»

بدوره، وقع الصحافي والمستشرق الروسي، وسلان سليمانوف، أن تشهد السياسة الخارجية الإيرانية أي تغييرات تذكر على المستويين الإقليمي والدولي بعد انتخاب رئيس جديد، مرجحاً ألا يسمح مجلس صيانة الدستور، لأي مرشح إصلاحي يخوض سباق الرئاسة، وقال سليمانوف في حديث له العربي الجديد: «إن مشاركة أي مرشح سواء في الانتخابات الرئاسية أو التشريعية في إيران رهونة بموافقة مجلس صيانة الدستور، الذي لم يعد منذ عام 2020 يجذب أنصار التيار الإصلاحي»، منذراً بأن رئيسي على سبيلولة في انتخابات عام 2021 غيباب أي مناصف إصلاحي للمرة الأولى في التاريخ الإيراني المعاصر، وتوقع ألا يسمح مجلس صيانة الدستور للإصلاحيين بخوض سباق الانتخابات الرئاسية، مضافاً: «من المعلوم أن رئيس الجمهورية في إيران لا يؤدي دوراً محورياً في صياغة سياسات البلاد، يتبناها الداخلي والخارجي، إذ إن خامتني هو الشخص الحامط به ذلك، بينما تقتصر المهام الرئاسية على تطبيق هذه السياسات»، وحزّم سليمانوف باستمرار تماسك النخبة السياسية الإيرانية بعد مقتل رئيسي، قائلًا إن «إبراهيم رئيسي هو أول رئيس إيراني لم تنشب أي خلافات بينه وبين خامتني، ولا أتوقع أي تغيير في سياسة إيران بعد انتخاب رئيس جديد كونه سيطبق سياسات المرشد الأعلى والحرس الثوري الداعم له»، وأخذ يعين الاعتبار التوتر الإيراني الإسرائيلي الأخير، لم يستبعد سليمانوف «احتمال تشديد نهج سياسة إيران الخارجية حيال إسرائيل والمنطقة بشكل عام».

من جهته، حدّز الناشئ الأول لجنوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، أمس الجمعة، من أن مقتل رئيسي وعدم الليهان قد يفاقم الوضع الإقليمي، وأضاف: «التهديدات الأولى في جنوب القوقاز، وتكرت الأجهزة الأرمينية أن حرس الحدود في أرمينيا «باشروا رسمياً حراسة» التسليم الجديد الذي اتفق عليه البلدان. وجاء في البيان أنه تم تسليم مصطفايفيان أن ياكو تولت الإشراف على أربع بلدات، وأضاف أن هيئة الحدود في بلاده تسلمت السيطرة على أربع قرى في منطقة قازاخ على الحدود مع أرمينيا بموجب اتفاق مبرم مع بريغان، وكشف أن المساحة التي عادت لسيطرة أذربيجان بموجب اتفاق ترسيم الحدود تبلغ 6,5

كيلومترا مربعة، من جانبها، أصدرت هيئة الحدود الأذربيجانية، بيانا أمس الجمعة، ذكرت فيه أنه «نتيجة لأعمال إعادة الترسيم سبتيمبر/يلول الماضي عندما سيطرت أذربيجان بالقوة على كامل إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه، مما دفع الأمن الوطني والخارجي وأمنها إلى تلك المنطقة. ولا سيما باتاغيس أيريم وأشافي إسكي ياره وخيريمي وقزيرل حاججلى محافظة قازاخ الأذربيجانية»، وفي إبريل/نيسان الماضي، قالت أرمينيا أنها ستعيد قرى غير مأهولة إلى أذربيجان.
ووصف الجانبان الخطوة بنقطة تحول في الطريق نحو اتفاق سلام بين بريغان وياكو بعد قتال تكرر بينهما على مدى أكثر من ثلاثة عقود.

وتسبب قرار رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان تسليم القرى الأربع في خروج



اعتبر رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان (الصورة)، أمس الجمعة، أن المخاوف من أن روسيا قد تشن هجوماً على أي دولة في حلف شمال الأطلسي غير مبررة، مضيفاً

في مقابلة مع الإذاعة العامة، أن الحرب في أوكرانيا أظهرت حدود قدرات روسيا العسكرية وقال: «لا اعترا أن من المنطقي أن تقوم روسيا، التي لا تستطيع حتى هزيمة أوكرانيا، بجأة باحتلال العالم الغربي بأكمله. هذا احتمال نسبة حدوثه ضئيلة جداً».

(رويترز)

اعتبر رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان (الصورة)، أمس الجمعة، ثمانية أشخاص وأصاب آخر سبكتين وسط الصين.
وقرع الهجوم في مدينة شياوفاغ في مقاطعة هوبي، حينما أفادت قناة «سي سي تي في» الحكومية، فيما أشارت قناة «سي سي تي في» إلى أن الطريقة رجل يبلغ من العمر 53 عاماً، وكان قد عولج في الساق من من مشاكل نفسية.

(فرانس برس)

سولوفاكيا: محاولة اغتيال فيكو أوكراينا سياسته تجاه أوكرانيا

غيب العنصر الهام مثل الرئيس لا يؤدي إلى انهيار الدولة.»

بدوره، وقع الصحافي والمستشرق الروسي، وسلان سليمانوف، أن تشهد السياسة الخارجية الإيرانية أي تغييرات تذكر على المستويين الإقليمي والدولي بعد انتخاب رئيس جديد، مرجحاً ألا يسمح مجلس صيانة الدستور، لأي مرشح إصلاحي يخوض سباق الرئاسة، وقال سليمانوف في حديث له العربي الجديد: «إن مشاركة أي مرشح سواء في الانتخابات الرئاسية أو التشريعية في إيران رهونة بموافقة مجلس صيانة الدستور، الذي لم يعد منذ عام 2020 يجذب أنصار التيار الإصلاحي»، منذراً بأن رئيسي على سبيلولة في انتخابات عام 2021 غيباب أي مناصف إصلاحي للمرة الأولى في التاريخ الإيراني المعاصر، وتوقع ألا يسمح مجلس صيانة الدستور للإصلاحيين بخوض سباق الانتخابات الرئاسية، مضافاً: «من المعلوم أن رئيس الجمهورية في إيران لا يؤدي دوراً محورياً في صياغة سياسات البلاد، يتبناها الداخلي والخارجي، إذ إن خامتني هو الشخص الحامط به ذلك، بينما تقتصر المهام الرئاسية على تطبيق هذه السياسات»، وحزّم سليمانوف باستمرار تماسك النخبة السياسية الإيرانية بعد مقتل رئيسي، قائلًا إن «إبراهيم رئيسي هو أول رئيس إيراني لم تنشب أي خلافات بينه وبين خامتني، ولا أتوقع أي تغيير في سياسة إيران بعد انتخاب رئيس جديد كونه سيطبق سياسات المرشد الأعلى والحرس الثوري الداعم له»، وأخذ يعين الاعتبار التوتر الإيراني الإسرائيلي الأخير، لم يستبعد سليمانوف «احتمال تشديد نهج سياسة إيران الخارجية حيال إسرائيل والمنطقة بشكل عام».



أظهرت وثيقة قضائية تلقيها وكالة فرانس برس، أمس الأول الخميس، أنّ المنهجم بمحاولة اغتيال رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيكو (الصورة) قال خلال التحقيق معه إنه نفذ هجومه بسبب معارضته سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا، منبداً ندمه على فعلته، وأصيب فيكو أخيراً بإربع رضاصات أثناء استقبله أنصاره في بلدة هاندولفا بوسط البلاد، وقد خضع لعلميلتين جراحيّتين في بانسكا بياستريتسا القريبة. (فرانس برس)

أعلنت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن تصاعد حدة القتال في ولاية راخين بين «جيش أركان» المعارض والقوات المسلحة لحقوq الإنسان اليزابيث ثروسلي، لصحافيين في جنفك.

«نرح عشرات الآلاف المدنيين في الأيام الأخيرة بسبب القتال في بوندونغ ومونغوا»، وأضاف «مقرر عدد الروهينغا الذين فروا نحو 45 ألفاً وقد انتقلوا إلى منطقة قرب الحدود، مع بنغلادش بحثا عن الأمان».

(فرانس برس)

رئيسي يورثت فيم طهران، يوليو 2022 (الناول)

سياسة

على وقع فرضها طوقاً بحريا على تايوان، في اليوم الثاني من مناوراتها، لوّحت الصين بتدبير انقلاب في الجزيرة، بحسب ما افاد الجيش الصيني في بيان، وكانت بكين قد هددت بإسالة دماء ما وصفتها بـ«قوى الاستقلال» في تايبيه

طوق بحري على تايبيه

الصين تلوّح بتدبير انقلاب في تايوان



رفعت الصين من منسوب تهديدهاتها ضد تايوان ملوّحة بتدبير انقلاب في تايبيه، على وقع استمرار مناوراتها حول الجزيرة لليوم الثاني على التوالي، وذلك بعد يوم من التهديد بإسالة الدماء في تايوان. وأعلن لي شي المتحدث باسم القيادة الشرقية للجيش الصيني، أمس الجمعة، أن «المناورات العسكرية حول تايوان تهدف إلى اختبار قدرة الجيش الصيني على الاستيلاء على السلطة» في الجزيرة، كما اعتبر وزير الدفاع الصيني وو كيان، أمس الجمعة، أن الرئيس التايواني لاي تشينغ، لي، الذي بدأ عهده رسمياً في رئاسة تايوان في 20 مايو/أيار الحالي، تحدّى بجديّة مدد الصين واحدة... وجرّ مواطنينا في تايوان إلى وضع خطر مخوف بالحرب والمخاطر، وأضاف: «في كل مرة تستفزّنا الحركة الداعمة لاستقلال تايوان، سنذهب أبعد في إجراءات المضادة، حتى نتحقق إغارة التوحيد الكاملة للوطن الإيم». وكانت سفن وطائرات حربية صينية قد فرضت طوقاً حول تايوان، أمس الجمعة، في اليوم الثاني من مناورات «السيف المشترك 2024 أيم»، وبدأت المناورات، أول من أمس الخميس، مع تعهّد وانغ ون بين، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، بـ«إسالة دماء»، ما وصفها بأنها «قوى الاستقلال» في الجزيرة، وجاءت المناورات بعد ثلاثة أيام على تولّي لاي منصب الرئاسة والقائه خطاباً تحدّث به الصين باعتباره «اعترافاً بالاستقلال»، ووصفته بـ«الانفصالي الخطر».

وأمس الجمعة، نشرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) في بكين وصحيفة الشعب اليومية التابعة للحزب الشيوعي الحاكم، افتتاحيات أشادت بالتدريبات، منتقدة «سلوك لاي الغادر» ومتوعدة بتوجيه «ضربة قاسية»، وذكرت قناة «سي سي تي في» الحكومية الصينية، أمس الجمعة، أن البحارة الصينيين اتصلوا بنظرانهم التايوانيين في البحر وحدروهم من «مقاومة إعادة التوحيد بالقوة».

وأظهرت لقطات نشرها الجيش الصيني، جنوداً يتدقّقون من أحد المباني إلى مراكز لوكالة رويترز، أمس الجمعة، أن عدة قاذفات عسكرية حاصية، وعرضت قيادة العمليات الصينية أمس، مخطط طائرات «أف 16» وهي مسلحة بصواريخ وتقوم بدوريات جوية حاسبها على منصة وينشآت للتواصل الاجتماعي، يظهر إطلاق صواريخ صوب تايوان من البر والجو والبحر لتسقط بعد ذلك على مدن تايبيه وكاوشيونغ وهوالين بكارت من اللهب، وهي مدن واقعة في سفينة وجنوب وشرق الجزيرة، وذكر خفر السواحل الصيني في بيان مقتضب أنه أجرى «تدريبات على إغراق القاتون» في المياه شرقي تايوان، أمس، وكرّز على سبل التحقّق وتحديد الهوية والتحديد والإبعاد.

سفن تابعة لخفر السواحل الصيني دخلت

«المياه المحرمة» لجزيرتين تايوانيتين بمناورة سفينتين أخريين، وأضاف في بيان أن «هذه هي المرة الثامنة هذا الشهر التي تدخل فيها سفن خفر السواحل الصيني المياه المحرمة»، وحث «الصين على ممارسة ضبط النفس والتوقف فوراً عن سلوكها غير

العقلاني».

حدثت القوات المسلحة التايوانية لوائحت مراقبة وتتبع تحركات القوات الصينية، ونشرت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الجمعة، صوراً لطائرات «أف 16» وهي مسلحة بصواريخ وتقوم بدوريات جوية عرضت أيضاً صوراً لسفن خفر السواحل الصيني المشاركة في التدريبات وطرادات صينية من طراز جيانغداو، لكنها لم تحدد مكان التقاط الصور بالضبط. وقالت الوزارة إنها رصدت 49 طائرة عسكرية صينية و19 سفينة بحرية وسبع سفن خفر السواحل. وأوضحت أنه أول من أمس الخميس، وصل أجرى «تدريبات على إغراق القاتون» في المياه شرقي تايوان، أمس، وكرّز على سبل التحقّق وتحديد الهوية والتحديد والإبعاد.

السواحل في تايبيه، أمس الجمعة، أربع

| **رصد**

ترامب يحرض على المهاجرين: بينون جيشاً لمهاجمتنا

استخدم المرشح

الجمهوري للانتخابات

الرئاسية الأميركية دونالد

ترامب مجدداً خطاباً

تحريضياً ضد المهاجرين

غير الشرعيين من أفريقيا

والشرق الأوسط

انتقل دونالد ترامب، المرشح للانتخابات الرئاسية في أميركا في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، لمرحلة جديدة في محاولته للحصول على دعم الأميركيين من أصل إسباني ومن أصل أفريقي، مدعياً أن المهاجرين من أفريقيا والشرق الأوسط «يهدون جيشاً» مهاجرة الولايات المتحدة «من الداخل»، مستخدماً مرة أخرى خطاباً تحريضياً تجاه المهاجرين غير الشرعيين

في الولايات المتحدة، وخلال تجمع في شي جنوب برونكس بمدينة نيويورك الذي تحققتة أغلبية من أصل إسباني وأسود، سعى ترامب، فجر أمس الجمعة، إلى تصوير المهاجرين من الصين وجمهورية الكونغو الديمقراطية ودول أخرى على أنهم تهديد لأميركا، وقال ترامب في التصار: «يبدو أن الجميع تقريباً من الدول في سن القتال، أعقدت أنهم يبدون جيشاً، إنهم يريدون إخراجنا من الداخل»، وطول حديثه لشرعين بلجان ما يتعلّقوا بحرية «بلجان الأمن» استخدم ترامب مراراً وتكراراً لغة تحريضية لاتهام المهاجرين غير الشرعيين

الشرقي تضمنت عمليات تفتيش وهمية

لسفن مدنية.

وكان الرئيس الأميركي السابق،

أن «هذه هي المرة الثامنة هذا الشهر التي

تدخل فيها سفن خفر السواحل الصيني المياه المحرمة»، وحث «الصين على ممارسة

ضبط النفس والتوقف فوراً عن سلوكها غير

العقلاني».

من جانبه، كشف مسؤول أممي تايواني كبير لوكالة رويترز، أمس الجمعة، أن عدة قاذفات قتال صينية نفذت محاكاة لهجمات على سفن اجنحية بالقرب من الطرف الشرقي لقناة باشي، التي تفصل تايوان عن الفلبين، ونفذت تدريباً على كيفية فرض «السيطرة الكاملة» على مناطق واقعة إلى الغرب من أول سلسلة من الجزر، وتشير أول سلسلة من الجزر إلى المنطقة التي تمتد من اليابان مروراً بتايوان والفلبين وبورنيو حتى سواحل الصين، وقال المسؤول، «وذكر طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الأمر، أن عدة زوارق تابعة لخفر السواحل الصيني أجرت أيضاً تدريبات على عمليات وصفها بأنها «مضايقات» ل قبالة ساحل تايوان

لا تعليق، فيليبينا

أوضح وزير الدفاع الفلبيني جيلبيرتو تودورو، أمس الجمعة، أن المناورات الصينية حول تايوان «مسألة داخلية»، وأضاف في تصريحات صحافية، علم حاسماً احترام سنوي للحرية الفلبينية، أنه «لن نلحق علماً أي شيء بملات مضرب تايوان، لأن هذا شأن داخلي بالنسبة لهم»، وكان الرئيس الفلبيني فرديناند دوكواس جونيور قد أثار غضب الصين في يناير/كانون الثاني الماضي، عندما هانها تشينغ، لي بحد فوزه في الانتخابات التايوانية، مشيراً إليه بصفته رئيساً.

رام الله. **العربي الجديد**



نفت سلطة النقد الفلسطينية، منشورات «تّزعم قيام الجهاز المصرفي بإعلان حالة الطوارئ في أعقاب التهديدات الإسرائيلية بقطع العلاقة المصرفية مع البنوك الفلسطينية»، وأكدت في بيان أن هذه المنشورات لا أساس لها من الصحة، وأن مصطلح «حالة الطوارئ» لا يُستخدم في الإزمات المصرفية. وأوضحت سلطة النقد أن المصارف الفلسطينية تلعب دور الوسيط في التجارة البنينة مع الجانب الإسرائيلي، وأن قطع العلاقة المصرفية المرأسلة سيكون له أثر سلبي على الاقتصاديين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتعمل سلطة النقد مع الجهات الفلسطينية المختصة وأطراف دولية عديدة للحفاظ على العلاقة المصرفية لتسهيل إجراءات التبادل التجاري وتسديد

أثمان السلع والخدمات، ومنع أزمة إنسانية قد تقع نتيجة أي إجراء أحادي الجانب. وأشارت سلطة النقد إلى أن الجهاز المصرفي الفلسطيني يحتفظ بعلاقات مصرفية مرأسلة مع شبكة واسعة من البنوك حول العالم تؤمّله ليقبى مستمرا في تقديم الخدمات للمواطنين محليا وعالميا إذ إن العلاقات المصرفية مع العالم الخارجي لن تتأثر في كل الحالات. وشددت سلطة النقد على أن الجهاز المصرفي يدير مخاطره بكفاءة واقتدار، وأنها والمصارف تتخذ إجراءات تحوطية واستباقية لمواجهة المخاطر المحتملة. وحذر البنك الدولي الجمعة من أنّ السلطة الوطنية الفلسطينية تواجه مخاطر حصول «انهيار في المالية العامة» مع «تضوّب تدفقات الإيرادات»، والانخفاض الكبير في النشاط الاقتصادي على خلفية الحرب على غزة. وجاه في تقرير للبنك

أمنان والسلع والخدمات، ومنع أزمة إنسانية قد تقع نتيجة أي إجراء أحادي الجانب. وأشارت سلطة النقد إلى أن الجهاز المصرفي الفلسطيني يحتفظ بعلاقات مصرفية مرأسلة مع شبكة واسعة من البنوك حول العالم تؤمّله ليقبى مستمرا في تقديم الخدمات للمواطنين محليا وعالميا إذ إن العلاقات المصرفية مع العالم الخارجي لن تتأثر في كل الحالات. وشددت سلطة النقد على أن الجهاز المصرفي يدير مخاطره بكفاءة واقتدار، وأنها والمصارف تتخذ إجراءات تحوطية واستباقية لمواجهة المخاطر المحتملة. وحذر البنك الدولي الجمعة من أنّ السلطة الوطنية الفلسطينية تواجه مخاطر حصول «انهيار في المالية العامة» مع «تضوّب تدفقات الإيرادات»، والانخفاض الكبير في النشاط الاقتصادي على خلفية الحرب على غزة. وجاه في تقرير للبنك

وفي الأشهر المقبلة، وتوقع أن يبلغ العجز في السلطة الوطنية الفلسطينية 1,2 مليار دولار، ما يضاعف العجوة التحويلية التي كانت 682 مليوناً في نهاية العام 2023 حتى إلى 1,7 مليار. وتوقع التقرير حصول «انهيار في المالية العامة» مع «تضوّب تدفقات الإيرادات»، والانخفاض الكبير في النشاط الاقتصادي على خلفية الحرب على غزة. وأضاف أنّ «زيادة

لا حالة «طوارئ نقدية» في فلسطين

المساعدات الخارجية وتراكم المخاطر المستحقة للموظفين العموميين والموردين هي خيارات التمويل الوحيدة المتاحة للسلطة الفلسطينية.»

وأشار تقرير البنك الدولي إلى أنّ «الاقتصاد الفلسطيني فقد ما يقرب من نصف مليون وظيفة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023. يشمل ذلك فقدان ما يُقدَّر بنحو 200 ألف وظيفة في قطاع غزة، و144 ألف من العمال في الضفة الغربية، و148 ألف من العمال المتخلفين عبر الحدود من الضفة الغربية إلى سوق العمل الإسرائيلي.»

كما أكد تقرير البنك الدولي ارتفاع معدل الفقر، موضحاً أنه «في الوقت الحاضر، يعيش جمع سكان غزة تقريباً في حالة «حدوث انكماش اقتصادي آخر يراوح بين 6,5 و9,6 في المائة» في المالية العامة مع استمرار «ضبابية المنهد، وعدم اليقين بشأن اتفاق عام 2024»، وأضاف أنّ «زيادة



(جاسم/التومو/جتي)

أعلن مكتب الإحصاءات الياباني، في بيان صدر الجمعة، عن تباطؤ معدل التضخم السنوي الذي يستبعد أسعار الأغذية الطازجة إلى 2,2 في المائة في إبريل/نيسان، وذلك بعدما سجل 2,6 في المائة في مارس/ آذار الماضي. كما تباطأ التضخم الأساسي الذي يستبعد أسعار الطاقة وكذا أسعار الأغذية الطازجة ويتابعه بنك اليابان باهتمام، لتسجل زيادة سنوية بنسبة 2,4 في المائة الشهر الماضي بعد ارتفاعه 2,9 في المائة في الشهر الذي سبقه. ويواجه بنك اليابان سغوطاً مختلفة أبرزها هبوط قيمة الي، ويسعى حالياً إلى رفع أسعار الفائدة وذلك تماشياً مع السياسات النقدية التي تتوجه الدول الكبرى إلى اعتمادها بعد إنهاء مسار سياسة الفائدة السالبة في مارس الماضي.

تباطؤ التضخم الياباني

ضرباً. **العربي الجديد**

وفي استطلاع رأي، نشرته صحيفة نيويورك تايمز، في مارس/ آذار الماضي، تم اختيار ترامب من قبل 23 في المائة من السود الخامس من نوفمبر المقبل. وكان اجتماع برونكس جزءاً من جهوده لاستغلال ضعف دعم بايدن بين الناخبين من أصل إسباني حصل ترامب على أصواتهم في العام 2020. وعزا ممثلون سياسيون ضعف الدعم لبايدن من الناخبين من أصول اللاتينية والسود جزئياً إلى التأثير الكبير للنسبة على الأشخاص ذوي البشرة الداكنة.

الذين يعيشون على الراتب.

(رويترز)

اقتصاد

أخبار

ارتفاع عدد السالحيين في

لتركي 8,7%

أظهرت بيانات وزارة السياحة التركية الجمعة أن عدد الزوار الأجانب الوافدين للبلاد ارتفع 8,7 في المائة إلى 3,61 ملايين زائر في إبريل/ نيسان مقارنة بالعام الماضي، وبلغ عدد الزوار الأجانب 3,32 ملايين في الشهر نفسه من



عام 2023، وكان الرقم 2,57 مليون في إبريل 2022. وكشفت البيانات أن معظم الزوار الوافدين في شهر إبريل كانوا من ألمانيا وروسيا وبريطانيا وبلغاريا وإيران.

فرنسا تدعو لمواجهة

ممارسات تجارية ضليلة

قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير الجمعة إن دول مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى بحاجة إلى تشكيل جبهة مشتركة ضد الممارسات التجارية الصينية غير العادلة، أدى لومير بقبل التصريحات للصحافيين في اجتماع لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من دول مجموعة السبع في سترنسا بشمال إيطاليا. وأضاف «علينا بالتاكيد تجنب أي نوع من أنواع الحرب التجارية، لكنه أضاف أن مجموعة السبع لديها مشاكل مع السياسات الصناعية للصين وتحتاج إلى حماية مصالحها بطرق تشمل تطوير القطاعات الجديدة مثل السيارات الكهربائية والطاقة النظيفة.

هبوط مبيعات الترنزة

البريطانية في إبريل

تراجعت مبيعات الترنزة في بريطانيا بشكل كبير خلال الشهر الماضي في ظل انخفاض المبيعات في غالبية القطاعات، وتراجع أداء منتجات الملابس والأثاث، والمعدات الرياضية، والألعاب نتيجة سوء الأحوال الجوية، وأوضحت بيانات مكتب الإحصاءات الوطني أن مبيعات التجزئة البريطانية بنسبة 2,3 في المائة في إبريل/ نيسان، مقارنة بقرابة مارس/ آذار العلة إلى انخفاض بنسبة 0,2 في المائة بدلاً من استقرار. وخلال الأشهر الثلاثة المنتهية في إبريل، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0,7 في المائة على أساس فصلي.

تقرير جيه بي مورغان

100 مليون دولار

أعلنت لجنة تداول السلع الآجلة الأميركية أن مصرف «جيه بي مورغان» فشل في مراقبة مليارات من أوامر التداول الخاصة بعملائه على نحو صحيح خلال فترة ما بين عامي 2014 و2021 في ظل تغيرات عدة في نظام مراقبة بيانات التداول. وأوضحت اللجنة في بيان أن هذا سوف يترتب عليه تعريم المصرف 100 مليون دولار لتسوية التحوالات التي استمر لعدة سنوات، بجانب الغرامات المتخفا على دفعها لبك الاحتياطي الفيدرالي ومكتب الرقابة على العلة.

توقعات بتمديد اتفاق خفض إنتاج نفط أوبك+

وينبع تغير التوقعات من انكماش الطلب في الربع الأول بالدول الغنية.

وأضافت وكالة الطاقة الدولية: «أدى ضعف النشاط الصناعي واعتدال درجات حرارة الشتاء جحدا إلى استناد الطلب على استهلاك وقود الديزل هذا خاصة في أوروبا، كما إن انخفاض أسعار النفط التي تغعل بالذات في خفض الاستهلاك بالفعال» لكن منظمة أوبك قالت في تقريرها الشهري، الصادر قبل ذلك بيام، إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بنحو 2,25 مليون برميل يوميا في 2024، وبواقع 1,85 مليون برميل يوميا في العام 2025.

اقتصاد

سياسات نقدية

البنوك العربية تتمدد عراقياً

زيادة الاستثمارات ومساغ لتقليل أثر العقوبات

يوسع عدد من البنوك العربية حضوره في القطاع المصرفي العراقي، مع شراء حصص كبيرة وسط استثمار العراق الاميركية التي تطاول عددا من المصارف العراقية

يصادق **احمد عبد**

وشعت بنوك عربية كبرى حضورها في القطاع المصرفي العراقي خلال الاشهر الماضية، ومن خلال استثماراتها وتقاعلاتها المباشرة مع البنوك العراقية الخاصة، وسط مساع لتعزيز الأرصدة المالية والتقنية للمصارف العراقية واستقطاب رؤوس الاموال الأجنبية.

وتواجه البنوك العراقية تحديات كبيرة على خلفية العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على 24 مصرفا مع حظر تعاملاتهم التقنية بالدولار، لحد من هدر العملة والتحويلات المشبوهة.

وأثر هذا الحظر على الخدمات المصرفية داخل العراق، ما دفع البنك المركزي العراقي لإصدار تعليمات الأخيرة بالعودة إلى القانون رقم 4 لسنة 2010 الذي نص على اعتماد حصص مؤهلة أو أكثر للبنوك المساهمة، شرط أن يكون هذا البنك المساهم

يسعنه البنك المركزي إلى تعويض هروب رؤوس الاموال العراقية

مراقبا من قبل البنك المركزي في بلده الأام، مما ساهم بفتح المجال أمام المصارف العربية والأجنبية لفتح اعتماداتها المالية واستثماراتها النقدية مع عدد من البنوك الخاصة العراقية.
ويبلغ حجم التحويلات الخارجية للبنوك والمصارف العراقية بشكل مباشر أو من خلال البنوك المراسلة والمساهمة بحدود 265 مليون دولار يوميا، من خلال شراء الدولار عبر نافذة بيع العملة بالسعر الرسمي البالغ 1310 دنانير للدولار الواحد، فيما لم تفسر إحصائية رسمية عن حجم الكتل النقدية التي تم ضخها لشراء أسهم في المصارف العراقية.
وفي التفاصيل، منح البنك المركزي العراقي أخيرا، أربع رخص جديدة لمصارف أردنية، وهي مصارف الاتحاد، والإسكان، والأردن، والعربي، وسدقتها رخص أخرى لبنوك عربية وأجنبية وفق نسب استثمارية مساهمة في القطاع المصرفي العراقي الخاص. ونشرت صحيفة محلية أن حصة البنوك العربية في المصرف الأهلي العراقي بلغت 76,7 في المائة من أسهم المصرف، حيث وصلت حصة بنك المال الأردني إلى 61,85 في المائة، وحصة بنك القاهرة عمان إلى 9,90 في المائة، فيما بلغت حصة صندوق اركاديا الاستثماري الفلسطيني 5 في المائة، وذلك وسط مساعي مصرف الإسكان الأردني لشراء حصة في مصرف المنصور

العراقي الذي ساهم فيه مصرف قطر الوطني بنسبة 54 في المائة، وفي وقت سابق، أعلن البنك الأردني الكويتي عن توقيع الاتفاقية لشراء حصة نسبتها 51,79 في المائة من أسهم مصرف بغداد، وقال الخبير المالي والمصرفي، عبد الرحمن الشبخلي، إنه لا يوجد أرقام محددة حول حجم الاستثمارات العربية والأجنبية في المصارف العراقية، إلا أن البنك المركزي العراقي منح المصارف الأجنبية والعربية فرص الاستحواذ على حصص كبيرة في المصارف العراقية بنسبة تزيد عن 50 في المائة، وأعاد الشبخلي، خلال حديثه للصحفي الجديد، « أن هدف البنك المركزي العراقي من منح المساهمة بنسب عالية هو محاولة جلب رؤوس أموال غير عراقية إلى القطاع، وأضاف، أن استثمار الدول العربية لدى المصارف والبنوك العراقية كبير، وسط مساهمة من رأس المال الأردني والكويتي والقطري والإماراتي. وأشار إلى أن دعوة البنك المركزي العراقي للاستثمارات المصرفية الأجنبية جاءت بسبب هجرة رؤوس الأموال العراقية إلى الخارج وعمليات التهريب الناتجة من الفساد المالي والإداري الذي استشرى في كيان المؤسسات الحكومية.

وشدد الشبخلي، على أهمية الاستعانة بالاستثمارات الخارجية التي ستساهم في خلق موارد إضافية بعيدا عن النفط الذي اعتمد عليه العراق طوال السنوات الماضية.
ومنحت العقوبات الأميركية التي فرضت على المصارف العراقية الخاصة وتقييد حركة التعامل بالعملة الأجنبية الفرصة للبنوك الأجنبية والعربية التي تتحكم بحسابات لدى بنوك عالمية وأميركية للمساهمة بالحصة السوقية في العراق



حائكة البنك المركزي المصارف في بغداد، (Getty) 25 مارس 2024

العراقي من خلال منع عمليات احتكار بيع العملات الأجنبية ومنها الدولار.
وأكد قصي، على أهمية رفع نظام العقوبات المصرف الأجنبية العاملة في العراق، والتي تمتلك حسابات واعتمادات كبيرة لدى مصارف عراقية بنسبة تتجاوز 49 في المائة من رأس المال، وشدد قصي، خلال حديثه مع «العربي الجديد»، على ضرورة حماية ألية الحصول على الدولار وحصة المصارف الأجنبية منه.

ليبيا

الرواتب تستحوذ على 82% من الإنفاق العام

مليارات دولار لاستخدامات الدولة منها 1,18 مليار دولار للمؤسسة الوطنية للنفط و313 مليون دولار للشركة العامة للكهرباء و27 مليونا مرتبات العاملين في الخارج، وحوالات لجهاث أخرى بالإضافة إلى التزامات أخرى بقيمة 5,5 مليارات دولار.

كما بلغ إجمالي استخدامات المصارف التجارية 6,28 مليارات دولار منها الاعتمادات المستندية 3,62 مليارات دولار وحوالات بـ 99 مليون دولار والأغراض الشخصية 2,46 مليار دولار.

وقال المحلل المالي محمود سالم في تصريحات لـ «العربي الجديد» إن هناك عجزاً في ميزان المدفوعات خلال الأشهر

وتوقع الإيرادات من النقد الأجنبي خلال الأشهر الأربعة الأولى بقيمة 7,4 مليارات دولار وهو مؤشر غير جيد. وأضاف أن المطلوب الاستثمار بالسياسات التقشفية حتى نهاية العام لتغطية العجز في ميزان المدفوعات، معتبرا أن ارتفاع الإيرادات النفطية يسهم في استقرار الديتار.

وزار المحلل الاقتصادي عبد الفتح ابوقصة أن المؤشرات الاقتصادية تعتبر جيدة وسط عدم وجود طلب كبير على النقد الأجنبي بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وشرح خلال حديثه لـ «العربي الجديد» أن تعافي إنتاج النفط وارتفاع الأسعار عالميا سوف يسهمان في تقليص العجز في ميزان المدفوعات بالتزامن مع وضع ميزانية موحدة للحكومتين المتنازعتين في البلاد. وتوقع البنك الدولي نمو الاقتصاد الليبي بنسبة تتراوح بين 4,8 و5,8 في المائة خلال 2024 على افتراض تحقيق الاستقرار السياسي واستمرار الإنتاج النفطى على حاله بشكل عام، حيث مثل قطاع النفط والغاز 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

عجز ميزان المدفوعات مستمر وسط تعويل على أسعار النفط

عجز ميزان المدفوعات مستمر وسط تعويل على أسعار النفط

نقص التمويل يهدد خدمات الـ «أونروا»

التابعة للوكالة تم وقف القرطاسية وتوزيع الكتب المدرسية على الطلبة فيما في السابق كان يحصل الطالب على حقيبة مدرسية تتضمن ما يلزمه، مشيرا إلى أن الحكومة الأردنية تسد النقص الحاصل في خدمات الوكالة حاليا، ولا يخفي العيسى المخاوف من انقطاع عمل الوكالة خلال الفترة المقبلة في ضوء استمرار الممارسات الإسرائيلية والدم الذي يلقاه الاحتلال من الولايات المتحدة والعديد من البلدان والغارات التي اتخذ بوقف تمويل الأونروا بناء على مزاعم قدمها الكيان المحتل.
الخبير الاقتصادي مازن مرجي قال لـ«العربي الجديد» إن الأردن سيواجه تحديات كبيرة خلال الفترة المقبلة، في حال لم تتراجع الدول الممولة لوكالة الغوث عن قرارها، من ناحية العمل لتوفير الدعم الإنساني من قبل الوكالة التي باتت تقتصر على المساعدات المالية فقط وفي الحدود الدنيا بدلا من المعونات التمولينية التي كانت تقدم في السابق.

وبين العيسى أن مساعدات الأونروا في السابق كانت شاملة لكافة اللاجئين الفلسطينيين لكن حاليا تقتصر على الشرائح الفقيرة، وقال إنه حتى في المدارس



فم مدرسة تابعة للوكالة فيم الأردن، 20 سبتمبر 2021 (Getty)

ترتبط بإنجاز الأعمال المطلوبة لصالح الوكالة. وأكد التقصد في منح المساعدات من قبل الوكالة التي باتت تقتصر على المساعدات المالية فقط وفي الحدود الدنيا

الألامم المتحدة بوجه خاص لأجل توفير التمويل اللازم لوكالة الغوث.

و94» ويأتي بيان الرئاسة ضمن التجدلات الجديدة بالمنطقة وفرض التغيير على بشار الأسد، عربيا ودوليا، وسط تعالي الأصوات المنعزقة من سطوة أسماء وبتزائها للتحجار وفرضها للإصوات، بالمقابل، يرى مدير عام سابق في دمشق، طلب عدم كشف هويته، أن هناك ترتيبات جديدة بالداخل السوري تتنقل بإبعاد أسماء وغيرها عن المشهد، لكن ذلك براه،« لا يعني سقوط النظام» مرجحا أن تبقى إدارة أسماء لشركات عبر مجموعة من معاوضيها. ويضيف المدير السابق أن «مرحلة التغيير المقبلة، ستخضعن شخصيات جديدة وترتيب مختلف بالحكومة، مع خصخصة قطاعات حكومية، بمقدمتها قطاعي الطيران والكهرباء، كما سيتم الاستغناء «بالكامل» عن الشركات الخاسرة التي وجدت، براه، لأسباب تاريخية مختلفة بالاستراتيجية، خالصا «لا يذهب المروجون إلى أبعد من الواقع، القصة ترتبط بمرض، وترتيب جديد تتقبله المرحلة»، ويستبعد معاون وزير سابق بدمشق، طلب عدم ذكر اسمه، ما تداوله البعض من أن يكون هدف البيان الرئاسي حول مرض «السيدة الأولى» إبعادها عن السلطة والضوء، لأن وضعها الصحي تردي بالفعل، كما يستبعد أن يكون البيان تمهيدا لـ«إرضاء الطائفة والداخل وتحويل الإدارة والأموال إلى ماهر شفيق بشار الأسد»، كما يتم التداول أخيرا،

ويؤكد المسؤول السابق خلال تواصله مع «العربي الجديد» أن لا علاقة برغبة إيران في إعادة إمبراطوية مجد رامي مخلوف بما جرى مع أسماء الأسد، ولا توزيع المسؤولية والإدارة والأموال على ماهر ووجوه جديدة، لأنه «بمسألة إيران اليوم ليست موضع المتحكم بالقرارات»، كاشفا بالوقت نفسه عن «خلاف حاد وكبير» بين نظام الأسد وطهران «منذ نحو عام، حتى تجلى بتفريق إيران توريد النفط الخام والحاجيا في تحصيل الديون أو أخذ استثمارات مقابل الديون.»

وحول من سيبوب عن أسماء الأسد أو مدير ممتلكها الاقتصادية، يقول معاون الوزير السابق إن «السيدة الأولى ماستت العمل» ويمكن، خلال فترة علاجها أن يتحول القرار إلى فارس كلاس مدير مؤسسة الأمانة السورية للتنمية، وليبدأ الكفانة منسقة العلاقات الاقتصادية بين العصر الرئاسي والقطاع الخاص، ودانا بشكور مديرة مكتب أسماء الأسد، وخضر علي طاهر مدير شركة إيما تيل العائدة لأسماء، ويسار إبراهيم المستشار الاقتصادي في القصر الرئاسي.

سيرة مختصرة عن الأسد

ولدت أسماء فواز الأخرس في 11 أغسطس/ آب 1975 في العاصمة البريطانية لندن، وتخرجت عام 1996. قبل أن تتوجه للعمل المصرفي غير مشروعة على حساب الشعب السوري، ويرى رئيس الائتلاف السوري المعارض السابق نصر الحريري لـ «العربي الجديد» أن أسماء، ورغم الدور الكبير الذي نسب إليها، خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد وفاة حماتها، أتيستة مخلوف عام 2018، يمكنها نقل مهامها لأسماء، جديدة «من الصف الثاني وغير خاضعة لعقوبات» مستبعدا أن تنقل المهام إلى ماهر شفيق بشار.



أسماء الأسد هي مؤسس 10 ديسمبر 2010 (فارس برس)

أحد إعلان الرئاسة السورية عن مرض أسماء الأخرس زوجة رئيس النظام بشار الأسد، بالسرطان، موجة من التكهنات حول مستقبل إدارة عدد من الشركات والقطاعات الاقتصادية التي تسيطر عليها الأسد، وسط توقعات تشير إلى تغييرات في المشهد الاقتصادي

تركة أسماء الأسد الثقيلة

توقعات بتخفيف قبضتها على الاقتصاد السوري

مخلوف، ابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، في 19 مايو/ أيار من العام 2020، بذريعة عدم دفع مستحقات خريزة الدولة، لتضع يدها، وفق المصادر، على جمعية مخلوف الخيرية ومصرفي وكبرى الشركات المالية والخدمية «سيريا تيل، شام القابضة، راساء.» أما المرحلة الثالثة مع الترويج بأنها تحمل مشروعا تنمويا شفافا، قبل أن تتراجع شعبيتها ويعتبرها الكثير من السوريين، خاصة في مناطق

محمد مخلوف واسترداه أموال «الأسد» التي سبق وأن قدرتها الخارجية الأميركية بـ1ملياري دولار، ليكون بضرية رامي مخلوف الذي كان من أهم المسيطرين على الاقتصاد السوري، مصداقية لأسماء بإوساط الأعمال. مع الترويج بأنها تحمل مشروعا تنمويا شفافا، قبل أن تتراجع شعبيتها ويعتبرها الكثير من السوريين، خاصة في مناطق

تعققت سيطرة الأسد بعد تفكية إمبراطورية رامي مخلوف

تزايدت الاصوات أخيرا المنزعجة من إدارة الأسد للاقتصاد

مخلوف، ابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، في 19 مايو/ أيار من العام 2020، بذريعة عدم دفع مستحقات خريزة الدولة، لتضع يدها، وفق المصادر، على جمعية مخلوف الخيرية ومصرفي وكبرى الشركات المالية والخدمية «سيريا تيل، شام القابضة، راساء.» أما المرحلة الثالثة مع الترويج بأنها تحمل مشروعا تنمويا شفافا، قبل أن تتراجع شعبيتها ويعتبرها الكثير من السوريين، خاصة في مناطق

محمد مخلوف واسترداه أموال «الأسد» التي سبق وأن قدرتها الخارجية الأميركية بـ1ملياري دولار، ليكون بضرية رامي مخلوف الذي كان من أهم المسيطرين على الاقتصاد السوري، مصداقية لأسماء بإوساط الأعمال. مع الترويج بأنها تحمل مشروعا تنمويا شفافا، قبل أن تتراجع شعبيتها ويعتبرها الكثير من السوريين، خاصة في مناطق

تعققت سيطرة الأسد بعد تفكية إمبراطورية رامي مخلوف

تزايدت الاصوات أخيرا المنزعجة من إدارة الأسد للاقتصاد

صحة

إن العلاج بطريقة منعكس القدم تمت ممارسته لعدة قرون، عبر الضغط على نقاط مختلفة في الجزء السفلي من القدم، ويُعتقد أن لها فوائد متعددة

طريقة منعكس القدم في العلاج

فوائدها ومخاطرها المحتملة وكيفية عملها

سائر بصمة جب

يُعرّف الخبراء طريقة منعكس القدم Foot reflexology بأنها ممارسة شاملة تُجرى على القدمين، بالضغط على نقاط معينة تتوافق مع أعضاء مختلفة في الجسم. إن علم المنعكسات (Reflexology) طب قديم، ويمكن إرجاعه إلى عام 2330 ق.م، وقد مُنح علم المنعكسات اسمه الحالي في الولايات المتحدة في أوائل القرن العشرين.

■ نقاط الضغط في القدم وفقاً لدعاة علم المنعكسات، تلعب عدة نقاط في القدم دورًا في صحة عضو أو نظام في مكان آخر من الجسم. يُعتقد أن نقاط الضغط المختلفة على القدم من أعلى أصابع القدم إلى الكاحل، تؤثر على الصحة في مجالات مثل: - أعلى أصابع القدم: الرأس/الدماغ. - منتصف أصابع القدم: الوجه والجيوب الأنفية.

- أسفل أصابع القدم: الأسنان واللثة والفك. - قاعدة أصبع الخنصر: الرقبة. - الطرف الحائسي الخارجي للقدم (بعيدًا عن المركز): الذراعين والمرفقين واليدين والساقين. - الجانب الأوسط الخارجي (القريب من المركز) من القدم: الرقبة، جذع الدماغ، الغدة الصعترية، العمود الفقري، المثانة. - الجانب الوحسي للكاحل: أسفل الظهر. - الجانب الإنسي من الكاحل: الغدد الليمفاوية، وقتاني قلوب، والفخذ. - منتصف أعلى القدم: الرئتين، الصدر، الثديين، أعلى الظهر، محيط الخصر.

■ فوائد طريقة منعكس القدم تخفيف التوتر والإسترخاء إحدى الفوائد الرئيسية المرتبطة بطريقة منعكس القدم هي الاسترخاء وإدارة التوتر، إذ تساعد على زيادة تدفق الدم عبر الجسم، مما يساعد على تقليل التوتر والقلق وخفض ضغط الدم. - إدارة الألم



إضاءة

باستخدام الذكاء الصناعي جهاز جديد لتشخيص سرطان الجلد عامر شيخوني

«مراقب» أي عدم وجود حاجة فورية لإحالة المريض إلى اختصاصصي.

تم تقييم الجهاز في دراسة أجريت على 1005 مرضى في 22 مركزا، وأظهرت أن الجهاز لديه حساسية بنسبة 96% في اكتشاف الأنواع الثلاثة لسرطان الجلد، في حين أن النتيجة السلبية لها فرصة بنسبة 97% بأن تكون حميدة. ووفقاً لإدارة الغذاء والدواء الأميركية، فإن الجهاز مخصص لتقييم الأفات الجلدية للمرضى الذين تبلغ أعمارهم 40 عاماً فما فوق، ولمساعدة الأطباء في تحديد ما إذا كان يجب إحالة الرضى إلى طبيب أمراض جلدية. أوضحت الشركة أن جهاز DermaSensor لا يحدد بشكل نهائي ما إذا كان السرطان موجوداً أم لا، كما أنه لا يحدد نوع سرطان الجلد، ولا ينبغي الاعتماد على جهازك لاستخدام تقنية التحليل الطبقي المدعومة بالذكاء الاصطناعي

لتقييم الخصائص الخلوية وتحت الخلوية للمرض. يُصدر الجهاز عند ملامسته الجلد ضوءاً يلتقط الوحدات الموجية للضوء المنعكسة عن الهياكل الخلوية الموجودة تحت سطح الجلد. وتقوم الخوارزمية الخاصة ببتقييم البيانات وتقدم نتيجة تقول «مزيد من التحقق» ما يعني أن الرضى بحاجة إلى تقييم كامل. أو تعرض النتيجة



يمكن أن تتوقع أن تشعر ببعض الألم، ولكن بطريقة لطيفة (Getty)

- تخفيف إجهاد العين يمكن أن تساعد طريقة منعكس القدم في عكس بعض الضغط الذي نضعه على أعيننا مع ذلك، فمن طريقة منعكس القدم لا تناسب الجميع، بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من حالات صحية معينة، قد تسبب ضرراً أكثر من نفعه، مثل:

مشاكل الدورة الدموية، والتقرن، والمريض الذي عنده تاريخ من جلطات الدم، بعض إصابات القدم مثل الإلتواء، والحالات الجلدية المؤلمة مثل البثور أو الإكزيما الشديدة، والأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب، وجدري الماء، والنساء اللاتي في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، والأشخاص الذين يعانون من السرطان.

■ حالات أخرى تستخدم فيها المعالجة بطريقة منعكس القدم وفقاً للأبحاث، يمكن أن تخفف العديد من الاضطرابات الصحية بشكل إيجابي من خلال القيام بمنعكس القدم، تشمل: ألم أسفل الظهر، الصداع والصداع النصفي، واضعاض التصلب المتعدد (MS)، والتشنج، ومشاكل المسالك البولية، وعضف العضلات، والالتهاب، والقلق، واضطرابات النوم، وارتفاع ضغط الدم.

■ هل يفيد القيام بمنعكس القدم فعلاً؟

قد يكون العلاج بطريقة منعكس القدم مفيداً كعلاج يتم إجراؤه جنباً إلى جنب مع علاجات أخرى لحالة ما، وغالباً ما يشار إليه على أنه علاج تكميلي.

■ الآثار الجانبية وموانع العلاج بطريقة منعكس القدم يمكن أن تحدث آثار جانبية بعد جلسة

آلية التنفيذ

يقوم اختصاصيو علم المنعكسات بممارسة ضغط يبلشه التدليك على نقاط محددة في القدم، وعادة لا يبلشر الناس بالم، بل كآتهم يصلون على تدليك القدمين، ويستخدم الاختصاصون أصابعهم للضغط وإجراء حركات دقيقة على نقاط الضغط الخاصة، وتساعد الحركات المحددة في تحسين الدورة الدموية وتحذف الطاقة داخل الجسم، خلال الجلسة.



تحقيقات



تكشفه علاج الربو نصح إلى 60 مليون دينار سنويا (Getty)

تأخّر إنجاز مشاريع الحزام الاخضر 30 عاماً في الكويت، التي تعاني طقساً قاسياً، وصل إلى حد تسجيه خامس اعلى درجة حرارة على مستوى العالم في عام 2016، ما ادب إلى تفاقم التصحر واثاره الخطرة بيئيا وبشريا، ومنها انتشار الربو

تكثر الكتلبان المسببة لمعظم العواصف الرملية شبه اليومية، التي تكلف الدولة سنوياً ملايين الدراينر لإزالة الرمال المتراكمة التي تصل إلى الغشرات المحوية الواقعة في مسار الكتلبان.

كيف يعهد التصحر صحة الكويتيين؟

تصل كلفة التأخير في تنفيذ مشاريع الحزام الأخضر إلى خسائر تقدر ب 300 مليون دينار كويتي (977 مليون دولار اميريكي) في كل عام، ويدخل ضمنها خدمات الريعية والصحة التي تقدم للمصابين بالربو، جراء العواصف الترابية التي تضرب البلاد، كما تقول الباحثة الحمادي، مضيفة أن التكلفة الباقية تعود إلى عمليات صيانة المرافق من التلّف، وتنظيف الشوارع جراء العواصف، بينما حدد القائم بأعمال المدير العام لمعهد الكويت للأبحاث العلمية، الدكتور مانع السديراوي، في تصريحات صحافية خلال شهر يناير من العام الماضي حجم الخسائر الناجمة عن العواصف الرملية والخيبار سنوياً ب 190 مليون دينار (622 مليون دولار)، «وقد تراجع مؤشرات الحياة الصحية للأجيال القادمة، ما لم يجر مضاعفة تشجير البلاد، من أجل تحقيق هدف الكويت الخضراء في 2035، في ظل الحاجة إلى تلطيف الجو، وإمتصاص نسبة أكبر من ثاني أكسيد الكربون، عبر زراعة ما يتراوح بين مليون إلى 4 ملايين شجرة كل أقل، إذ يهدد تدهور الواقع البيئي ونقص أعداد الكويين المصابين بالربو وبغيره من الأمراض التنفسية المزمنة، ومن غيرهم مريم المطير ذات الخمسة المعود، التي أدت موجات الغبار المتلاحقة والممتدة على مدار العام، ما يؤدي إلى ذك وتدمير التربة، وقتل الأحياء البرية، وبالتالي تقليل المساحات الخضراء، بدلاً من إتعاثها بسبب هطول الأمطار، معتبراً أن «أثر المخيمات الريفية أفسى من الحروب»، كونها تنظم سنوياً.

■ **90% من مساحة الكويت اراض جافة ومتصحرة**
أهدرت الكويت 30 عاماً دون إنجاز مشروع الحزام الأخضر
تصل إلى 60 مليون دينار سنويا (195 مليون دولار).

الربو الجار والتخيم الصحراوي يفاقم خطر الظاهرة

تقع دولة الكويت بين خطي عرض 28,45 و30,05 شمال خط الاستواء، وبين خطي طول 46,30 و 48,30 شرق خط غرينتش، ولكونها ضمن الإقليم الجغرافي العالمي، في شمال الكويت التي سجلت فيها خامس أعلى درجة حرارة على مستوى العالم، وبلغت 53,9 درجة مئوية في 21 يوليو 2016، أصلاً في أن تدعم الدولة الأنشطة الشبيهة، وتتحرك بفاعلية من أجل تنفيذ مشاريع الحزام الأخضر.

تصنّر الكويت

ثمن 30 عاماً من تأخّر مشاريع الحزام الاخضر

الكويت: عبد الله خليل

يشكل تفاقم مساحة الأراضي الجافة في الكويت هاجساً ملحا لدى الباحثة موضي الحمادي، رئيسة قسم رصد التصحر في الهيئة العامة للبيئة سابقاً (حكومية)، إذ وصلت نسبة للمساحة الجافة والمتصحرة إلى 90% من أراضي البلد، جراء تأخر لاعوام طويلة في تطبيق مراحل مشروع الحزام الأخضر، سواء تلك المرتبطة بحدود البلاد أو في داخلها على اطراف الطرق والمناطق السكنية، وتوصلت الحمادي المختصة بدراسة طبقات الأرض، من خلال عملها، إلى أن تفاقم أزمة التصحر ونتائجها السلبية على البيئة والاقتصاد، يعود إلى عدم تفعيل دور الوزارات المعنية بالمشروع، الذي كان يمكنه التقليل من تعرض الكويت للعواصف الترابية والغيبارية التي تضرب البلاد على مدار 4 أشهر كل عام، أغلبها خلال الصيف، نظراً لوقوعها الجغرافي، وتلروفها المناخية، وطبيعتها الجيولوجية، وخصائص تربتها، وسمات غطائها النباتي، وأنماط استخدام أراضيها.

تأخر حكومي يزيد مخاطر الاحتباس الحراري

«تأخّرت حكومة الكويت في تطوير خطة استراتيجية ورئيسية لتعمية المساحات الخضراء» عبر إنجاز مشروع الحزام الأخضر الذي أعدت أهم ملامحه منذ عام 1991، لكن إطلاق مشاريعه رسمياً كان في عام 2015، وتقوم خطة التنفيذية على إعداد مناطق مزروعة بأشجار وشجيرات، وزيادة المحميات عبر زراعة 315 ألف شجرة، خلال 10 سنوات، تمتد على مسافة 420 كيلومتراً على طول الخط الحدودي من أجل صد الرمال المتحركة، بالإضافة إلى خطة تهدف إلى زراعة 35 مليون شتلة لإعادة تاهيل الأراضي، وفق ما تكشفه نتائج تجرّس على مراحل، وتنتزع على طرقات الجزء الثالث من دراسة أعدها فريق مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث (بحثي كويتي) بعنوان زيادة انتشار الكويت على مخاطر الاحتباس الحراري: المخاطر



■ **90% من مساحة الكويت اراض جافة ومتصحرة**

أهدرت الكويت 30 عاماً دون إنجاز مشروع الحزام الأخضر

تقع دولة الكويت بين خطي عرض 28,45 و30,05 شمال خط الاستواء، وبين خطي طول 46,30 و 48,30 شرق خط غرينتش، ولكونها ضمن الإقليم الجغرافي العالمي، في شمال الكويت التي سجلت فيها خامس أعلى درجة حرارة على مستوى العالم، وبلغت 53,9 درجة مئوية في 21 يوليو 2016، أصلاً في أن تدعم الدولة الأنشطة الشبيهة، وتتحرك بفاعلية من أجل تنفيذ مشاريع الحزام الأخضر.

آراء

حصيلة برلمان الموالاتة في تونس

انور الجمالي

مرت سنة، وأزيد، على تركيز برلمان جديد في تونس، أنتجته منظومة 25 يوليو (2021) بقيادة الرئيس قيس سعيد، الذي حل المجلس النيابي المنتخب السابق، والي دستور 2014، ووضع دستوراً جديداً بُني على نغص الحكم البرلماني وتأسيس نظام على طريقته، واستبدل الإقرار على القائمة الانتخابية على الإقرار، وأمر بتنظيم الانتخابات تشريعية سابقة لأوانها في دورتين (2022/ 2023)، فأطעה جل الأحزاب المعارضة الورثة (حركة النهضة، الحزب الدستوري الحرّ، التيار الديمقراطي، حزب العمال...) وترشّح للمسابق على الفوز بها طيف كبير من غير المحزّيين، وكذا، فرسحو أصزاب صغيرة موالية للحاكم (التيار الشعبي، الوطّينون الديمقراطيون، حركة الشعب، حركة 25 يوليو، حركة تونس إلى الأمام...)، ولم تتجاوز نسبة مشاركة الناخبين في الانتخابات المذكورة حدود 11,4%، وأفضت إلى صعود جوده برلمانية مغلقة جديدة، وعُدّت فرعاً للحزب الحاكم، وتحت التصديق وحاضنتها الشعبية، التوسّيس بغف أفضل. وبعد عام من مفاصلة المجلس النيابي الجديد أشغاله، التي انطقت بتاريخ 13 مارس/آذار 2023، بحق للدارس أن يلف عند ندى نجاعة أدائه التشريعي، ودوره الرقابي، ودى استجابته لانطلاق التوسّيس. بنسب البرلمان الجديد بسببه التجانس، من جهة، ولأعضائه للرئيس قيس سعيد، وتسليمهم بشريعة مسار 25 يوليو (2021) وخزرجاته، ويعلّق عليه اللون الواحد، على خلاف التعرف الواسعة بعد الثورة، التي تميّزت بتعددية حزبية ظاهرة، أثرت التنازل والتفاسح بشأن مشاريع القوانين وقضايا التنمية، ورغم ما تخلّلتها من خلافات أيديولوجية حادة، وتكوّنت من كتل برلمانية مؤيدة لرئيس الجمهورية، وأخرى معارضة، وعمما يبدو البرلمان الجديد منسجماً على ما فعلته المنظومة الرئاسية والحكومية السائدة، وقد عقد، منذ تركيزه في الـ 13 من مارس/ آذار من عام 2023، ما لا يقل

”

يَتَّسِم البرلمان الجديد بسبمة التجانس، من جهة ولأء اعضائه للرئيس قيس سعيد، وتسليمهم بشرعية مسار 25 يوليو (2021) ومُخرجاته

“

تمريم مكتب المجلس المبادئِيّ المذكورتيّن، والسماعات داخل البرلمان التمثيلية الفازة، وبحسب عمل إحصائي مفضل، نشره موقع الكتبخية، فإنّ نسبة حضور النواب في 44 جلسة عامة تقدر بـ 91%، وهو حضور، تُكفّف وتُسقّر، غير أن هذين الاستقرار والحضور شبه الدائم لأغلبية النواب لا يعيدان كثافة منجزهم التشريعي، فخلال سنة كاملة عُرض على طريقته، مشروع قانون على المجلس النيابي لم يُصادق سوى على 36 منها، وبحسب منظمة «أنا ببقا»، فإنّ 59% من مشاريع القوانين المعروضة على البرلمان اقترحها رئيس الجمهورية، فيما تُقدّر مقترحات النواب بـ 41% من مجموع مشاريع القوانين المقترحة من الناظرين، وكل مشاريع القوانين، التي حظيت بتصديق مجلس نواب الشعب عليها، وردت بمبادرة من رئاسة الجمهورية، فيما ظلت 25 مبادرة تشريعية تقدم بها نواب على هامش اهتمامات البرلمان، ولم تُنظر الجان النيابية سوى في أربعة مشاريع منها، ولم يُحلّ أيّ مشروع قانون اقترحه النواب في الجلسة العامة، باستثناء مشروع تجريم التصليب مع إسرائيل، الذي اقترحه حركة الخطّ الوطني اليساري، وتمّ التصديق عليه صلبين منه فحسب، وعُلّق النقاش بشأنه سنة تحفظات كل من رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية، بحسب تقارير مؤنطرة، والاتّاف، أن مكتب المجلس النيابي أرجا النظر في سبب مقترحات التشريعية أو رفض إحلتها على الجان المختصة بالأقل، والبرلمان أجبها موضعاً من أربعين ثانياً على الأقل، ومن بين تلك المبادرات، واحدة تتعلّق بإحداث المحكمة الدستورية، التي تُفرض على تلعب دوراً هامشياً في قضي مسائل النزاع على الصلاحيات، وضمان الشفاعة والمساءلة الانتخابي، وتأمين التوازن بين السلطات، وفرض رقابة على أدائه، ومبادرة أخرى الجان التعمير، والخصوص الرسوم الرئاسي عدد 54، التي فرض قيوداً صارمة على حزية التعمير، والتي اعتمدا على إيداع عدد معتبر من القوانين، السياسيين، والمؤسّسين، والإعلاميين، في أقبية السجون، وعلى إخفائه الضمان الاجتماعي بين تونس وكيبك، وإقرّ الحق في الشغل من خلال المصادقة على فصل مهمّ في قانون

تظاهرات الطلاب تتواصل

عاد طلاب جامعة كاليفورنيا الأميركية للاعتصام الخميس، في حرم الجامعة احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأقام الطلاب مخيماً جديداً مستخدمين الواحاً خشبية وأسواراً

جديدة وطاولات، وأغرب أكاديميون والجامعة وأعضاء، نقابات طلابية عن دعمهم للطلاب، في حين وجهت إدارة الجامعة تحذيرات للطلاب بغرض عقوبات تأديبية بحقهم، أو اعتقالهم. واتصاع بعض الطلاب للمتحدثيات

وأرادوا، فيما تجمع آخرون مرردين مشتاقات ضد استخدام الشرطة الهرارات والرمصاص المطاطي بحقهم لكن الاعتصام السلمي الذي استمر لساعات انتهى بعد تدخل قوات الشرطة. وقامت الشرطة الألمانية بإطلاق نحو 150 مظهراً مؤيداً للفلسطينيين من كلية جامعة برلين، واعتلقت العديد منهم ثم سححت بتنظيم تظاهرة على عدد 100 متر من مبنى الكلية. كما اعتلقت الشرطة البريطانية أكثر من عشرة طلاب

جامعة أكسفورد، واشتبكت مع بعض الطلاب في اعتصام مؤيد للفلسطينيين في حرم الجامعة التي أسندت إدارتها الشرطة بعد أن بدأ الطلاب احتجاجهم، وفي الثاني من مايو/ أيار الجاري، دخلت الشرطة الأميركية حرم جامعة كاليفورنيا لغض اعتصام طلابي يدعو إلى وقف الحرب على غزة، ومع تدخل قوات الشرطة واعتقال عشرات الطلاب، توسعت التظاهرات إلى عشرات الجامعات الأميركية. وألحقاً، اتسع الحراك الطلابي لدعم فلسطين إلى جامعات عدة حول العالم.

(الأناضول رويترز)

اليمن يواجه موجة جديدة من وباء الكوليرا

عاد وباء الكوليرا للانتشار في اليمن، ما يهدد بمضاعفة معاناة السكان الذين يعيشون تداعيات حرب مستمرة منذ نحو 10 سنوات. ومنذ بداية العام الجاري، شهدت البلاد إصابة الآلاف بالكوليرا، فضلاً عن رصد وفيات عديدة. وسجلت محافظة تعز أكثر من 820 إصابة تسببت في 12 وفاة منذ مطلع العام الحالي. ومنذ عام 2016، شهد اليمن موجات انتشار عديدة للمرض؛ ما أدى بحياة الآلاف. ويواجه القطاع الصحي اليمني معوقات وتحديات كبيرة، إذ لم يعد يعمل سوى نحو نصف المرافق الطبية، وفق التقارير الأممية.

للبرلمان التونسي، 748 خطابياً إلى أعضاء الحكومة، من بينها 24 سؤالاً لم يبلق أصحابها، بعد، إجابات من الوزارات المعنية، رغم فضي أشهر من تاريخ توجيهها. وحلّ الاسئلة الموجّهة إلى الفريق الحكومي تعلّق ببلق النقاد إلى معلومة أو المعلّامة بتحسين البنية التحتية أو التخلّص عن شبهات فساد. ولم يعقد البرلمان سوى جلستي حوار، فقط، مع كل من وزير الشباب والرياضة ووزيرة التجهيز والإسكان، في جلستين عامتين خلال شهر يوليو/تموز 2023، فيما وجّه النواب دعوة رسمية إلى رئيسة الحكومة السابقة نجلاء بونين إلى التحاور معها بشأن معضلة الهجرة عبر النظامية من تونس وإليها. لكنّها لم تستجِب لذلك الدعوة، كما لم يبدار المجلس النيابي إلى إعادة النظر في 122 مرسوماً من المراسيم الرئاسية التي صدرت خلال مرحلة إدارة البلاد بالنداء الاستثنائية (18 شهراً)، باستثناء مرسوم «الصلح الجزائي وتوظيف عائلته»، الذي بادر رئيس الجمهورية إلى تعديله وعرضه في صيغة مشروع قانون صادّق عليه البرلمان بأغلبية معززة، ودلّ ذلك على قصور في الآراء الرقابي للمجلس النيابي، بل على عتالة برلمانية غير تعلّمة، وتدعخ مطلقة للسلطة التنفيذية، بحسب مراقبين.

على صعيد آخر، اختار البرلمان الجديد العمل بعيداً من أضواء السلطة الرابعة، وفتح وسائل الإعلام الخاصة والأجنبية في النقابات إلى الجماعات المحليّة والتجمّعات البلدية بالتعاون مع مؤسسات عمومية أو خاصة، ومع أهمية هذه التشريعات في المجال البيئي، فإنّها تبقى دون المأمول، خصوصاً أنّه لم تُقرّ، بعد، مجلّتا المياه والبيئة، ومن شأنّ إجراء القوانين المتعلقة بالبيئة الجديدة ضعيف كمّاً وكيفاً، وذلك على ظلّ كثفاء النواب بالمصادقة على مشاريع قوانين رئاسية وحكومية، وعجزهم عن الإسماع ذات الصلة الاقتصادية والاجتماعية، وإزّنة مثل تجارة التبغ، وتصويب محكمة دستورية، وتعديل المرسوم عدد 54 و إلغاءه. أمّا بشأن الأداء الرقابي الضمان الاجتماعي خلال السنة الأولى من أعماله، فقد وجّه نواب، بحسب ما ورد في الموقع الرسمي

وتنهج في قضية أوكرانيا، وقضايا أخرى، مع العلم أنّ واشنطن ليست دولة طرفاً في المحكمة، بل عدوة لها.

تحرك خان في قضية الجرائم المرتكبة في فلسطين المحفّلة جاء خدمة لأكثر من هدف، فتصدّره رغبة واشنطن في كبح تصعيد تنقياهو وغاللت في غرّة، وجهزهما على عزهما تحدي باين، الذي يرفض اجتياحاً من أن، أنّ «الولايات المتحدة في ما يتصل بالحالة لإصدار أمر قبض في بعد، وإبادة «البيت»، إن جاز في فلسطين، شملت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، وأخرى شملت قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار وقائد كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، محمد الشيف، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. تتشكّل هذه الخطوة المواجهة انقلاباً على بطء التحقيق ومماطلة خان، وعدم إكترائه بخصوصيا الاحتلال الإسرائيلي منذ تولّاه المنصب في يونيو 2021. ومن يعرف خان، ومرافقيه، وقربه من الطغاة والجان أكثر من الضحايا، وخسوه عام

البعث العظمي، اميركا خاصة، والحيازة لإسرائيل، لا بدّ أن يتساءل عن سبب هذا التحلّول بعيداً عن الهدف المعلن؛ خدمة العدالة الدولية، فإنّ قرار توجيه تهم إلى قادة إسرائيل، وطلب اعتقالهم، قرأ

سياسي لا يملكه كرم خان. الإجابة أكثر من الضحايا، وسائل الإعلام الإسرائيلية، الغالنت، إذ أفادت القناة، نقلًا عن الصحافي الإسرائيلي البارز في «يديوت اخرونوت» أميت سيغال، بأنّ مصادر إسرائيلية مرتبطة بالحكمة الجنائية أخبرتّه بأنّ سيغال إن يحصل خان على هذه الخطوة من دون أن يجرّؤ على إنهاء الاضطر من واشنطن؛ ويصير على انه ترميزه للحصص، فيفسد لكل أكثر من خدمة، من خلال وقف التحقيق في جرائم الجوار الأميركيين في فلسطين، وإبتالها لأوامر واشنطن في قضية أوكرانيا، إلى حين حصوله على مذكرة اعتقال ضدّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت قياسي، ولقاءه المفكّرة مع صنع القرار في واشنطن، وإسقاطه، وقد من كوتغرس في لاهاي مناقشة أولوياته

<div>رئيس التحرير محمد البياره</div> <div>مدير التحرير ارنست خوري</div>	
<div>المدير الفني إد إم عمر</div> <div>المدير الفني صالح السليم</div> <div>محررات إيل حداد</div> <div>المحرر يوسف حاج علي</div> <div>المراسل نبيل الشيبه</div> <div>تحقيقات محمد عزام</div> <div>مراسلون نزار فهد</div>	
<div>مخاطب</div> <div>الدبر المثلث إد إم عمر</div> <div>الضاح صطحة عبد السلام</div> <div>محررات إيل حداد</div> <div>المحرر يوسف حاج علي</div> <div>مخاطب الوجهة</div> <div>الوجهة: رقب المرزاق، لوسيف، الطابق الـ 20</div> <div>هاتف: 00974019600</div>	
<div>مكتب بوت</div> <div>بروت، الجزيرة، شارع اسنور</div> <div>هاتف: 0096114422047</div> <div>البريد الإلكتروني: alrabry.com</div> <div>التلفازات: alrabry.com.uk</div> <div>هاتف: 00961190635</div> <div>البريد الإلكتروني: alrabry.com.uk</div>	

20 -

” **الفضل يعود إلى جنوب افريقيا ضدّ إسرائيل في «العدو الدولية»، والفت قاعدة الاستثناء الإسرائيلي**

“

لويوسفلافيا السابقة، بشأن الجنرال المصري راديسلاف كوستيتش في عام 2001، الذي ثبت ضدّه ارتكاب جريمة إبادة جماعية في سربرينغوا، وتجادل المحكمة في قرارها بأنه «يمكن تميّيز فعل الإبادة من الإبادة الجماعية لأنّه لا يُركب على أساس الانتماء القومي أو الإثني أو العرقي أو الديني للشخص ما، لا يستدعي وجود أيّ نية خاصة، أي القصد من إبلاك الجماعة كلياً أو جزئياً».

يسدي خان خدمة رفيعة لإسرائيل في عهد الرئيس راديسلاف كوستيتش في عام 2001، الذي ثبت ضدّه ارتكاب جريمة إبادة جماعية في سربرينغوا، وتجادل المحكمة في قرارها بأنه «يمكن تميّيز فعل الإبادة من الإبادة الجماعية لأنّه لا يُركب على أساس الانتماء القومي أو الإثني أو العرقي أو الديني للشخص ما، لا يستدعي وجود أيّ نية خاصة، أي القصد من إبلاك الجماعة كلياً أو جزئياً». وسببها، وحركة مقاومة شعبية، خلال توجية التهمة نحو الإبادة، بدلاً من قضاة محكمة العدل الدولية، الذين يبحثون عن مخرج لتفادي إصدار حكم الإبادة الجماعية على الإسرائيلي في قضية جنوب افريقيا، التي تُزوّد ثلّ أبين وحلفائها. تشكّل امتداداً للتخلّيق الذي أطلقته سفنّه، إضافة جماعية، جريمة الجرائم، في غرّة فحسب تعريف نظام روما الأساسي، تشمل الإبادة تعمدّ فرض أحوال معيشية، من بينها الحرمان من الحصول على الطعام والدواء، بصدد إبلاك جزء من السكان، وترتكب في إطار هجوم واسع النطاق، و منهجي يستهدف المدنيين، خطي رافع يميز الإبادة عن الإبادة الجماعية، ورد تعريفه في أحد الأحكام الصادرة عن المحكمة الجنائية

التي يجرّم الإبادة الجماعية، بما في ذلك جريمة الاستيطان والفصل العنصري (الapartheid) المرتبطتين بسياسات دولة الاحتلال، بما

لا يحتاج تحقيقاً على الأرض، ذريعة خان المثلّي في عدم التقدّم في هذا التحقيق، المُدعى البريطاني الأحمدي سجمال إيفاء القضية بعيداً عن سياق الاحتلال، لينزع عن القادة الفلسطينيين حق المقاومة المسلحة، الذي كفله العديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، واتفاقية لاهاي، واتفاقية جنيف الثالثة.

أما أخطر سمّ مدسوس في القضية، فيتعلّق بإمكانية تنازل المُدعي العام لإسرائيل عن القضية، متى اعلتت السلطات الإسرائيلية عزمها مقاضاة نتنياهو، وغاللت أمام المحكمة، كما اعتلقت الشرطة البريطانية أكثر من عشرة طلاب

جامعة أكسفورد، واشتبكت مع بعض الطلاب في اعتصام مؤيد للفلسطينيين في حرم الجامعة التي أسندت إدارتها الشرطة بعد أن بدأ الطلاب احتجاجهم، وفي الثاني من مايو/ أيار الجاري، دخلت الشرطة الأميركية حرم جامعة كاليفورنيا لغض اعتصام طلابي يدعو إلى وقف الحرب على غزة، ومع تدخل قوات الشرطة واعتقال عشرات الطلاب، توسعت التظاهرات إلى عشرات الجامعات الأميركية. وألحقاً، اتسع الحراك الطلابي لدعم فلسطين إلى جامعات عدة حول العالم.

في ضوء قرار المحكمة الجنائية الدولية التي يوقرها نظام روما لنزول، يواجه الفلسطينيون السيناريو الأسوأ، الناتج عن عدم توفّر قضية ترميز مبدأ التكامل بشأن قادة «حماس»، الذين قد يصدر في حقهم أمر بالاعتقال، فيعد أن يبادر الفلسطينيون، بمواقفة قادة «حماس»، بالهجرة إلى المحكمة من أجل تحقيق العدالة، بجودون الكليّة أو الجزئية لجماعة ما، على أساس القومية أو العرق أو الجنس أو الدين، ومن خلال توجيه التهمة نحو الإبادة، بدلاً من قضاة محكمة العدل الدولية، الذين يبحثون عن مخرج لتفادي إصدار حكم الإبادة الجماعية على الإسرائيلي في قضية جنوب افريقيا، التي تُزوّد ثلّ أبين وحلفائها.

تشكّل امتداداً للتخلّيق الذي أطلقته سفنّه، إضافة جماعية، جريمة الجرائم، في غرّة فحسب تعريف نظام روما الأساسي، تشمل الإبادة تعمدّ فرض أحوال معيشية، من بينها الحرمان من الحصول على الطعام والدواء، بصدد إبلاك جزء من السكان، وترتكب في إطار هجوم واسع النطاق، و منهجي يستهدف المدنيين، خطي رافع يميز الإبادة عن الإبادة الجماعية، ورد تعريفه في أحد الأحكام الصادرة عن المحكمة الجنائية

هالابا. عبد الله البشير

جسد النازحون المغموسون في مخيم الركباني الذي يقع على الحدود السورية الأردنية العراقية محاللة المنظمات الإنسانية والإغاثية بإذخال المساعدات الغذائية إلى المخيم بعد أكثر من 40 يوماً متواصلة على تشديد حصاره من قبل النظام السوري، وانعدام الكثير من المواد الغذائية الأساسية فضلاً عن فقدان الأدوية وحليب الأطفال.

يقول رئيس المجلس المدني للمخيم سعيد بالله سليمان إن مطالب سكان المخيم وُجّهت إلى العديد من الجهات والمنظمات، من بينها الأمم المتحدة، وتحتمل في ضرورة إدخال المساعدات الغذائية والطبية بشكل عاجل، موضّحاً له «العربي الجديد» أنّه ينبغي أيضاً تقديم الدعم لضمان الأمن والاستقرار في المخيم إلى حين تنفيذ القرار الأممي 2254، المتعلق بوقف النار والتوصل إلى تسوية سياسية للوضع في سورية، كما يطالب السكان بإقرار وصول أفراد ناشرين للمنظمات الإنسانية والحقوقية من الجانب الأردني ضمن قوافل قوات التحالف الدولي،

مجتمع

انهيار ارضي يقتل العشرات في بابوا غينيا الجديدة

لقي 100 شخص على الأقل مصرعهم في انهيار ارضي وقع صباح الجمعة، في شمالي بابوا غينيا الجديدة، وذكرت السلطات انه يجري انتشال الجثث بعد ان ضرب الانهيار الذي وصف بأنه «كارثة غير مسبوقة»، مقاطعة إنجا الواقعة على بعد 600 كيلومتر شمال غربي العاصمة بورت مورسبي، وأفادت وسائل إعلام محلية بأن العديد من المنازل سويت بالأرض عندما انهار جانب من الجبل، فيما تعرضت ثمانية إلى إضرار كبيرة، وتعرض بابوا غينيا الجديدة باستمرار للانهيارات الأرضية، إذ خلف انهيار ارضي في مارس/آذار الماضي، 23 وفاة. (قنا)



من تظاهرة طلاب جامعة كاليفورنيا (كبان رينوز/جيتي)

أزمات مخيم الركبان تتفاقم

المساعدات غائبة

وصلت آخر قافلة مساعدات أممية إلى مخيم الركبان في عام 2019، ويحدها توقف دخول المساعدات الإنسانية إلى المخيم الصحراوي الواقع ضمن منطقة الملث الحدودي بين سورية والاردن والعراق، والذي كان يقطنه فيه أهوات سايّة أكثر من 60 ألف نسمة، وبدا عهد التاريخيّة بالتناقص مع بدء حصاره من قبل النظام السوري.

الأغذية والأدوية، وأن يكون ذلك بشكل مستمر مناطق سيطرة النظام، بضيف سليمان: «يعيش فقدان أبسط قومات الحياة، إذ تخلو الأسواق والمحال التجارية من جميع المواد الغذائية الأساسية، وهناك صعوبات كبيرة في الحصول على الطعام البومي، ما يعرض جميع السكان إلى أزمة إنسانية خطيرة من جراء الحصار المفروض على المخيم، لا يتوفّر إلا اللبن والخبز، وبكميات قليلة للغاية، وهما حاليا الغذاء الوحيد الذي يبقى أهلي المخيم على قيد الحياة».

«طالب سكان المخيم بإجلائهم إلى منطقة أمنة، وفقرة الإجراء بسببها الأساسي هو الضغوط المتزايدة على النازحين التي تفاقمت بشدة بسبب الحصار المفروض على المخيم بغرض تفكيكه، ومطلبا من إيجاد سبيل للنجاة من موت بطيء يعاني منه الجميع، خصوصا الأطفال والمسنين، فلم يعد لدينا طاقة للتحمل».

بدوره، يقول مدير المكتب الإعلامي في المجلس المحلي بمخيم الركبان محمد الفضيل له «العربي الجديد»: «مطالب الإغاثي في الوقت الحالي تتركّز على إدخال المساعدات الإنسانية التي تخصن

مساعدة من إخوتي المقيمين خارج سورية، ورغم توفر المال الذي يمتلكه من شراء الغذاء، إلا أنّه عادة غير متوفر، وإن وجد يكون باسعار خيالية، الحياة في المخيم أصبحت صعبة للغاية، وبعد كل هذه السنوات التي قضيتها فيه لم تعد أمثل على تحمل المزيد، وتريد لأولادنا أن يعيشوا مثل أقرانهم، وأن يأكلوا ويشربوا كبقية الأطفال».

الغلاف

كان مخيم جباليا يضمّ اكبر كثافة سكانية بين المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة قبل بدء العدوان الإسرائيلي، وتعرض للقصف والافتحامات بشكل متكرر، ما ادّى لنزوح عشرات الآلاف من سكانه

تدهير مخيم جباليا

قصف إسرائيلي مكثف لتهدير السكان

غزة. **أمجد يابيا**

تعرض مخيم جباليا في شمالي قطاع غزة خلال الأيام الأخيرة لقصف إسرائيلي كثيف، عبر

كمية غير مسبوقة من القذائف الثقيلة، ما يؤدي إلى دمار كبير في المنازل، خصوصاً على أطراف المخيم، في ظل محاولات جيش الاحتلال المتواصلة لتدمير أكبر مخيمات القطاع الثمانية قبل اجتياحه، والذي يتزامن مع إصرار بعض سكان المخيم على رفض المغادرة. ويمنح جيش الاحتلال سيارات الإسعاف وأي إمدادات طبية من الوصول إلى المخيم المحاصر من جميع الجهات، والذي حرم الكثير من الموجودين داخله من الماء، بعد أن دثر القصف وأحرق كل شيء تقريباً. وأتجه كثيرون نحو آخر مراكز الإيواء في منطقة الغالوجا غربي المخيم، في ظل ظروف معيشية مأساوية، كما انهارت منظومة الدفاع المدني بسبب شدة القصف، بينما تؤكد شهادات سكان المخيم أن عشرات النجاة من ملقاة في الشوارع وأن كثيرون قصفوا تحت الركام، ويحاول بعض أفراد الدفاع المدني المتمركز في المناطق القريبة من أطراف المخيم من الناحية الغربية من أجل إنقاذ المصابين، ونقل بعضهم إلى المستشفى الأزرق في حي الهل الجا بمدينة غزة، والذي قررت إدارته استيعاب أعداد المصابين والجرحى من المناطق الشمالية بسبب عدم وجود مستشفيات، وصل براء عبد العال (19 سنة) مع أسرته إلى منطقة الحلاء في مدينة غزة، بعد مغادرة منزلهم في منطقة الغالوجا بمخيم جباليا، والذي دمره القصف العشوائي لجيش الاحتلال.

ويؤكد أنه شاهد العديد من جناسين الشهداء في شوارع وأزقة مدينة المخيم، ومن بينهم عدد من جيرانه وأصدقائه. يقول عبد العال: «العربي الجديد»: «عشرات الأشخاص تحت الإنقاذ من دون أي فرصة للنجاة، أو إمكانية انتقال جناسيتهم بعد استشهادهم، وقد أصبحنا ضمن الآلاف الذين يعيشون من دون مأوى بعد أن دُمرت منازلنا أمام أعيننا. معظم سكان منطقتي خرجوا في اللحظات الأخيرة قبل القصف، وقد حملنا بعض أفراسنا معنا، حتى الأطفال الصغار جعلناهم يحملون أفراساً خلال الهرب من القصف. لكننا لا نعرف إلى أين نفوتج».

بصيف: «أعرف عدداً كبيراً من المسنين الذين رفضوا مغادرة منازلهم في المخيم، ما اضطر بعض أبنائهم إلى البقاء أيضاً، وإنشاء خروجاً، شاهد البعض تركز القصف على المناطق التي تضم منازلهم، وكان بعضهم يرغبون في العودة لكننا منعناهم من ذلك، لأنهم كانوا يذهبون إلى موت محقق.



تراود التحذيرات على الحياة البرية في جباليا (محمود زركبة/فراش برس)



بلاولصف القصف الإسرائيلي على جباليا منذ أسبوعين (فراش برس)

تحت القصف»، يتابع أبو سنية: «الناس ينزحون من مكان إلى مكان للبحث عن مأوى، لكن القصف دثر كثيراً من المربعات السكنية، وقامت الدبابات والآليات بالدخول إلى قلب المخيم، وداست على جناسين الشهداء، وقد شاهدنا هذا باعيننا، فالكتير من الجناسين ملقاة على الأرض منذ أول أيام متفاقمة من الجوع داخل المدارس، وكثيرون من الرجال وضعوا عائلاتهم في المدارس، بينما كانوا يبيتون في منازلهم المنزصرة أو المهدامة، وبعضهم استشهدوا بينما كانت نساءهم وأطفالهم داخل المدرسة. كل هذا أجبرنا على النزوح، والبعض خرجوا حفاة يتعرض لعملية إبادة متكاملة».

120,000

العدد التقديري لسكان مخيم جباليا قبل بدء العدوان على غزة، وقد غادر غالبيتهم المخيم.



بلاولصف القصف الإسرائيلي على جباليا منذ أسبوعين (فراش برس)

صعوبة الأوضاع الإنسانية مع خروج جميع مستشفيات شمالي قطاع غزة عن الخدمة بسبب القصف الإسرائيلي، وتوقف عدة مراكز صحية كانت تحاول تعويض غياب المستشفيات في المنطقة، مثل مركز جباليا الطبي، ومع خروج جميع المراكز الصحية عن الخدمة، أصبح الإصاهي مضطربن في قلب المخيم وعلى حدوده عن الخدمة والقصف، ولا تستطيع طواقم الإسعاف أو نقل المصابين عبر العربات الخاصة أو ما يتوفر من سيارات الإسعاف إلى المستشفى المعبداني التخصصي في منطقة غزة القديمة، أو المستشفى الأردني التخصصي وهو مستشفى تديره الخدمات الطبية في الجيش الأزرق.

فقد بشار حماد (27 سنة) الاتصال مع اثنين من شقائه الذين اتجهوا إلى منطقة شارع الهوجا لإنقاذ عائلة أصدقائهما التي وجعت نداء استغاثة من تحت الأنقاض، في ظل عدم تمكن طواقم الدفاع المدني من الذهاب إلى تلك المنطقة بسبب ركام الدمار في الشوارع، واشتغالها بالعمل في أحد المباني المدمر، وقد سمع حماد الكثير عن استهداف تلك المنطقة لليوم الخاص على التوالي، وظل يرفض المغادرة قبل أن تتصله أخبار عن شقيقه، لكن أفراداً من عائلته أجبروه على التزوج معهم بقول حماد لـ«العربي

تعرض مخيم جباليا للقصف المكثف منذ الأيام الأولى من العدوان عشرات الجناحين ملقاة في الشوارع وكثيرون قضاوا تحت ركام المنازل

ويؤكد حماد أنه لا يعرف شيئاً عن مصير شقيقه محمد وإبراهيم، اللذين كانا متطوعين لمساعدة فرق الدفاع المدني في إنقاذ الجرحى من تحت الأنقاض. يقول: «كانا حتى اللحظة الأخيرة من تواصلنا معهما شجاعين، وهدفهما إنقاذ الناس، لكني حالياً لا أمك أي خبر عنهما، ولا حتى حالياً مدبر بشكل مرعب. كنا نستفيد أن يكون القصف بهذا الشكل، لكن الاحتلال لا يهتم أحد، لا المنظمات ولا الدول. كنا نتربّ بآهنتي الحرب، لكن القصف تجرد».

غزيون يبيعون ممتلكاتهم لإطعام أطفالهم

وتقول إنها باعت حاسوبها المحمول من أجل تأمين قوت أطفالها في ظل ظروف النزوح القاسية التي يعاني منها عدد كبير من المواطنين. تصف محمودة التي كانت تعمل في التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي: «كان الجهاز مصدر دخلي الوحيد في ظل الظروف الاقتصادية القاسية التي كان ولا يزال يعاني منها قطاع غزة بسبب استمرار الحصار

ومعدلات البطالة العالمية. تزدت في بيع حاسوبي كثيراً، خصوصاً أن التجار يستترونه بسعر قليل، لكن الحاجة كانت أكبر، بعته بنحو 1500 شيكل (حوالي 400 دولار). علماً أن سعره قبل الحرب كان قرابة 3500 شيكل أي ما يعادل ألف دولار. المبلغ الذي تسلمته نغد بعد أيام بسبب غلاء الأسعار، وهذا حال الجميع مع استمرار الحرب».

بدورها، تقول هدى مشاركة (52 سنة) من مدينة رفح جنوبي القطاع، إنها

تفتتق المرثعة للبقاء على قيد الحياة، في ظل عدم توافر أي دخل لهم خلال العدوان، فبدأوا البحث عن مقننات تمنية لبيعها وتوفر مقومات الحياة.

تقول أماني عيسى (42 سنة) لـ «العربي الجديد» إنها لم تتوقع يوماً أن تبيع مصوغاتها التي جمعتها بعد سنوات طويلة من العمل والكد من أجل شراء قليل من الطعام. تركت عيسى بيتها في مخيم البريج بعد تدميره من قبل طيران الاحتلال إلى دير البلح، وتؤكد أنها لم تتردد في بيع الذهب من أجل إطعام أطفالها، وأنها أنفقت المال على توفير الطعام والمأوى لعائلتها.

تضيف: «قررت بيع الذهب حين نزحت إلى دير البلح بعد نفاذ كل ما كنت أمكته من مال خلال أقل من شهرين على بدء العدوان. الأسعار جنونية في الأسواق، والتجار يحتكرون البضائع، ويجب أن نستمر في الحياة ومقاومة كابوس الحرب حتى لو بلقمة الطعام. كنت أدرج جزءاً من رأسي الشهري، وقد أنفقت ذلك كله، ثم بيعت المجوهرات لتوفير الطعام، الصاة توقفت منذ بدء الحرب، والأمال والمفوحات والأحلام ارتطمت بالواقع المختلط بالدم والدمار»، وتوضح عيسى: «كنت أجمع المجوهرات من أجل مستقبل أبنائي وأحلامهم التي أبديت في غزة، واليوم صرفنا كل ما نملك على الطعام والشراب. أمنا أن تنتهي الحرب ونعاود النهوض في الحياة، لمست الوحدة التي اضطرت إلى بيع مصوغاتها، فكثيرات في غزة يعن كل ما يملكن من أجل البقاء على قيد الحياة».

مع استمرار اتعدام الدخل خلال الحرب على غزة، باع عبد الله حمص (47 سنة) من مخيم النصر، سيارته الخاصة التي كانت تُعتبر مصدر دخل العائلة الوحيد. إذ كان يعمل سابقاً في أحد مكاتب سيارات الأجرة، لكن العمل توقف بسبب إغلاق المعابر وعدم دخول الوقود إلى القطاع الأمر الذي عاء بالصرع على جميع السائقين.

فيقول حمص: «بعد نفاذ كل ما أمك من أموال، بدأت التفكير جدياً في بيع السيارة التي جمعت ثمنها خلال عملي لسنوات على سيارات الأجرة. لن أنظر موت أبنائي جوعاً وقهراً في ظل الأسعار الخرافية للمواد الغذائية. اضطرت إلى بيع السيارة بسعر يقل عن ثمنها الحقيقي نتيجة الحرب وحاجتي الماسة إلى المال».

حدثت علا محمود (38 سنة) مع عائلتها من مدينة غزة إلى أحد مخيمات اللجوء في مدينة رفح، وهي تعيش في خيمة من النايلون لا تقي البرد الشديد، ما كان سبباً في مرض أبنائها مرات عدة مدينة رفح جنوباً،

تعمل في السياحة الصحراوية على صعيد تهيئة فرص ممارسة الصيد البري الجائر، «فهي سمحت للشباب باستصحاب بنادق وأسخدام سيارات صحراوية خاصة لاستطاد الحيوانات النادرة ضمن حملات التعرف السياحية للجنوب، رغم أن الفرض هو السياحة والتعرف إلى مواقع التراث الثقافي وبيئها في جبال أكابوس».

وفي رد واضح على رفض أهل الجنوب تصرفات وسلوك الشركات السياحية في تصادم مع الحياة البرية، نشر مواطنون من منطقة سوكسة الصحراوية فيديو على منصات التواصل الاجتماعي لإطلاق عدد من حيوانات العزل البري في وديان حديبية لـ«العربي الجديد» أن «الجهات والمنظمات المعنية بالحياة البرية ونشاط معينين بالحدأة البرية وتدرب منظمات وجمعيات أهلية لتنشط في مجال البيئة والحياة البرية على نشر فيديوهات لإطلاق فرقيها عدداً من أنواع

زيادة التعارف بين شباب المنطقة الليبية ضمن مجموعات سياحية زارت مناطق جبلية في أقصى جنوب ليبيا، وبينها جبال أكابوس التي تحتوي على متاحف تاريخية طبيعية. لكن المشاركين في هذه الرحلات مارسوا الصيد الجائر بخلاف القانون ونمواس تكاثر الحيوانات وأماكن مصففة بأنها محميات طبيعية.

وأظهرت الصور ولقطات الفيديو المتداولة مشاهد لتعرض حيوان الودان البري المهدد بالانقراض في ليبيا للصيد بأعداد كبيرة، ويوضح الناشط البيئي الطاهر سريتي، في حديثه لـ«العربي الجديد» أن «الجمعيات والمنظمات المعنية بالحياة البرية في ليبيا باتت لا تشاهد الودان البري وأصنافاً أخرى من الحيوانات في الأماكن التي كان يعيش فيها سابقاً مثل الصحراء المحرمة جنوب غربي البلاد». يضيف أن «حملات الصيد التي نفذها مسلحون في شكل عنيف وغير

قانوني خلال السنوات الماضية، باستخدام البنادق الآلية والسيارات السريعة، دفعت أخرى إلى الهجرة إلى مناطق مجاورة، وإلى أعلى المرتفعات في أقصى جنوب ليبيا». ويتخذ سريتي تصرفات الشركات التي

غزيون يبيعون ممتلكاتهم لإطعام أطفالهم

عرضت بعض الأجهزة الكهربائية الخاصة بمنزليها للبيع من أجل الحصول على المال لتوفير الطعام والشراب لعائلتها. وتوضح أن الفكرة جاءت مع انقطاع التيار الكهربائي وعدم استفادتها من الأجهزة الأساسية في المنزل، ما اضطرها إلى عرض أجهزتها الكهربائية للبيع من خلال إعلان على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لو كان ذلك يضمن زهميد.

تضيف المشاركة: «الأوضاع شديدة الصعوبة، وقلّة من يملكون تأمين قوت عائلاتهم. هدفي الأساسي والأهم في هذه الأيام العصيبة هو تأمين الطعام والشراب لأبنائي، وبعد الحرب يمكننا تعويض كل شيء». بعض العائلات لديها ألواح طاقة شمسية، فبادر أحدهم إلى شراء عسائلي الأوتوماتيكية التي تحتاج إلى الكهرباء وتستهلك المياه بكميات كبيرة. الكهرباء مغلقة، والمياه غير متوفرة، والأحوال زادت سوءاً في ظل اشتداد الحرب».



بلاولصف تأمين الغذاء لعائلتهم (فراش برس)



لتأمين الطعام بويما مهمة صعبة (فراش برس)

على وعي المواطنين بالخطر الذي يتهدد التوازن البيئي»، يتابع: «بات المواطن البيئي الواجب الذي يعول عليه لحماية البيئة والحياة البرية في ليبيا، وقد نفهم رغم أننا لا نقبل هذا السلوك إن اصطاد الطيور بشكل جماعي ويعرف منه البحث عن المال ببري وإجراح قتل في ليبيا سنوياً، فيما أكدت الجمعية الليبية لحماية الحياة البرية أن حيوانات غزال الدوركسي والودان وصيد الليل والسلحفاة البرية وقط الصحراء وطائر النجاشيد من بين أكثر الحيوانات المهددة بالانقراض في ليبيا. ويؤكد الاستاذ في قسم علم الحيوان بجامعة طرابلس عبد الباسط المخاني، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «الجهات الحكومية المعنية بالبيئة والحياة البرية لم تعد تملك أي سلطة أو وجود، لفرض سلطة القانون، ويعتقد أن إطلاق أهالي سوكسة أربعة حيوانات من أنثى الغزال مؤشّر جيد المعنية بالبيئة وروها».

منوعات

MEDIA

أخبار

قرّر قاضي المعارضات في محكمة جنابات القاهرة المصرية (الدائرة الأولى إرهاب)، الخميس، تجديد حاسم الصحافي توفيق غانم (68 عاماً) وثلاثة آخرين لمدة 45 يوماً، على خلفية اتهامهم «بالانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة».

أمرت محكمة في باريس، الخميس، «أكس»، بتزويدها بمجموعة من البيانات التجارية التي تسمح لها بتقييم الإيرادات التي تجنيها من محتوى بعض وسائل الإعلام، وذلك بناء على طلب نحو 10 مؤسسات إعلامية، من بينها «لوموند» و«لو فيغارو» و«فرانس برس».

أفادت عائلة أسطورة الفورمولا واحد الألماني مايك شوماخر (55 عاماً)، الخميس، بأنها كسبت دعوى قضائية ضد مجلة دني إكتوايله السنوية التي نشرت مقابلة وهمية بتقنية الذكاء الاصطناعي مع بطل العالم السابق للفئة الأثقل سيج مرات.

تعمل منصة المراسلة الفورية واتساب، المملوكة لشركة ميتا، على تطوير ميزة جديدة لتتيح للمستخدمين إنشاء صور شخصية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وضفاً لما رُصد في الأضرار التجريبي الأخير من التطيّف في نظام التخليط «الردوي».

«أوبن إيه آي» والإعلام: شركايات ودعاوى

منذ إطلاق «أوبن إيه آي»، لـ«تشات جي بي تي»، تبدو علاقتها بملتبسة بالمؤسسات الإعلامية، إذ تعقد شركايات واحدة مع مؤسسات عالمية عدة، بينما تواجه مؤسسات أخرى أمام القضاء

المضايقة اتفاحت مع عدة وسائل إعلامية، من بينها وكالة إيه بي لانتايم ومجموعة أكسل سيريفي الألمانية (ناشرة صحيفة بلد واسعة الانتشار)، إضافة إلى صحيفة لوموند الفرنسية ومجموعة برنيس ميديا الإسبانية، بهدف تعزيز نماذجها العاملة بالذكاء الاصطناعي. ووصف الرئيس التنفيذي لمجموعة برنيس ميديا، كارلوس تونينيز، التحالف مع «أوبن إيه آي» بأنه «خطوة نحو مستقبل للأخبار» تندمج فيه التكنولوجيا والخبرة البشرية لخدمة القراء.

مع الشركتين من أجل «تخلي تعويض مناسب مقابل استخدام مضمونها»، لكن من دون جدوى حتى الآن. وبحسب الشكوى، تقدّر «نيويورك تايمز» الأضرار التي لحقت بها «بمليارات الدولارات»، كذلك، قدمت ثمانية صافية أمريكية محلية شكوى مشابهة في نهاية إبريل/ نيسان الماضي، وكانت الشركة المطورة لبرنامج تشات جي بي تي قد أبرمت خلال الأشهر

عقدت اتفاقاً مع «نيوز كورب» و«أكسل سبرينغر» و«لوموند»

الإصطناعي التوليدي الخاص بالشركتين التمهتين على نماذج تعليمية ضخمة أنشئت عن طريق نسخ واستخدام الملايين من مقالات صحيفة نيويورك تايمز المحمية بحقوق الطبع والنشر، وأشارت إلى أن «مايكروسوفت» و«أوبن إيه آي» أعلنتا مضمون الصحيفة أهمية خاصة في بناء نموذج التعلم الخاص بهما. كما لفتت الصحيفة إلى أنها حاولت التفاوض

وتخصّص «أوبن إيه آي» لرقابة الجهات التنظيمية، وكانت المفوضية الأوروبية أعلنت في يناير/كانون الثاني الفائت أنها تتأكد ممّا إذا كان استعمار مايكروسوفت في «أوبن إيه آي» يتبعي إخضاعه للمراجعة» كذلك، أعلنت لجنة التجارة الفيدرالية الأميركية «إف تي سي» (FTC) في نهاية يناير الفائت، عن إطلاق تحقيق في شأن استثمارات «مايكروسوفت» و«غوغل» و«امازون» في شركتي «أوبن إيه آي» و«انثروبيك» الناشئتين الرئيسيتين في مجال الذكاء الاصطناعي. وفي مارس/آذار الماضي، رفع إيلون ماسك دعوى قضائية ضد «أوبن إيه آي» مبتكرة برنامج «تشات جي بي تي» التي ساهم في تأسيسها عام 2015، متهماً مسؤوليها «بالنفاق» عقدها التأسيسي. كان صاحب منصة إكس واحد أغنى الرجال في العالم بفضل شركته «تسلا» و«سبيس إكس»، عام 2015 من بين مؤسسي «أوبن إيه آي» إلى جانب سام ألتمان، المدير العام الحالي. لكن إيلون ماسك استقال من الشركة عام 2018، وبات راهباً من أبرز منتقديها. وفي العام الفائت، أسس شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي «أكس إيه آي»، وفي مستندات رفعتها إلى محكمة في سان فرانسيسكو، فقد اتهم «أوبن إيه آي» ومديرها سام ألتمان بانتهاك العقد التأسيسي للشركة. وكانت «أوبن إيه آي» تأسست على أنها غير ربحية وترمي إلى العمل من أجل خير البشرية وعلى برامج للذكاء الاصطناعي «مفتوحة المصدر» (تُتاح وقابلة للتعديل والاستخدام وإعادة التوزيع).



الرئيس التنفيذي لأوبن إيه آي، سام ألتمان (جيسون ريد جولد/فرانس برس)

آلة الحرب الإعلامية الصينية تنقض على تايوان

وسائل الإعلام الرسمية في الصين مع ملصقات على نسق ملصقات أفلام الحرب، يظهر أحدها عملية إنزال صينية في تايوان مع سفينة حربية ومروحية ودراسات، وتظهر ملصقات أخرى قاذفات صواريخ موجهة نحو الجزيرة وطائرة مقاتلة ترافق أي تحرك لـ«الماندين بالاستقلال»، وتظهر بركة دم على هذه الملصقات ذات الطابع الهوليوودي والوطني. أما صحيفة غلوبال تايمز فنقلت قول محلّ، بلهجة قومية حازمة، وكتبت أن الجيش الصيني «الديه القدرة على تنفيذ هجوم شامل على جزيرة تايوان برمتها»، ونفسر وسائل إعلام حكومية أخرى التدرجات الجارية التي تهدد خصوصاً، وفقاً لها، إلى تنظيم «حصار» على تايوان، لقطع الجزيرة عن الإمدادات.



لبنت الصبة شاشة خارجية تعرض تغطية إخبارية للمناورات حول تايوان، في بكين، 23 مايو 2024 (جيد غوا/فرانس برس)

على حساب تايبيه قوة شرعية منذ العام 1979، فإن الكونغرس الأمريكي يعرض تزويد الأسلحة لتايوان، بهدف معنن هو «سجّين قفص مثل عصفور». وقد دعا المتحدث باسم الأمن للام المتحدة، ستيفان دوجاريك، الخميس، الأطراف كافة إلى «الامتناع عن الأعمال الأجنبية يعني سلوك الطريق الخاطيء» مضيفاً أنه «تجب إعادة توحيد الوطن، وسوجد حتماً».

نشر الإعلام الرسمي هوليوودية الطابع

تتمتع تايوان بحكم ذاتي منذ العام 1949 عندما فنّ القوميون إلى الجزيرة، بعد هزيمتهم على أيدي القوى الشيوعية خلال حرب أهلية شهدها بر الصين الرئيسي، وحضّر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينبين، «جميع القوى الانفصالية التي تدعم استقلال تايوان» من أن «رؤوسها ستحطّم ودماها ستسيل» على الرغم من أن واشنطن اعترفت ببكين

من ملصقات ذات طابع عسكري إلى مقاطع فيديو لبحوث في حالة حرب وتهديدات، لم توفر وسائل الإعلام الرسمية في الصين، أول من أسس الخميس، جهداً لدعم موقف بلاده حول مسألة المناورات العسكرية لكن حول تايوان التي تعتبرها جزءاً من أراضيها، وطوّقت الصين تايوان الخميس بسفن وطائرات عسكرية في إطار مناورات قدّمها بكين على أنها «عقاب شديد» للرئيس التايواني الجديد لاي تشينغ تي والقوات «المنادية بالاستقلال» في تايبيه. وتأتي هذه المناورات بعد ثلاثة أيام من خطاب التخصيص الذي ألقاه الرئيس الجديد لتايوان الذي اعتبرت تصريحاته في بكين بمثابة تأكيد لاستقلال الجزيرة المنتهجة بحكم ذاتي، وهو خط أحمر بالنسبة إلى الصين.

وتنخّذ هذه المناورات في موازاة حملة دعائية كبيرة لوسائل الإعلام الحكومية، وفي مقطع فيديو نشره التلفزيون الحكومي «سي سي تي في»، تسمع موسيقى عسكرية فيما ينزل عناصر في البحرية إلى أسفل سفينة سفينة حربية، قبل دخولهم ما يبدو غرفة قيادة، وفي قاعدة عسكرية، يتولى طيار قيادة طائرة في وضع ينكر بالمشهد الشهير الذي أراه الممثل توم كروز في فيلم «توب غن»، وأكد الجيش الصيني على شجاعة «ويتشات» للتواصل الاجتماعي أن «استقلال تايوان والسلام في الحقيق» الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيسي للصين «يتعاوضان» وتدعو على أن هذه المناورات تمثل «تحديراً جدياً» موجهاً إلى القوى الخارجية» بصيغة تشير إلى الولايات المتحدة، الداعم العسكري الرئيسي لتايوان.

بلا أواب فرانس برس



زجاج نابوت (فرانس برس)



إيه نوع من العربات (أشرف أبو حمزة، الأناضول)



في المحفمة لتأمين التورن (فرانس برس)



عربات غزة مهام ثقيلة لأشبه هياكل أو كارو

تعمل عربات قليلة في غزة اليوم، بالطبع إذا توفر القليل من الوقود

لاستخدامها، ومهمتها الأولى، بحسب المعطيات الميدانية السائدة، نقل النازحين من مكان إلى آخر، وهو ما تكرر مرات، ويحصل حالياً مجدداً من رفع هذه العربات منهيكة في الأصل، والأرجح أن أضرار هياكلها كبيرة لدرجة أنها قد تكون غير صالحة للسير، ولا يمكن أن يقشر أحد كيف أنها لا تزال تؤدي أدوارها. تسير بعض هذه العربات بلا أبواب وبلا زجاج نوافذ على أشباه طرقات مليئة بعثرات ما خلفه القصف من زكام ودمار، وتمز ببطء حتمي لأنها مقلقة بأحمال الناس أنفسهم والفرشات والأثاث البسيط وأوعية الأكل وغالبات المياه، وأي شيء يمكن استخدامه في هذه المحنة الكبيرة المستمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

العربات هي أيضاً أحد مظاهر الكارثة الكبيرة في غزة، أقلها كبيرة كما الناس الذين يتشاركهم لحظات البحث الدائم عن الأمان والقوت والتشمس بالحياة، ولا أحد يعلم متى تتوقف محركاتها وعجلاتها عن الدوران، وتترك بالتالي لمصير النحاق بركب الخراب الكامل لأن لا وسيلة لوضعها على سكة الطرقات مجدداً.

وفعلياً بات عدد كبير من العربات غير موجود، أو خارج الخدمة منذ اندلاع الحرب، واستؤنفت استخدام عربات الكارو التي يجرها حمار أو حصان في تنفيذ مهام النقل، وهما قد يتوقفان عن جرّ العربة إذا كانت الاحتمال تقيلة.

(العربي الجديد)



على دراجة ثلاث عجلات (فرانس برس)



كل أنواع الحمال (فرانس برس)



عودة الكارو (أشرف أبو حمزة، الأناضول)

منوعات | فنون وكوكبيل

قراءة

يسرد كيريل سيريرينيكوف، في جديده المُشارك في مهرجان «كأنّ 2024»، بعض سيره الكاتب إدوارد ليمونوف، مبتعداً عن الإثارة السهلة والوصفة الجاهزة

«ليمونوف: القصّة» بيوغرافيا تقبض على حياة «آخر المسكونين»

الأمريكية، عندما لا تكفيه الإعانة الخاصة به بوصفه كاتباً تحقّق في به في الغرب، يدفع ثمن مبيته في فندق رنّ. يرفض التنازول إصرار رواياته، بحجّة أنّها عريضة في التناوُّم، حول نموذج العيش الأميركي، في مشهد لهم، يقاربه الخرج بغمرة زكية «السائق التاكسي» (1976) لمازّن سكورسيزي. في ثقافة المطالبة بالحقوق المدنية، يجد ليمونوف ضالته، لكنّه لا يوافق على سلّميتها، في مشهد لقائه

«الحزب الوطني البولشي» (1993) ذا الميول الفاشية. حياة قوضوية وصاخبة، يبرع سيريرينيكوف في القبض عليها، لأنّه بالضبط بغض عبثاً على القصة، ليرينا العالم يعيّن شاعر شاب، هو نفسه كاتب «المونوف» («جانزة ونوسود الأبيّة» 2011). سردّ روايته يرتكز على تحقيق صحافي تحقّق في حياة الكاتب السوفييتي إدوارد ليمونوف (1943 - 2020)، الذي عمّد فرنسياً، ثمّ عارضاً سياسيا روسيا، أنشأ



روسّي خارج روسيا

رفضت السلطات الروسية حظر السفر عن المخرج كيريل سيريرينيكوف عام 2022، ما تجّه اليه الحباريا. وقال حينها: «مُحذرت روسيا منذ أن سنحت لي الفرصة للقيام بذلك قانونيا. في أوروبا لدي الكثير من الأصدقاء القليل من الاجتماعات المهمة المتعلقة بالسياسة المشربية». حوكم المخرج الروسي (52 عاما) في قضية الخلاسي اموال عامة، وحُكم عليه عام 2020 بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلنه من السفر، واضطر الاب تمضية ايامه في محكمة في موسكو.

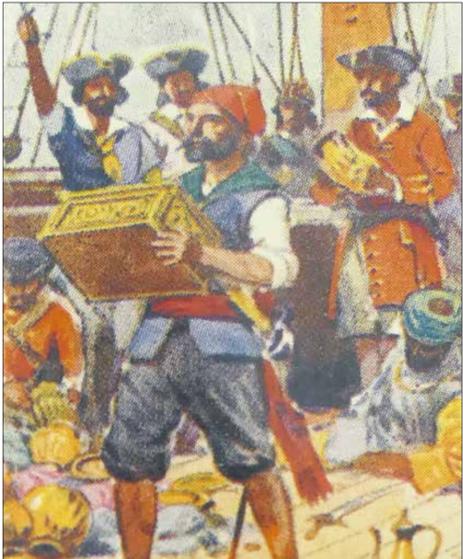
حول العالم

هنري أفيري... مصير القرصان لم يعد لغزاً

للتح. كاتيا يوسف

بعد ثلاثة قرون، نجح باحثون آخرياً في حلّ غموض لغز مصير أشهر القرصنة، هنري أفيري. هذا الرجل الذي لُقّب بـ«ملك القرصنة»، بعدما نفذ أكبر عملية نهب شهدها التاريخ البحري في اواخر القرن السابع عشر. وتمكّن من الهروب والاختفاء من دون أن يترك أي أثر، لتحقّق تفاصيل حياته طي الحكمان لمئات السنين. أخيراً، كشف عالم الآثار البحرية شون كينغسلي، عن رسائل مشفرة لأفيري تظهر جانباً آخر من حياته، وتعيد كتابة تاريخ إحدى أكثر الشخصيات غموضاً وإثارة في عالم القرصنة.

هنري أفيري القرصان الإنكليزي، المعروف أيضاً باسم هنري إفيري أو لونغ بين، عمل في القرصنة لعامين فقط، لكنه حقق خلالها أكبر ثروة شهدها عالم القرصنة على الإطلاق في عام 1695، أغار أفيري على الأسطول المغولي العائد من رحلة السعي السنوية إلى مكة، مستولياً على كنوز هائلة ليصبح اسمه أسطورة لا تنسى. أفيري، الذي خدم في البحرية الملكية أو على متن السفن التجارية، قبل أن يتحول إلى القرصنة، تمكّن من الاستيلاء على ثروة تقدر بـ600 ألف جنيه إسترليني من المعادن والمخينة والجواهرات، ما يعادل نحو 90 مليون جنيه إسترليني اليوم، بعد مهاجمة القافلة اللغوبلية المكونة من 25 سفينة وتمكّن من الاستيلاء على السفينة الأكبر، غانج ساواي، التي يبلغ وزنها 1600 طن والمزودة بثمانين مدفعاً وطاقم مكون من 1100 فرد،



حصص على حفو ملكي وعضم جاسوسا للإمبراطورية البريطانية (Getty)

وعلى مرافقتها سفينة فاتح محمد التي يبلغ وزنها 3200 طن والمزودة بـ94 مدفعاً، وطاقم مكون من 800 فرد. هذه الغارة حوّلتها إلى أحد أغنى قرصنة عصره، لكنها تسبّبت في زعزعة علاقات إنكلترا مع المغول، وهذد الإمبراطور المغولي بالانتقام. استجابة لذلك، عرض مجلس الملكة الخاص وشركة الهند الشرقية، مكافأة قيمتها ألف جنيه إسترليني (ما يعادل 120 ألف جنيه إسترليني اليوم)، لمن يلقي القبض عليه، لتجسّد أول مطاردة عالمية مسجّلة في التاريخ.

على الرغم من هذه المطاردة، تمكّن أفيري من الهروب وبقي مصيره النهائي لغزاً، حتى أعلن شون كينغسلي أنّه تمكّن من حل هذا اللغز. ونشر هذا الخبر في أبرز الصحف البريطانية بتاريخ 23 مايو/ أيار، ومثا جاء في الخبر، إعلان كينغسلي، أنّ فكّ شفرة الرسالة التي كتبتها أفيري، تبيّن أنّه حصل على عفو ملكي وعمل جاسوساً لصالح الإمبراطورية البريطانية

وفقاً لتقرير نشرته صحيفة تايمز البريطانية، يقول كينغسلي إن القرصنة لم تكونوا أبداً، ولكن غالباً ما كان يُساء

تمكّن القرصان أفيري من الهروب والاختفاء من دون أثر

فهم أفيري، فهو لم يجمع ثروة ضخمة فحسب، بل تمكّن أيضاً من الهروب واختفى من دون أثر، ما جعله أكثر الرجال شهرة في بريطانيا. وبلغت إلى أنّ أفيري بدأ حياته المهنية بحاراً على سفينة شحن إسبانية، وفي البداية قاتل ضد قرصنة الكاريبي، بيد أنّه في مايو/ أيار 1694، عندما لم يدفع أصحاب العمل الإسباني أجور البحارة، استولى هو و80 من المتحمّزين على سفينة وتحوّلوا إلى القرصنة. وفي العام التالي نهبوا سفينة تابعة لأورنجرب، الإمبراطور المغولي في الهند، ليستولوا أكبر سرعة

للقرصنة في التاريخ. اللافت أنّ رسالة أفيري التي عُثرت عليها عام 1978، في مكتب السجلات الإسكتلندية، زيليد كوان، زوجة ريكس كوان، المحامي البريطاني بتاريخ 23 مايو/ أيار، ومثا جاء في الخبر، إعلان كينغسلي، أنّ فكّ شفرة الرسالة التي كتبتها أفيري، تبيّن أنّها حصل على عفو ملكي وعمل جاسوساً لصالح الإمبراطورية البريطانية عن اقتناع كينغسلي بأنّ الرسالة نسخة أصلية، كتبها أفيري في فالماوت عام 1700، ونشر فيها بالتفصيل أعماله التجسسية، وتُظهر أنّه كان يعمل على منع الغزو الكاثوليكي من فرنسا، وأن أحد زملائه في تلك المعركة كان أنابيل ديفو، مؤلف الرواية الإنكليزية «ويمنسون كروزو»، ويصالح كينغسلي إيجاب صحة ما يقوله من خلال شرح أنّ أفيري استخدم حروفاً وأرقاماً في الشفرة ليخفي المعنى، وهو نفس الأسلوب الذي كان يستخدمه الجواسيس والسفراء.

سدنّ من حركة مطالبة بالحقوق المدنية للأقليات، والنضال من أجل المستضعفين في فلسطين، وغيرها من الأقطار، فُعرب لهما عن اهتمامه بالانضمام إليهما. تمذّان له مطوية عن أنشطة الحركة، يقول: «الست بحاجة إلى هذا، ماذا توديان فعله؟» تجيبان فيهما أنّ شيئاً آخر غير الظاهر ينبغي فعله إزاء ما يحدث في العالم، ثم يرمي المطوية في حاوية نفايات معدنية، ويحمل الأخيرة مهشماً بها واجهة تجاعبة لبني مجاور. وازع اناركي عميق، عزز عنه سيريرينيكوف بوصف ليمونوف بـ«جوكر روسي»، يمتزج بشخصية رومانسية، تنعكس في علاقة اندماجية انتهاكيّة (كحلّ ما يتعلّق بليمونوف)، مع عارضة الأزياء لينا (فيكتوريا موريشريستكو)، ومشاهد الحب المحمومة الجامعة بينهما، المحضلة شخصياً بالغة التعقّد، يختلط فيها الملطي بالمرتق، ومن بلا ماوى بالناشط السياسي والحداد في منزل ثري أميركي، لكن السيناريو (المخرج متعاوناً مع بافيل بافلوكوفسكي وبن هوبكنز) بدل تزوّعه إلى حيلة، كقلمة تود هابن في «أنا لست هناك» (2007)، مانحاً كلّ وجه من شخصية بوب ديلان إلى ممثل، ممثلة مختلف، اعتمد على عبقورية تشخيص الممثل البريطاني بن ويشو وحربائته، أسير جنون ليمونوف وتقلّبه بين مواقف وهويات سياسية وجنسية. هناك أيضاً نزعة كليمية جذابة، تعكسها ردوده غير المتوقّعة على مناوليه، كمشهد سيدة تواجبه، عند عودته إلى روسيا نهاية الثمانينيات الماضية بعد غياب طويل، لتوقيع كتّب له، بحقيقة أنّ المواقف التي يعزّز عنها في كتبه «تؤلّم قلبها»، فيجيبها بجفاء أنّ شأن قلبها لا يهته.

شخصية زليغية دانمة الحركة تمثت الامتثال برافقها الفيلم بإيقاع مرتفع، يبلغ أوجه في لقطات متتابعة بكاميرا «استدي كاس» على ليمونوف، في تحوّل وسط يدور يحاكي الشخصيات الفنية، يُعزّز عن محطات تاريخية، كلوحة القبلة الشهيرة بين بريجنيف وهونكر في برلين (1979)، يعزّز الفيلم مسار الحكّي خائناً الخلية، ويبقى وقتاً لحقيقة شخصية استثنائية تتجاوز مفهوم الزّمان والمكان. مفتاح ذلك نفس ففصلي، يقارب ليمونوف من وجهة نظر زئمة معتدّة (الحرب، الحب)، بعد كتابة هذه الكلمات على الشاشة بخزيج من خطّ البروباغاندا الروسية وفنّ الصق.

لعلّ أجمل ما في الفيلم شبه إقرار بالفشل في الإحاطة بجوانب حياة معقّدة، عند وصوله فرهما إلى الفصل النهائي لحياة، فيظنّ أنّ سنوات السجن سنتبني بكسر، لكنّه يرفض عرض احتواء من مبعوث رسمي، يتمخّل بوظيفة رسمية لقاء أجر كبير، وسط خلفية ثلجية، وهذا قبل أن يخطو خارج الطريق، ثمّ يحمل قضيباً حديدياً يضرب به أرضاً مجدّدة، لكنّ بالكاد يبدو أثر الضربات عليها. إحالة زكية ومرذوقة إلى أنّ الشخصية لم تفقد شيئاً من احتياجها الوجودي، وأنّ سعيها شبه تجردي في عالم قاس، «لم يُخلّق لتلبية رغباتنا» (النير كامو). توفي ليمونوف قبل اجتياح روسيا أوكرانيا (24 فبراير/ شباط 2022). لكنّ اللوحات التناصية لفيلمه تقول إنّّه أتد وساهم في ضمّ شبه جزيرة القرم، وسيلة الفيلم ترك المشاهد يطعم مضارع في فهمه، بعد وجية سميكة من الماضي. شيء لا يفيقه الأقباس الأفتتاحي من أتب الكاتب الروسي سوى ليؤكّده أكثر في مخيلتنا: «أنا الماضي لا يستطيع الماضي تقديم النصّ للحاضر».



موقف

فنون القتال والترويج المختلطة

إيراس - عطار فراس

لم يعد بالإمكان تصفّح الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي، من دون أن يظهر أمامنا على الأقل مقطعان أو ثلاثة مقاطع لمقاتلي MMA (فنون القتال المختلطة)، الرياضة التي تحولت إلى واحدة من أشهر الرياضات في العالم، أو على الأقل في الولايات المتحدة الأمريكية.

انتشار هذه الرياضة مطلع التسعينيات يعود إلى UFC؛ الشركة المسؤولة عن الترويج، التي تمكّنت من تجاوز المسائل القانونية حول هذه «الرياضة»، لما تحويه من خطر وعنف شديدين، وتحويلها إلى رياضة شعبية (علماً أنّها ليست أولمبية)، بل وصل الأمر إلى تحويلها من تحويه من «فلسفة»، حسب تعبير بعضهم، إلى موقف من العالم تسلل إلى أشكال الترفيه الأخرى.

لا تحاول هنا الخوض في تاريخ فنون القتال المختلطة، بل تحويل النموذج الذي تقدمه إلى أسلوب للترويج، يتزعمه المودكاستر الأمريكي جو روغان، الذي يقدم «فلسفة» لهذه الرياضة، وأساليب القتال المتنوعة، بوصفها إعادة نظر في نظام الرياضة، ذاك الذي أخذ شكله الأقبسي مع اندرو رايت، «غراب الرجال الساميين»، والمقاتل السابق الذي يظهر عازي الصدر، مستعداً لضرب كل من يواجهه من الترويج من لاشتبك، أخذ شكله هذا النموذج من الترويج كاشتبك بين مارك الأقصي في المواجهة التي كانت منظرّة بين مارك

الصور العقنود المجريّ «أبيل 2390» الذي

بمع على بعد نحو 2.7 مليار سنة ضوئية من الأرض. وروصدت صور «إقليدس» في ثلاث ساعات فحسب من المراقبة أكثر من 50 ألف مجرة. في الوسط، تبيّن أقواس مضئبة وجود مادة مظلمة ذات كتلة كبيرة إلى درجة أنّها تحرف ضوء المجرات البعيدة، وتشكّل المادة المظلمة، وهي لبنة افتراضية من المادة يعتقد أنّها تشكل ربع الطاقة في الكون، الغرض الرئيسي المهمة «إقليدس»، وكذلك الطاقة المظلمة كقيلة بتوفير تفسير لتوسّع الكون.

ويظهر بالفعل ضوء شاحب في العقنود المجريّ «أبيل 2390»، متحات من النجوم المذخوفة خلال تحركات المجرات، وتشكّل هذه النجوم في نهاية المطاف «نوعاً من نوعاً من المادة المظلمة الكونيّ. وكان «إقليدس» الذي وصل إلى الفضاء في تموز/ يوليو الماضي، قد التقط في نوفمبر/ تشرين الثانی أولى الصور للكون، وقد وصفها رئيسي وكالة الفضاء الأوروبية يوزف شينباخر بأنها «مذهلة»، وأوضح منتج الصور والبيانات العلمية لتلسكوب وعالم الفلك في هيئة الطاقة الذرية الفرنسية، جان شارل كوياندر، أنّ الصور الجديدة «قابلة للاستخدام العلمي»، فوّاء مجموعة الصور نحو 10% من هذه المادة موجودة بكثافة في نجوم شابة، وشرح عالم الفلك أن طابعها الشاب هذا يجعلها «العلة النشاط، مع إنتاج رياح نجمية تدفع سحب السديم إلى الخلف»، وتُظهر المناطق الوسطى والعلما في الصورة أنّها هذا العملية بنجوم شديدة استطوع داخل التجاويف، ورياحها النجمية التي «صقلت ودفعت السحابة المتراجعة إلى الخلف». وفي المقابل، في الجزء السفلي من السديم، «تفتتح أشياء (...) مع أشياء لامعة تحاول الخروج»، وهي نجوم باتت جاهزة للظهور بعد فترة قصصّ تصل إلى ملايين السنين بتميز «إقليدس» بغرته على التقاط المشهد في صورة واحدة



أصبح بعض الراجح الحاربة بالطريقة نفسها الرادون متعتاس / Getty

موقف

فنون القتال والترويج المختلطة

تدر الملايين المواجهة لم تعد فقط قائمة على استعراض المهارة، بل على دقايق الاشتباك وإمكانية حشر الإعلانات ضمنها. نماذجها إلى هوليبود؛ ليلعب رايان غوسلينغ بطولة فيلم مغالط سابق يحاول العودة إلى الحلبة في فيلم The Fall Guy، وسبقته سلسلة طويلة من الأفلام التي تصنف كذا، أي إنتاجات ليست بالضخمة، لكن دخول غوسلينغ نفسه ينقل مستوى الإنتاج إلى مرحلة أخرى، إذ حصد الفيلم 28 مليون دولار في الأسبوع الأول لعرضه (الأكثر انخفاضاً في هوليبود منذ عام 1995)، ربما السبب هو الحرب على قطاع غزة لكن انخفاضاً كهذا يتركنا أمام سؤال شعبة هذه الرياضة وطبيعة الحكايات حولها، سواء فيما يخص استخدام العنف المفرط، أو الفصاح التي تحيط بالمدير التنفيذي لشركة UFC، دانا وايت، الذي عنوت مجلة أتلانتيك مقالة عن الاتهامات المحطبة به لضربه زوجته بـ«الفصحة الرياضية التي لا يتحدث عنها أحد».

اللافت أيضاً أنّ المقاتلين الأكثر شهرة في هذه الرياضة هم ليسوا المتحمسين طوال الوقت، بل أولئك الذين يتمتعون بنمط حياة غني وأشبه بالمؤثرين النموذج الذي تبناه أندرو نيك، ككونر ماكريخور (22 فوزاً و6 خسارات)، لكن ما يُروّج له هو سلوئك خارج الحلبة، وطيبته، وعصبيته، ونمط حياته.

المواجهة قائمة على إمكانية حشر الإعلانات أثناء القتال

(فرانس برس)

ثقافة

إضاءة

في البانيا، وعالم غرار اليونان، انمرت المقارنة التي تعتمد على مقارنة الفترة العثمانية مع الحكم السابق صورة مختلفة عن السردية التي فرضت خلال الحقبة الشيوعية، صورة جديدة مفادها ان الحكم الامبراطوري اتح للسكان المشاركة في الادارة

من البلقان إلى المتوسط

في كتابه «من البلقان إلى المتوسط: الألبان من القرون الوسطى إلى فجر العصر الحديث» (2019/ الثقافة)، بينت اريانا موهايا ان الألبان تكثروا من الصعود في الهرمية العثمانية حتى كانت لهم أكبر حصة من الصدور العظام، كما خرجوا من القومعة التي كانوا فيها من البلقان، ليشكلوا في عالم المتوسط خلال القرن السادس عشر ولاة وقياطنة وقادة عسكريين، وقد استمر هذا الحضور، خصوصا مع حكم محمد علي باشا في مصر.



فلاديمير سوروكين بريئة (Getty)

قراءة

الطابور في رواية الكاتب الروسي الصادرة ترجمتها حديثا، من الحياة العادية، لا الحب والكرامية، بل أناس يقفون من دون الحصول على شيء

مقارباتٌ جديدة تستند إلى المقارنة بالحُكم السابق

في مثوية إلغاء الخلافة العثمانية



محمد م. الأرنؤوط

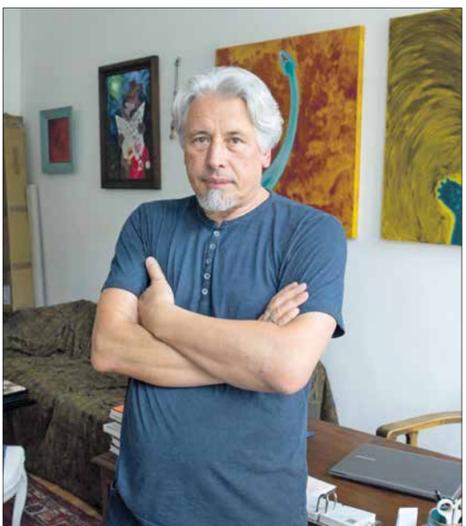
بعدة مثويات متداخلة (مثوية إلغاء السلطنة العثمانية في 2022، ومثوية معاهدة لوزان في 2023، ومثوية إلغاء الخلافة العثمانية في 2024) عقدت حولها ندوات وصدرت كتب حفلت بجديد سواء فيما يتعلق بالمعلومات الجديدة المستمدة من الأرشيفات والأوراق الشخصية لشخصيات كان لها دورها في الأحداث (ومن ذلك يوسيفات أحمد عزت باشا العابد التي صدرت في 2019 بعنوان «صندوق عبد الحميد الأسود») أو المقاربات الجديدة لمسائل خلافية في صلب النظام العثماني.

ويختلف الأمر من لغة إلى لغة أو من منطقة إلى منطقة، حيث إن السردية الشائعة في بعض البلدان راسخة ولا تخضع للمراجعة لإعتبارات عديدة، تتعلق بالأنظمة التي خلفت الحكم العثماني، وكذلك العلاقات السياسية بين الدول التي انبثقت عن الدولة العثمانية، سواء فيما شئى الشرق الأدنى (البلقان) أو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (العالم العربي)، ومن ذلك تعبير «الاستعمار العثماني» الذي شاع في مصر وسورية في خمسينات وستينات القرن الماضي مع توتر العلاقات مع تركيا، ولكنه كان مستجسحا في ليبيا وتونس والجزائر التي تعتبر أن الحكم العثماني خلصها من المصير الذي لاقته إمارة غرناطة عام 1492. في ما يتعلق بالبلقان كان لاديبولوجيات والأنظمة التي حكمت باسمها (القومية والشبوعية) دورها في ترسيخ سرديات رسمية عبر الكتب المدرسية عن الحكم العثماني، فقد كانت الفكرة القومية تتمحور حول تضخيم بطل محلي مقابل عدو ظالم لتحرير البلاد واستقلالها وفق خريطة لا تنطبق على الواقع (وتضم عادة قومية أو قوميات أخرى غير مرغوبة)، وبقيت هذه الفكرة حية حتى انشقاق «العثمانية الجديدة» التي أوجدتها أكثر ومع وصول الأحرار الشيوعية إلى الحكم في دول البلقان جرى تخليق تعسفي للمفاهيم الماركسية على العهد العثماني بوصفه متوجبا للنظام الإقطاعي والاستبداد الشرقي. ومع ان «بيع أوربا الشرقية» شمل دول البلقان ببركات الديمقراطية، إلا أن صورة الحكم العثماني في الكتب المدرسية بقيت متفاوتة، سواء في مضمونها أو في طريقة اعتمادها.

ويلاحظ في صربيا واليونان أن الصورة النمطية تتغير أحيانا حسب العلاقات مع تركيا، بينما نجد الصورة مختلفة في البوسنة (المؤلفة من كيانين مختلفين بين الصرب والبشناق، حيث نجدها سلبية في «جمهورية الصرب» وإيجابية أو أكثر موضوعية في «فدرالية البشناق والكروات»، حيث وصل ذلك نجد في الألبان في الجمهوريات المجاورة التي يعيشون فيها (البانيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية)، وبالمقارنة مع البلاد العربية، يختلف الأمر في البلقان

في انتظار ما لا يعرفونه

الحياة الروسية في «الطابور»



فلاديمير سوروكين بريئة (Getty)

النصف الأول عن النصف الثاني من الحكم العثماني (1453 - 1821)، مخالفا الصورة النمطية الشائعة التي لا تعرف سوى اللواتن الأبيض والأسود. وفي هذا السياق، نجد صورة مختلفة أو أكثر موضوعية عن الدفشرة، حيث يذكر أنه مع 2007 التي خسرت فيها مقعدها البرلماني ومنصبها الوزاري، بينما عهد خلفها في الوزارة إلى سحب الكتاب فوراً من التداول. وقد تعرض لهذا المؤرخ البريطاني بيفيد برور D. Brewer في كتابه «اليونان القرون المخفية: الحكم التركي من سقوط القسطنطينية إلى الاستقلال اليوناني»، الذي صدر في لندن عام 2010. وتجدد الإشارة هنا إلى أن هذا الكتاب يُقدم صورة أكثر موضوعية عن الحكم العثماني بالمقارنة مع ما هو موجود في اللغة اليونانية، حيث يعتمد المؤلف على مقاربة جديدة للحكم العثماني تمثّل بمقارنته مع ما كان قبله (حكم البندقية لليونان الذي همش الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية)، كما يميّز بوضوح

خلال الحكم الشيوعي (1945 - 1991)، وليس من المستغرب أن يكون صاحب هذه المبادرة من الخارج (البرتغال) وعادوا بمقاربة أكثر شمولية لتاريخ بلادهم ضمن السياق الأوروبي. صحیح ان اردبان موهايا Adrian Muhaj درس التاريخ في «جامعة تيرنانا» ولعنه وصول أحد أولاد الدفشرة من اليونان إلى منصب الصمر الأعظم للسُلطان سليمان القانوني (إبراهيم باشا 1523 - 1536) «لم يكن يجدر كل أولاد الدفشرة على الذهاب إلى إسطنبول بل إنّه في بعض الأحيان كان الآباء يقدّمون برغبتهم إبنهم الأول، وفي بعض الأحيان يقدّمون إبنهم الثاني، على أمل ان يرتقوا بنجاح ليكونوا مفيدین لاسرهم وأولادهم» (ص 270).

وفي البانيا المجاورة ليونان، التي انتشر الإسلام فيها خلال الحكم العثماني حتى أصبح يشغل غالبية السكان، نجد أن مثل هذه المقاربة الجديدة (المقارنة مع الحكم السابق) تُعرض صورة مختلفة تماما عن السردية التي كانت مفروضة على الجميع



«محفف التاريخ الوطني» في نيرلزا (Getty)

خلال الحكم الشيوعي (1945 - 1991)، وليس من المستغرب أن يكون صاحب هذه المبادرة من الخارج (البرتغال) وعادوا بمقاربة أكثر شمولية لتاريخ بلادهم ضمن السياق الأوروبي.

صحیح ان اردبان موهايا Adrian Muhaj درس التاريخ في «جامعة تيرنانا» ولعنه وصول أحد أولاد الدفشرة من اليونان إلى منصب الصمر الأعظم للسُلطان سليمان القانوني (إبراهيم باشا 1523 - 1536) «لم يكن يجدر كل أولاد الدفشرة على الذهاب إلى إسطنبول بل إنّه في بعض الأحيان كان الآباء يقدّمون برغبتهم إبنهم الأول، وفي بعض الأحيان يقدّمون إبنهم الثاني، على أمل ان يرتقوا بنجاح ليكونوا مفيدین لاسرهم وأولادهم» (ص 270).

وفي البانيا المجاورة ليونان، التي انتشر الإسلام فيها خلال الحكم العثماني حتى أصبح يشغل غالبية السكان، نجد أن عدد البانيا بالحكم الذي سبقه (حكم البندقية) ليصل إلى مفارقة كبيرة بين الحكيم: الحكم الكولونيالي الذي يستبعد تماما مشاركة

كاتب وأكاديمي كوسوفي سوريي

إطلاة

عبارة تنا كعبرتنا مباشرة ودون مجاز

بين الشرّ الذي نعرفه والذي يتخيّله الآخرون

هذا الكيان بكلّ بَدَنٍ منها. ليست عندي قائمة طويلة من التصورات الخرافية التي أسقطها على أيّ شعب، ولا تصنيفات اتخيلتها عن «عناصرهم وأنواعهم».

كنت مشغولاَ بالساعات الطويلة على «الحاسمى» (الحواجر) ونقاط التفشيش في طريقي إلى المدرسة، ومشغولاَ بتغادي قنابل الصوت والغاز والأعيرة النارية. كان ذهني ممتلنا بصور الأطفال والنساء والرجال الغتلي، ومختلتي مشغولة بمتصوّر كيف يكون الأمن والاستقرار. لذا بقيت عباراتي مباشرة ودون مجاز، وأخلامي واقعية وملمة، وتصوري للشرّ مرتبطا بالفعل والنتيجة لا بالتخاريف والأوهام. (كاتب فلسطيني مُخيم في البانيا)



شرائط تحفك أسماء شهداء من عرّة في احتفام امام اليرلمان الألماني بريئة (العربي الجديد)

اجبته: «أنا لست خبيرا إلى هذه الدرجة في معادة السامية»، وفعلاَ، حين كنت أسير في التظاهرات المنددة بحرب الإبادة على عرّة، لم أكن أفكر سوى في مئات الآلاف من الضحايا الذين سقطوا ويسقطون، موتيرة مرعبة وقاهرة ومخيفة، ولا أرى في «إسرائيل» سوى مستعمرة مجرمة، نبذ الشعب الإصلائي، ولا يوجد من نبذنا فعترض على هذه الإبادة.

في تلك اللحظات لا أفكر في ديانة ولا أكثرث لاديبولوجيا، ولا أردّد سوى ما أراه على أرض الواقع. «إسرائيل» كيانٌ استعماري قتل خلال سنة أشهر، ما يزيد عن عشرين الف طفل. إذن: «إسرائيل» قاتلة أطفال. العالم وميولي السياسة أكثر من هذه الحقيقة المعنونة التي تطاردني في منامي وتوقظني على كوابيس مرّة اراني مدفوعا بها إلى الشوارع، أصبح مع من يصيح، وأصرخ مع من يصرخ، لعل شيئا في هذا العالم الملعون يتحرك ويوقف قتل هذا العدد الموهول من الأطفال، وقتل أي طفل وأي امرأة وأن رجل بلا دنوب ولا خطايا. من قتل ويُعيد ملعون أيا كان دينه ومذتهاه وفكره، ومن يئاد حُقّ نصره وإسناده، أيا كان ومهما كان، فكيف إذا كان الضحايا هم أهليّ؟ كيف إن كنت أعرف كثرين ممن استشهدوا في هذه الحرب الملعونة؟

انزل إلى التظاهرة بعد أيام من زيارتي، في وفد اصحاب، إلى شات تعرفه من عرّة، لتعزّيته في فقدان اثنين وخمسين فرداً من عائلة. اثنان وخمسون فرداً؛ لم تصور، في حياتي، أن أنذب للعرّة في اثنين وخمسين فردا دفعة واحدة، احتفوا جميعا في بيت واحد، في مخيمّ

ينتظم، عند الأامنة من مساء اليوم الجمعة في «وفسبنا سان دومينغو» بمدينة اندريا جنوبي إيطاليا، حفل إطلاق العدد السادس من مجلّة **أراب بوب** المتخصصة بالفنون والآداب العربية. يُخصّص العدد، الذي حرّزته المستعربة **سليفا موريسي**، لاصوات من الادب الفلسطيني من بينهم: يسري الفول، ونورا طافان، وشيريت عودة، ومجد كيال، وائيس غنيمه، وفا تنة العرّة، وكريم قطان.

ينتظم «نادي توكيت للكتاب» في الكويت العاصمة (فرع اللؤيخ) عند الساعة

والنصف من مساء الاربعا المُصّب لماناشة رواية **نافه صالحة** للروائي الكويتي **سعود السنعوسي**، حيث تدير النقاش **رنية علي**. تستعيد الرواية حال بادية الكويت مطلع القرن العشرين، وتعكس تناقضات مجتمعها التي كانت قائمة في ذلك الحين.

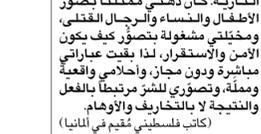
عند الثالثة من مساء اليوم الجمعة، يعقد فرع «المركز العربي للابحاث ودراسة

السياسات» في تونس العاصمة ندوة حول كتاب الباحثة **اسمهان يوسف في الطبّ**

والسياسة: محمود الماطري 1897 - 1972. يناقش الكتاب، اله جانب المؤتمّة، الباحثان محمد ضيف الله وعبد الرحمٰن الهدابي، ويتطرّقان إلى سيرة الطبيب

والسياسي التونسي.

جباليا الضيق والمتراس. كان معظمهم من الأطفال. هكذا حدّثنا الشاب، أربانا صوره، وحكى لنا حكاياتهم، منهم إخوته الصغار ووالدته ووالده. هل بعد هذا أفكر طويلا قبل أن أصرخ في مسيرة: «إسرائيل قاتلة أطفال»؟ هل على أن اقبل التأمل في هذه العبارة، ثم أجري بحثا تاريخيا كما قد تحمله من دلالات وإسقاطات؟ أي دلالة أفرح من التي أعرف؟ أي إسقاط أفضع من الواقع؟ لست خبيرا في معادة السامية، لست خبيرا لا في العداء ولا في السامية، لست خبيرا في شيء. لكني أعيش مع ملايين الفلسطينيين واقعا مرّا وقاهرا، أعيشه حقيقة وأعرّفه واقعا، وليس عندي ثرف التفكير الملي، ولا البحث والاستفتاء في خيالات غيري



زين التميمي

زعم صديقٌ ألماني أنّ نداء «إسرائيل» قاتلة الأطفال نداءٌ معادٍ للسامية»، فقد ربطها بالإشاعة التي أطلقها الوسطى بأنّ اليهود يخطفون أطفال المسيحيين ويقتلونهم سراً، ولأمني كيف لا أعترض على تزييد مثل هذه العبارات في المسيرات المتضامنة مع الفلسطينيين.

اجبته: «أنا لست خبيرا إلى هذه الدرجة في معادة السامية»، وفعلاَ، حين كنت أسير في التظاهرات المنددة بحرب الإبادة على عرّة، لم أكن أفكر سوى في مئات الآلاف من الضحايا الذين سقطوا ويسقطون، موتيرة مرعبة وقاهرة ومخيفة، ولا أرى في «إسرائيل» سوى مستعمرة مجرمة، نبذ الشعب الإصلائي، ولا يوجد من نبذنا فعترض على هذه الإبادة.

في تلك اللحظات لا أفكر في ديانة ولا أكثرث لاديبولوجيا، ولا أردّد سوى ما أراه على أرض الواقع. «إسرائيل» كيانٌ استعماري قتل خلال سنة أشهر، ما يزيد عن عشرين الف طفل. إذن: «إسرائيل» قاتلة أطفال. العالم وميولي السياسة أكثر من هذه الحقيقة المعنونة التي تطاردني في منامي وتوقظني على كوابيس مرّة اراني مدفوعا بها إلى الشوارع، أصبح مع من يصيح، وأصرخ مع من يصرخ، لعل شيئا في هذا العالم الملعون يتحرك ويوقف قتل هذا العدد الموهول من الأطفال، وقتل أي طفل وأي امرأة وأن رجل بلا دنوب ولا خطايا. من قتل ويُعيد ملعون أيا كان دينه ومذتهاه وفكره، ومن يئاد حُقّ نصره وإسناده، أيا كان ومهما كان، فكيف إذا كان الضحايا هم أهليّ؟ كيف إن كنت أعرف كثرين ممن استشهدوا في هذه الحرب الملعونة؟

انزل إلى التظاهرة بعد أيام من زيارتي، في وفد اصحاب، إلى شات تعرفه من عرّة، لتعزّيته في فقدان اثنين وخمسين فرداً من عائلة. اثنان وخمسون فرداً؛ لم تصور، في حياتي، أن أنذب للعرّة في اثنين وخمسين فردا دفعة واحدة، احتفوا جميعا في بيت واحد، في مخيمّ

فعاليات

حتى 17 حزيران/ يونيو المُصّب، يتواصل في «غاليري تانيت» ببيروت معرضٌ بعنوان **Mare Nostrum «بحرنا»** للتشكيليّ اللبناني **إيليّ فيليب شحادة**. تنفك لوحات المعرض أجواء الصيف، الوانٌ تغلب عليها الازرق بتدرجاتها، وطبيعة تندمج شخصها بحوية المحيط، صخور وشبال وسلطان يتوزعها الصيدان والقوارب.

ينتظم، عند الأامنة من مساء اليوم الجمعة في «وفسبنا سان دومينغو»

بمدينة اندريا جنوبي إيطاليا، حفل إطلاق العدد السادس من مجلّة **أراب بوب** المتخصصة بالفنون والآداب العربية. يُخصّص العدد، الذي حرّزته المستعربة **سليفا موريسي**، لاصوات من الادب الفلسطيني من بينهم: يسري الفول، ونورا طافان، وشيريت عودة، ومجد كيال، وائيس غنيمه، وفا تنة العرّة، وكريم قطان.

ينتظم «نادي توكيت للكتاب» في الكويت العاصمة (فرع اللؤيخ) عند الساعة والنصف من مساء الاربعا المُصّب لماناشة رواية **نافه صالحة** للروائي الكويتي **سعود السنعوسي**، حيث تدير النقاش **رنية علي**. تستعيد الرواية حال بادية الكويت مطلع القرن العشرين، وتعكس تناقضات مجتمعها التي كانت قائمة في ذلك الحين.

عند الثالثة من مساء اليوم الجمعة، يعقد فرع «المركز العربي للابحاث ودراسة

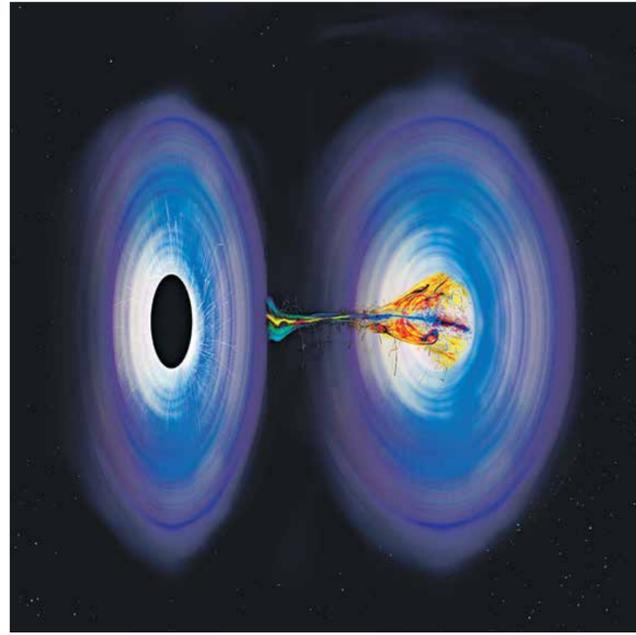
السياسات» في تونس العاصمة ندوة حول كتاب الباحثة **اسمهان يوسف في الطبّ** **والسياسة: محمود الماطري 1897 - 1972**. يناقش الكتاب، اله جانب المؤتمّة، الباحثان محمد ضيف الله وعبد الرحمٰن الهدابي، ويتطرّقان إلى سيرة الطبيب

والسياسي التونسي.



(روائي من سورية)

هل اكتشاف الثقب الأبيض يفسر المادة مظلمة؟ [2/2]

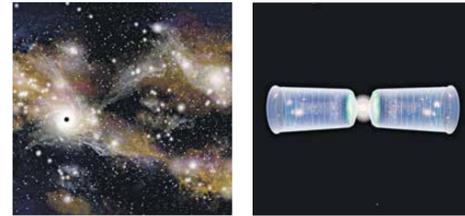


رصد الفجارات عملا السرعة وعاليه الطافة قد تكون لأجزة عن الفجارات قلب اسود والحبول إلى قلب ابيض (Getty)

إن اكتشاف الثقب الأبيض الذي لا يزال افتراضيا من الجاذبية الكوسمية وأن يفسر أصل المادة المظلمة

هشام حدانة

إن فكرة نشأة الثقوب البيضاء تبدو مقبولة علمياً غير أن الفرضية تشير تساؤلاً كبيراً: فإذا كانت الثقوب السوداء تتحول حتماً إلى بنابيع بيضاء، فلماذا لا نرى وبمضيها حولنا الواحد تلو الآخر؟ في الحقيقة، هذا التناقض ليس سوى وهم، حيث يمكن تفسيره بشكل كامل ضمن مبادئ نظرية النسبية العامة، التي تعتبر الزمن قابلاً للسطح والتشكيل، فالإجسام الضخمة تُحدث انحناءً في نسيج الزمان من حولها بحيث يتباطأ الزمن. فعلى سبيل المثال، على كوكب الأرض، يجري الزمن ببطء قرب سطح البحر مقارنة بقمم الجبال حيث تقل قوة الجاذبية. بالتاكيد، على الأرض، هذا التأثير هو مجرد ذرة في محيط. وفي هذا الصدد يقول أوريليان بارو، من مختبر فيزياء الجسيمات الأولية وعلم الكون: «داخل الثقب الأسود، يصبح الفراغ ضخماً، حيث لحظة زمنية قصيرة جداً بجوار الأفق تقابلها فترة زمنية طويلة جداً بعيداً عنه. وهكذا، فإن زمن الارتداد، الذي لا يزيد عن بضعة ملي ثانية للثقب الأسود ذاته، قد يمثل عدة مليارات من السنوات لمراقب يقف على مسافة بعيدة». والخلاصة هي: إذا كنا لا نشاهد الثقوب السوداء وهي تشتعل في السماء، ذلك لأنها، في إطار زيمان فضائياً الخاص، لم تحن لها اللحظة بعد.



السوداء الأولية، التي لم تُرصد بعد، أملياً في رصد أي إشارات تدل على بدء تحولها إلى ثقب بيضاء.

التنبؤ عن الثقوب السوداء الأولية
هل يتعين الاستسلام لفكرة استحالة مراقبة هذه الثقوب البيضاء المترعة والتنازل عن فرصة اختبار النموذج الذي صاغه العلماء؟ بالنسبة للثقوب السوداء العملاقة، حتى تلك التي تعادل بضعة أضعاف كتلة الشمس، لا يوجد أمل حقيقي لرصدها: فهي لن تتحول إلا بعد مدة تتجاوز بمراحل عمر الكون نفسه. لكن بعيداً عن هذه العملاقة، يُحتمل وجود أعداد هائلة من الثقوب السوداء الصغيرة التي ربما بدأت بالفعل مرحلة التحول. ذلك لأن هذه الثقوب تخسر باستمرار أجزاء من كتلتها نتيجة انبعاث إشعاع التبخر التي كشف عنها العالم البريطاني ستيفن هوكينغ. وفي ذلك يقول كارلو روفيلي، «فعل تأثير يرتبط بتذبذبات الفراغ الكمي، تبدأ هذه الثقوب بإشعاع الضوء وتتناقص كتلتها بوتيرة متسارعة، حتى تأتي اللحظة التي يمكن فيها حدوث التحول الكمي الذي يحولها إلى ثقب بيضاء».

وتنح هذه الثقوب السوداء الصغيرة بعملية تخر سريعة فهي بالضرورة من الثقوب السوداء البدائية، وهي أجسام سماوية ما زالت ضمن دائرة الفرضيات ويُعتقد أنها نشأت عقب الانفجار الكبير مباشرة، حين كان الكون في حالة من الكثافة والحرارة التمدديتين. وخلال تلك الحقبة، من المحتمل أن تكون تكتلات مادية محلية قد أدت إلى نشوء هذه الأجسام الفلكية بشكل وأحجام مختلفة، بعضها كان صغيراً جداً. ومن هنا، يصب الفلكيون تركيزهم على هذه الثقوب

عدم رصدنا للثقوب البيضاء تفسره النسبية العامة التي تعتبر الزمن قابلاً للسطح والتشكيل

كيف يمكن رصد هذه النواير البيضاء؟

هل المادة المظلمة تتكون من ثقوب بيضاء؟

الجاذبية، فمع دراسة الثقوب البيضاء، تفتتح مسارات جديدة لمحاولة حل هذا اللغز. ونظراً لكتلتها الضئيلة جداً، سيكون من الصعب للغاية اكتشاف هذه الثقوب البيضاء. ولكن الباحث وفريقه يفكرون بالفعل في تصميم أجهزة كاشفة فائقة الحساسية قادرة على تحقيق هذا الإنجاز.

نحو إثبات الجاذبية الكوسمية الحلقية

إن اكتشاف إشارات من الثقوب البيضاء سيكون إنجازاً علمياً مهماً، حيث يثبت وجود هذه النجوم ويؤكد التنبؤات الجاذبية الكوسمية الحلقية، مما يحدد تنبؤات النظرية وجود الثقوب البيضاء. فقد حلت النظرية مشكلة التفرّد في بداية نشأة الكون التي طرحها نظرية الانفجار العظيم، حيث تصف الجاذبية الكوسمية الحلقية الكون وهو يتكثف قبل أن يبرد ويدخل في مرحلة التوسع الحالية.

مرة أخرى، يحاول علماء الفلك التنبؤ بالأثار التي كان يمكن أن يتركها هذا الزئذاد الكبير في الخلفية الكونية الميكروية، وهو الضوء الأول للكون الذي أنتج بعد 380,000 سنة من الانفجار العظيم. هذا الإشعاع يحمل معلومات ثمينة عن الحالة المبكرة للكون ويمكن أن يكشف عن أدلة تدعّم هذه النظرية. ويقول أوريليان بارو: «على الرغم من ضعف الإشعاع لرصده بالأجهزة الحالية، إلا أننا نأمل أن نتيج التجارب المستقبلية اختبار هذا النموذج». في النهاية، قد تغير الجاذبية الكوسمية الحلقية رؤيتنا للكون تماماً، حيث يمكن أن توفر هذه النظرية إطاراً جديداً لفهم كيفية تشكل الكون وتطوره عبر الزمن.

جلد إلكتروني قابل للتمدد لتطوير الروبوتات

أحمد ماء المينين

إلى قيام الروبوت باستخدام قوة مفرطة عند الإمساك بشيء ما. ويمكن سر هذا الكشف في مستشعر ضغط استجابة هجين مبتكر عملت لو وزملاؤها على تطويره لعدة سنوات. ففي حين تستخدم تقنيات الجلد الإلكتروني التقليدية إحدى الطريقتين التاليتين في الاستشعار: السعة أو المقاومة، يعمل الجلد الإلكتروني المبتكر على الجمع بينهما في الاستشعار لتحقيق استجابة مثلى. وقد أدى إتقان تطوير هذه المستشعرات، والجمع بينها وبين الجلد المبتكر.



تطوير جلد بلاتني ويتمدد لاستيعاب الحركات المطوية من الروبوت (Getty)

المواد العازلة والأقطاب الكهربائية القابلة للتمدد، إلى تحقيق هذا الابتكار الفريد. ومن شأن هذا الابتكار أن يحل

تقوم تقنية الجلد الاصطناعي الإلكتروني باستشعار الضغط الناتج عن التلامس

تطبيقات هائلة في مجال الرعاية الطبية، حيث يمكن للروبوتات فحص نبض المريض ومسح الجسم، أو حتى تدليك منطقة معينة. ولا تقتصر مزايا الروبوتات الشبيهة بالإنسان على المجال الطبي فقط، بل تمتد لتشمل عمليات الاستجابة للكوارث، حيث يمكن لهذه الروبوتات البحث عن المصابين الذين سقطوا في أعين المخاض، وتقديم الرعاية الفورية لهم مثل إجراء الإنعاش القلبي الرئوي.

وتُظهر العروض التوضيحية لهذه التكنولوجيا تنوعها وفعاليتها، حيث تشمل مجسات ومقاييس قابلة للتمدد مزودة بجلد إلكتروني قابل للتمدد تتكيف بسهولة مع الأشكال والأنسجة المختلفة، وتتطرق بدقة العلامات الحيوية، كما تتعامل مع الأشياء بدقة دون التسبب في أي ضرر.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأبحاث تعمل على تطوير تقنيات مشابهة، حيث يعمل الباحثون في جامعة ستانفورد على تطوير جلد إلكتروني رقيق ومرن يحاكي وظائف الجلد البشري الطبيعي بدقة فائقة. هذا الابتكار الثوري يفتح الأفاق لتحسين جودة الأثاث الخاص الذين يستخدمون أطرافاً اصطناعية. إذ يمكنهم الآن الشعور بالحرارة والضغط والتفاعل مع البيئة المحيطة بطريقة طبيعية أكثر.

جديد

تطوير عين الكترونية تحاكي عين الحشرات

تعتبر القدرة على الرؤية والإدراك البصري أحد أهم العوامل التي تحدد مدى تفاعل الروبوتات مع بيئتها المحيطة وقدرتها على أداء المهام بكفاءة، ولهذا السبب تعمل عدة أبحاث على تطوير تقنيات جديدة من شأنها تمكين الروبوتات من التعرف إلى البيئة المحيطة بها.

وفي إنجاز علمي جديد، نجح فريق من المهندسين والخبراء في مجال الروبوتات بجامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا في تطوير عين مركبة إلكترونية فريدة، تمنح الروبوتات القدرة على الرؤية بكفاءة عالية وبتكلفة منخفضة.

واستوحى الفريق تصميمهم المبتكر من عيون الحشرات المركبة، التي تتألف من عدسات صغيرة متعددة تغطي نصف كرة، وتعمل على جمع الصور ومعالجتها في دماغ الحشرة. وقد واجه الفريق تحدياً تقنياً في تثبيت



العدسات المسطحة على سطح منحني، لكنهم نجحوا في التغلب على هذا التحدي من خلال نهج جديد تماماً.

وبدلاً من استخدام عدسات تقليدية، قاموا بقوقب صغيرة في نصف كرة بلاستيكية، ثم سدوا كل ثقب بسلك نانوي من البروفاسكايت، الذي يوجه الضوء إلى مستشعر ضوئي فريد، وتم توصيل جميع المستشعرات الضوئية بمعالج مركزي يعمل على دمج الصور الفردية لتشكيل صورة موحدة، تماماً كما تفعل عين الحشرة. وتتميز العين المركبة الإلكترونية الجديدة بتكلفة منخفضة، مما يجعلها مثالية للاستخدام في أنواع معينة من الروبوتات. كما أنها توفر مجال رؤية واسع يبلغ 140 درجة، وعند استخدام عينين معاً، يزداد المجال إلى 220 درجة.

وخلال الاختبارات الأولية، قام الفريق بتثبيت زوج من العينين المركبة على طائرة بدون طيار، واستخدموها لتتبع حركات روبوت رباغي الأرجل.

نشأت جي بي تي سلاح ذو حدين في عالم الأمن السيبراني

كشف فريق من الباحثين في جامعة إلينوي أوريانا شامبين الأمريكية عن قدرة بوت الدردشة الشهير «تشات جي بي تي 4» على استغلال الثغرات الأمنية في الأنظمة الرقمية، وذلك بمجرد تزويده بوصف للثغرة المستهدفة. وأظهرت الدراسة، التي نشرت في منصة «إميرجينغ تكنولوجي من أركانس»، «تقنيات جي بي تي



تي 4» على الإصدارات السابقة من اللعبة، حيث يمكن للروبوتات فحص نبض المريض ومسح الجسم، أو حتى تدليك منطقة معينة. ولا تقتصر مزايا الروبوتات الشبيهة بالإنسان على المجال الطبي فقط، بل تمتد لتشمل عمليات الاستجابة للكوارث، حيث يمكن لهذه الروبوتات البحث عن المصابين الذين سقطوا في أعين المخاض، وتقديم الرعاية الفورية لهم مثل إجراء الإنعاش القلبي الرئوي.

تي 4» أداة قوية في يد الفراصنة والمجرمين الإلكترونيين. ومع ذلك، يرى الباحثون أن هذه التقنية يمكن أن تكون سلاحاً ذا حدين، حيث يمكن استخدامها أيضاً لاختيار أمن الأنظمة وتحديد نقاط الضعف قبل استغلالها من قبل الجهات الخبيثة. وفي ضوء هذه التطورات، بحث الباحثون الشركات والمؤسسات على تعزيز تدابير الأمن السيبراني وتبني استراتيجيات استباقية لمواجهة التهديدات المتزايدة في هذا المجال، كما يدعو إلى مزيد من الشفافية في تبادل المعلومات حول الثغرات الأمنية المكتشفة. وتلك التي يمكن المجتمع التقني من تطوير حلول فعالة لحماية البيانات والحساسية والأصول الرقمية.

يواجه فريق سيدات برشلونة الإسباني فريق سيدات ليون الفرنسي في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا للسيدات لموسم 2023-2024، ويسعى النادي الكتالوني لتحقيق اللقب الأوروبي للمرة الثالثة في تاريخه بعدما حصد اللقب مرتين سابقاً (2021 و2023)، فيما يسعى النادي الفرنسي لتعزيز صدارته لقائمة عدد القاب إلى تسعة القاب بعدما توج في سنوات (2011، 2012، 2016، 2017، 2018، 2019، 2020، و2022).



شمة أوروبية فظفرة بين افضل فريقين في دوري أبطال أوروبا للسيدات (Getty)

نهائي أبطال السيدات

توماس مولر: قادرون على أن نكون أبطالاً لأوروبا
أكد نجم منتخب ألمانيا، توماس مولر، أن بلده قادر على التتويج بلقب بطولة يورو 2024، وقال مولر في مقابلة مع التلفزيون الألماني: «لدي رغبة كبيرة في قدوم يوم ال14 من الشهر المقبل، موعد بداية المشوار أمام اسكتلندا على ملعب أليانز أرينا. نحن قادرون على أن نكون أبطالاً لأوروبا». كما وأكد مولر أن هناك فارقاً كبيراً بين شخصية ناغلسمان الآن وعندما كان مدرباً له في بايرن ميونخ.

أغريي مودعا مايوركا: فوجئت بهذا الوداع، وأشكر الجميع
بدأ المكسيكي خابيير أغريي متأثراً خلال حفل وداع مايوركا الإسباني، بعد موسمين ونصف على رأس الإدارة الفنية للفريق، إذ أكد أنه لا يحب الفراق، ولكن عليه التاقلم والتحمل. وقال أغريي في كلمته خلال الحفل الذي أقيم داخل ملعب (إيبيروستار) «رحلت عن أندية كثيرة، ولكنني في صمت. الشخص منا برحل، وهذا كل شيء. فوجئت بهذا الوداع، وأشكر الجميع على هذه الالفة. سنظل أصدقاء إلى الأبد».

ديوكوفيتش يؤكّد جهوزيته لرولان غاروس بانتصار جديد في جنيف
واصل النجم الصربي نوكاف ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، استعداداته القوي للحدث الأهم في موسم الأراضي الترابية، بطولة رولان غاروس (ثاني البطولات الأربع الكبرى)، بفوز ثاب في بطولة جنيف المفتوحة للتنس في دور المجموعات على الهولندي تالون غريسيوس. وتلك التي تمكن المجتمع التقني من تطوير حلول فعالة لحماية البيانات والحساسية والأصول الرقمية.



18 دقيقة بنتيجة (5-7) و(1-6).

رياضة

تقرير

يستضيف استاد القاهرة الدولي القمة الكروية المرتقبة بين الاهلي المصري ونظيره الترجي التونسي في اياب الدور النهائي من عمر بطولة دوراب أبطال أفريقيا لموسم 2023-2024

نهائي تاريخي لأبطال أفريقيا

الاهلي المصري يمتلك ميزة الفوز بأية نتيجة لحسم اللقب

القاهرة - **محمد طراب**

تتجه الانظار إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، حين يلتقي الأهلي المصري ونظيره الترجي التونسي على استاد القاهرة الدولي، ويمتلك الطرفان عدة خيارات لحسم الكأس، يتصدرها أن لدى الأهلي ميزة الفوز بأية نتيجة لحسم اللقب، فيما يملك الترجي خيارات التعادل الإيجابي، أو الفوز بأية نتيجة لحصد الكأس بعدما تعادل الفريقان قبل أيام قليلة من دون أهداف في تونس.

عليها البطل المنتظر في دعم صفوفه بالنسبة إلى الاهلي والترجي لما تحمل من مكاسب ضخمة تتصدرها الجائزة المالية الكبرى التي تصل إلى أربعة ملايين دولار نتيجة لحصد الكأس بعدما تعادل الفريقان قبل أيام قليلة من دون أهداف في تونس. عليها البطل المنتظر في دعم صفوفه مستقبلا بصفقات قوية، خاصة أن الفريقان

يشاركان في كأس العالم للاندية 2025. وتعتبر المباراة بوابة تاريخية بالنسبة إلى مدربي الفريقين، السويسري مارسيل كولر في الأهلي، والبرتغالي ميغيل كارديزو في الترجي، إذ يسعى صديق حامل اللقب لحصد الكأس الثانية على التوالي، والتي تُعد رقم 12 في تاريخه، ومعادلة إنجاز مانويل جوزيه بطل نسختي 2005 و2006 مع الأهلي، ومواصلة الأرقام القياسية، وخوض المباراة رقم 22 له من دون خسارة اميركي، يحصل عليها الفريق البطل حال تتويجه، وهي جائزة مالية ضخمة براهن الدولي، ويمتلك الطرفان عدة خيارات لحسم الكأس، يتصدرها أن لدى الأهلي ميزة الفوز بأية نتيجة لحسم اللقب، فيما يملك الترجي خيارات التعادل الإيجابي، أو الفوز بأية نتيجة لحصد الكأس بعدما تعادل الفريقان قبل أيام قليلة من دون أهداف في تونس. عليها البطل المنتظر في دعم صفوفه بالنسبة إلى الاهلي والترجي لما تحمل من مكاسب ضخمة تتصدرها الجائزة المالية الكبرى التي تصل إلى أربعة ملايين دولار نتيجة لحصد الكأس بعدما تعادل الفريقان قبل أيام قليلة من دون أهداف في تونس. عليها البطل المنتظر في دعم صفوفه بالنسبة إلى الاهلي والترجي لما تحمل من

المصري يربح اللقب الثالث عشر في تاريخه (Getty)



الترجي امام فرصة بلوغ اللقب الخامس (Getty)

في آخر مباراة قارية له في القاهرة على مارنييمي الكونغولي بثلاثة أهداف من دون رد في مواجهة اياب الدور نصف النهائي لدوري الأبطال. ويمتلك مدرب الخبرات اللعب تحت الضغط الجماهيري وخارج ملعبه، وفاز في آخر مواجهة له على مستضيفه صن داوونج الجنوب افريقي بهدف في اياب الدور نصف النهائي لدوري الأبطال.

وتعتبر نهائي 2024 ثالث نهائي يجمع بين العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

إيجابية بالنسبة لأي فريق ولنا، وتحدثنا مع اللاعبين بشأن هذا الموقف، ويتعين علينا خوض اياب بهدف تحقيق الفوز فقط والحذر جيدا من قوة الترجي». وتابع كولر: «من دون شك، لدينا غيابات كبرى مثل علي معلول الذي تعزّض لإصابة قوية، ولكن ثقتي كبيرة بقدررة اللاعبين على تعويض غيابه، وسبق أن تعزّضنا مثل هذه الظروف في أكثر من مركز». وأضاف:«وجوّ جماهير الأهلي مصدر الإلهام، ودافع كبير للاعبين، وعلينا استغلال هذا الأمر جيدا في أرض الملعب، ويجب استغلال الفرص بشكل

جيد، خاصة أن الترجي فريق منظم، ويضوّء لاعبين جديدين، وسبق له تحقيق نتائج إيجابية أمام فرق قوية في ملاعبها».

ويوصف ميغيل كارديزو، مدرب الترجي، لقاء اياب مع الأهلي بالأهم في مسيرة فريقه خلال النسخة الجارية للبطولة. وقال: «تلعب مباراة اياب، وهي الشوط الثاني، تحت ضغوط كبيرة بوصفها المباراة النهائية بعد التعادل السلسلي في لقاء الذهاب، وهي نتيجة لم تكن نريدها على اطلاق». وتابع مدرب الترجي: «الثقة داخل الفريق كبيرة، واللاعبون يخوضون المباراة

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

التي شهدت سيطرة منافسه باريس سان جيرمان على أغلب الألقاب المحلية في فرنسا، اما من جهة فريق العاصمة الفرنسية النهائية مع الأعباء المغربي أشرف حكيمي، وذلك على الجهة اليسرى لهجوم أولمبيك ليون، التي تقابل الجهة اليمنى لدفاع فريق العاصمة الفرنسية، إذ ستشهد هذه المواجهة المباشرة انظار الجماهير العربية، بالنظر إلى مستوياتهما المميزة، كونهما من أفضل نجوم العرب الحاليين في القارة الأوروبية، علاوة على فتيانتهما الكبيرة، وسرعتهما

بواجه فريق مانشستر سيتي غريمه التقليدي مانشستر يونايتد، السبت (الساعة 17:00 بتوقيت القدس المحتلة)، في نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، والذي سيقام على ملعب ويمبلي، وهذه المباراة هي تكرار لنهائي كأس الاتحاد الإنكليزي للعام الماضي، عندما فاز مانشستر سيتي على مانشستر يونايتد 2-1، ليضيف اللقب إلى الدوري وبوري أبطال أوروبا، وهذه هي المرة الثانية في تاريخ كأس الاتحاد الإنكليزي، التي تقام فيها المباراة النهائية نفسها في عامين متتاليين، بعد لقاء بلاكينبرن ورفرز في نهائي 2001-2002)، وحققت مانشستر سيتي، في موسمي 2018-2019 و2022-2023، في نهائيين يمكن أن يدخل التاريخ، بكونه أول فريق على الإطلاق يفعل ذلك في موسمين متتاليين. ويشهد الهولندي إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، على أنه يركّز تماما على عمله قبل مواجهته المرتقبة أمام جاره اللدود سيتي في نهائي كأس إنكلترا لكرة القدم والحاسمة بالنسبة لتتاهل الأوروبي، وستقبله الهولندي ويبدو مستقيل الهولندي مرهونا بنتيجة



مباراة الذهاب انتهت بالتعادل من هدف واحد في رادس (جست مراد/Getty)

مباريات الأسبوع

دوسلدورف يفوز على بوخوم بثلاثية ويضع قدما في البوندسليغا

فاز فورتونا دوسلدورف على مضيفه بوخوم بثلاثية نظيفة في ذهاب ملحق الصعود والهبوط الخميس، ووضع قدما في البوندسليغا. وبعد إنهائه الموسم في المركز الـ16 في البوندسليغا، تحتمّ على بوخوم خوض ملحق ضد دوسلدورف صاحب المركز الثالث من الدرجة الثانية. ويستضيف دوسلدورف نظيره بوخوم إيابا الاثنين المقبل، على أمل أن يصبح رابع فريق من الدرجة الثانية يفوز



بمباراتي الملحق منذ أن تم اعتمادها موسم 2008-2009، ولم يذق دوسلدورف طعم الخسارة منذ شهر شباط/فبراير، ضمن سلسلة تعرض خلالها لخسارة ينيمة في كأس ألمانيا أمام بطل البوندسليغا، باير ليفركوزن. ومنحت هذه النتيجة فريق دوسلدورف أفضلية كبيرة في محاولته العودة إلى الدرجة الأولى للمرة الأولى منذ هبوطه في موسم 2019-2020. وفاز دوسلدورف على هيرتا برلين في ملحق الصعود والهبوط ذهابا وإيابا في موسم 2011-2012 ليحجز مقعده بين أندية النخبة. وكان أوتيون برلين الذي تقدم إلى المركز الـ15 في الترتيب على حساب بوخوم بالثات في الجولة الأخيرة (33 نقطة لكل منهما)، آخر فريق من الدرجة الثانية يفوز بالملحق بفضل قاعدة أفضلية الأهداف خارج الأرض عام 2019. ومع العا، هذه القاعدة سيضمن دوسلدورف الصعود الاثنين القادم في حال الفوز أو التعادل أو الخسارة بأقل من هدفين.

السلة الأميركية: كافاليرز يقيع مدرته بيكرستاف بعد خروجه

أقال كليفلاند كافاليرز مدرته جون بيلر «جيه بي» بيكرستاف، بعد أسبوع من خروجه أمام منافسه فريق بوسطن سلتيكس من الدور الثاني للدوار الإصطناعية «بلاي أوف» للدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وقاد بيكرستاف في موسمه الخامس في كليفلاند، فريقه للمركز الخامس في الدوري المنتظم في المنطقة الشرقية برصيد 48 فوزاً مقابل 34 خسارة. ويلع كافاليرز الدور الثاني في «بلاي أوف» للمرة الأولى منذ 2018. ولكن مع غياب النجم دوفونغان ميتشل عن المباراتين الأخيرتين ولاعب الارتكاز غاريت آل عن ثماني مباريات تواليا في الأدوار النهائية، سقط كافاليرز أمام سلتيكس صاحب أفضل سجل في الدوري العادي ومتصدر الشرقية 1-4. وتولى بيكرستاف منصب مدرب فريق كليفلاند بعدقالة جون بيلن خلال موسم 2019-2020. وفي عام 2021 وافق على تمديد عقده الذي كان من المقرر أن يستمر حتى موسم 2026-2027. وحقق بيكرستاف الذي يعد أيضا كمدرب لنادي هيوستن روكتس ومفجيس غريزرايزن، رقماً قياسياً إجمالياً بلغ 170 فوزاً مقابل 159 خسارة مع فريق كليفلاند كافاليرز.

رائبيري يؤدّع كالياري ويعلن اعتزاله بعد نحو أربعة عقود من التدريب

ودّع المدرب المحنّد كلاوديو رائبيري ناديه كالياري وأسدل الستار على مسيرة تدريبية دامت نحو أربعة عقود، وذلك بعد الخسارة أمام ضيفه فيورنتينا (3-2) في افتتاح المرحلة الـ38 والأخيرة من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم، ويأتي إعلان رائبيري (72 عاماً) الاعتزال بعدما ساهم في إبقاء كالياري في الدرجة الأولى بقيادته إلى المركز الـ15 برصيد 36 نقطة. ورفع جمهور النادي لافتة كتبت عليها «الامتنان الأبدي لرجل عظيم، وحقنوا باسم رائبيري وسط ضيق حار من الشجعان». وبدأ رائبيري مسيرته التدريبية عام 1986 وشرعان ما قاد كالياري بالثات إلى الدرجة الثانية عام 1989 بعد عام واحد على استلامه منصب المدرب، قبل أن يصعد به إلى الدرجة الأولى في 1990 ليبقى بين أندية النخبة في العام التالي. وكان رائبيري قدّم استقالته بعد تسع مباريات على انطلاق الموسم الحالي، إذ لم ينجح بتحقيق سوى ثلاث نقاط لكن النادي واللاعبين اتفقوه بالبقاء، بعدما قادهم إلى الدرجة الأولى إثر تعيينه في شهر كانون الثاني/يناير 2023. واشتهر رائبيري بإنجاز قيادته يستمر سبتي إلى التتويج بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى في تاريخه عام 2016. كما أنه يُعدّ شخصية محبوبة في عدد من الأندية التي دربها ولو أنه لم يحقق الكثير من الألقاب.

ليون يواجه سان جيرمان في نهائي كأس الاتحاد

وهي الفوز بمباراة السبتي، وبعد ذلك نحن هاغ في المؤتمر الصحافي الخاص باللقاء، الثامن. وقد يكون اللقاء أمام سيتي، المتوج بطلا للدوري للموسم الرابع تواليا، الأخير له مع «الشبابين الحمر» في حال فشل في

وهو ما لم يحققه من قبل سوى مانشستر يونايتد (1995-1996 و1998-1999) وأرسنال (1970-1971، 1997-1998 و2001-2002)، وحققت «السبختين» ذلك في موسمي 2018-2019 و2022-2023.

ويأتي إبن وصلنا في المشروع وما الذي يجب تغييره»، وأضاف: «لقد تحدثنا عن ذلك أخيرا، هناك أشياء جديدة جدا «اللاعبون الصاعدون، واللاعبون الذين يتطورون، والقيم التي تؤدّع نفسها». وسيعقب قلب الدفاع الدولي هاري ماغواير عن مباراة النهائي، بعد تعرضه لإصابة عضلية خلال التمارين ملعب هذا الشهر، وفقا لتقرير هاغ لكن في المقابل بدأ أن يتمكن من الاعتماد على عودة المدافع السويدي فيكتور ايندروف ولاعب الوسط ماسون ماونت، والمهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال الذين شاركوا في تدريبات الفريق قبل المواجهة على ملعب ويمبلي. (العربي الجديد، فرانس برس)



مانشستر سيتي حصد لقب نسخة العاصمية (أوتون/رئي/Getty)



رياضة

تقرير

بلاقي العين الإماراتي نظيره يوكوهاما مارينوس الياباني، في إياب نهائي بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم موسم 2023-2024، بعدما انتهت مباراة الذهاب في اليابان بخسارة الفريق الإماراتي بهدف مقابل هدف، حيث يتطلع العين لتحقيق لقب هذه البطولة للمرة الثانية

نهائي أبطال آسيا

للت. **العربي الجديد**

يسل الستار اليوم السبت على بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بمباراة إياب نهائي موسم 2023-2024 بين العين الإماراتي وعريمه يوكوهاما مارينوس الياباني، وانتهت مباراة الذهاب في اليابان، بخسارة العين أمام يوكوهاما بنتيجة 2-1.

في الملعب طوال الـ 90 دقيقة، ما أريده منهم أن يكونوا متحمسين على مدار مجريات اللقاء، من الدقيقة الأولى وحتى الثانية الأخيرة». وأضاف: «اعتقد أن المشجعين سليلعون دوراً كبيراً في هذه المباراة، نحن نؤمن بانما يانه يمكن أن يحدث أي شيء في الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي: «أنا متأكد تماماً من أن المشجعين سيمنطلون الحماس

عبر خليل الهاشمي، مدافع نادي العين، عن ثقته في أن الدعم الجماهيري يُمكن أن يدفع فريقه لتحقيق الانتصار عندما يتواجه مع يوكوهاما مارينوس في مباراة الإياب.

وقال مدافع العين في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي: «أنا متأكد تماماً من أن المشجعين سيمنطلون الحماس



الهدّاف التاريخي

برصيد 42 هدفاً في رصيده، يُعتبَر لاعب الجيت الأسود، ديان داميلوفيتش، أفضل هداف على الإطلاق، في تاريخ مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بعدما هز الشياك مع أندية سواه وكين وسوون سامسونغ بلو وينغر وكينشاي عامر من السنيت. يأتي التالي في القائمة، المهاجم الكوري لي دونغ غونك، الذي سجك جميع أهدافه الـ 37 برقعة فريف جيوبولت، وافر معه بجائزة الهداف، خلال نسخة عام 2011، وحصل أخيراً على الكأس عام 2016.

تذكر ذلك جيداً. سوف نعمل على ذلك وأنا

متأكد أننا سنؤدي جيداً خلال مباراة الإياب. وتابع: «قبل أي مباراة نلعبها، نعلم أن لدينا شعاعاً نادي العين على صدورنا، ونحن نمثل أنفسنا ونمثل بلدنا أيضاً في هذه البطولة المهمة. نحن والثقون جداً من أنفسنا وأمل أن تساعدنا هذه الثقة التي لدينا في المباراة القادمة». ويظهر نادي العين في نهائي دوري أبطال آسيا للمرة الرابعة في تاريخه، وهو يتطلع لتحقيق لقب هذ البطولة للمرة الثانية، بعدما حصل لقب النسخة الافتتاحية عام 2003. وسيشكل الانتظار لمدة 21 عاماً من أجل تحقيق النجاح الثاني بعد الفشل في ذلك عامي 2005 و2016، دافعاً قوياً بالنسبة للفريق العين من أجل تيل لقب هذه النسخة التي شهدت أيضاً إقصاءه الثاني السعودي القوي الهلال والنصر من البطولة. وتابع الهاشمي: «لهذا السبب يريد الجميع هذه الكأس بشدة، وأمل من أعماق قلبي أن نستمتع من منح السعادة للجميع في بلدنا». ويختلف أسلوب اللعب الذي يعتمده فريق العين أمام يوكوهاما مارينوس، عن ذلك الذي يتبعه عند مواجهته فرق من منطقته، وهذا هو التحدي الذي يعرفه الهاشمي بأن زملاءه في الفريق بحاجة إلى التعامل معه للفوز باللقب.

وأوضح اللاعب «إنها مدارس مختلفة ومما رايته من الناحية التكتيكية فهي جيدة جداً، ما واجهناه أمام النصر والهلال، لم يكن قلبا الدفاع في حالة جيدة، لكن أمام الفريق الياباني كان لاعبوه على أعلى مستوى، خاصة في خط الدفاع. وأردف بالقول: «علينا أن نكون حذرين في هذا الجانب، نحتاج إلى مراقبتهم رجلاً لرجل جيداً، لأننا نعرف أنهم ليسوا أقوياء كثيراً من الناحية البدنية عندما تتدد الرقابة عليهم وتقاتل بقوة من أجل الكرة. لذا نحن بحاجة للعمل على ذلك». وأشار في مباراة الإياب، اعتقد أن الفريق الآخر سوف يدافع بقوة، لذلك نحن بدورنا سوف نهاجم. نحن بحاجة إلى التركيز على الهجمات المرتهدة والكرات الثانية من قبلهم، حيث إن مهاجمهم جيدون حقاً، وهم من البرازيل ونعرفهم جيداً» وختم: «يجب علينا أن نكون حذرين من هذا الأمر، ونُحذرك من الكرات الضالقة، اعتقد أنهم سيعتمدون كثيراً على الكرات الثابتة والهجمات المرتهدة. مع ذلك فالمباراة ستكون على أرضنا وبين جماهيرنا، فهم يتقدمون بفارق هدف، لذلك أمل أن نهاجم بقوة وأن نحقق النتيجة التي نريدها».

من جهته، أكد هاري كيوبيل مدرب نادي يوكوهاما مارينوس الياباني أن فريقه «سيعاني» من أجل الفوز بدوري أبطال



لحظة من لقاء النهائي

الفريقين

الفريقين في

11 مايو 2024

(Getty)

وجه رياضي

البلال توريه

إسلام المودب

فرض اللاعب الدولي النيجيري، أديمولا لوكمان، نفسه نجما لمباراة الدور النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم التي انتصر بها، ناديه اتالانتا الإيطالي على باير ليفركوزن الألماني بنتيجة 3-0، حين سجل هاتريك في الواجبة. جعلت كثيية المدير الفني، تشابي أونسو، تتكبد أول خسارة في الموسم الحالي، لكن بالإضافة إلى لوكمان، فقد خطف اللاعب الدولي المالي البلال توريه الأضواء إليه في هذا اللقاء، رغم أنه بدأ المباراة على نكة البدلاء.

لم تكن طريق البلال توريه سهلة للوصول إلى دبلن، حيث انضم المهاجم إلى أوروبا في سبتمبر/ أيلول 2022، قادماً من ستاد ريمس الفرنسي مقابل ثمانية ملايين يورو، لكنه عانى من صعوبات كبيرة بعد وصوله متأخراً إلى

صورة في خبر

ليفركوزن من أجل الثانية المحلية

يخوض فريق باير ليفركوزن، بطل البوندسليغا هذا الموسم، المباراة النهائية لبطولة كأس ألمانيا، عندما يواجه فريق كايزرسلاوترن على استاد برلين الأولمبي، ويسعى المدرب الإسباني تشابي أونسو لتحقيق الثانية المحلية بعد أن فشل في حصد الثلاثية التاريخية خسارته لقب بطولة الدوري الأوروبي أمام اتلانتا الإيطالي بثلاثية نظيفة. يُذكر أن سلسلة نتائج ليفركوزن الإيجابية توقفت عند 51 مباراة متتالية من دون خسارة بعد السقوط في النهائي الأوروبي، ولم تتبقّ له سوى فرصة واحدة لتحقيق الثانية وهي حصد لقب بطولة الكأس.



على هامش الحدث

تصفيات مونديال 2026: تشكيله لبنان لمواجهتي فلسطين وبنغلاديش

أعاد المونتيجري ميودراج رادولوفيتش مدرب منتخب لبنان لكرة القدم الجناح الخضرم ربيع عطايا إلى تشكيلة منتخب «الأرز» بعد غياب طويل لمواجهتي فلسطين وبنغلاديش في 6 و11 حزيران/يونيو المقبل، في الجولتين الخامسة والسادسة من منافسات المجموعة التاسعة للتصفيات الآسيوية المؤدية المؤهلة الي نهائيات كأس العالم 2026 ونهائيات كأس آسيا 2027.

وغياب عطايا لاعب نادي النجمة حالياً نحو عامين عن المنتخب، كما أعاد رادولوفيتش لاعب الوسط جهاد أيوب الذي ابتعد بسبب الإصابة منذ نهائيات كأس آسيا الماضية، إضافة إلى المدافع محمد الحسيني، بينما استدعى لاعب الوسط أحمد خير الدين للمرة الأولى، ويسعى المنتخب اللبناني إلى بلوغ الدور النهائي للتصفيات المؤديةللمرة الثالثة في تاريخه بعد تصفيات مونديال البرازيل 2014 وقطر 2022. ويحتاج منتخب «الأرز» للفوز في المبارتين من أجل التأهل إلى نهائيات البطولة القارية. شرط تعثر الفلسطيني أمام نظيره الأسترالي في الجولة الأخيرة.

بطولة هولندا: الإيطالي فارولدي مدربا جديدا لفريف اياكس

عيّن فريق أياكس أمستردام صاحب المركز الخامس في الدوري الهولندي لكرة القدم هذا الموسم، الإيطالي فرانثيسكو فارولدي مدرباً جديداً له قائماً من نادي نيس الفرنسي، حيث يسعى النادي العريق إلى طي صفحة تراجع نتائجه وترجعه في الترتيب. وأعلن بطل الدوري 36 مرة في بيان، «توصل أياكس إلى اتفاق مع فرانثيسكو فارولدي ونيس بشأن نقل المدرب الرئيسي إلى نادي أياكس». وأضاف أياكس أن فارولدي وقع عقداً لمدة ثلاث سنوات يبدأ من 11 حزيران/يونيو 2024 ويستمر حتى 30 حزيران/يونيو 2027. ومن ناحية، قال المدرب البالغ 34 عاماً «سعدني أن أكون هنا في أمستردام، وستركز أنفسنا مع الأطقم

الأخرى بكل إخلاص». ونُقِل أياكس عنه قائلاً «ريد إعادة التواصل مع الحوض النووي للنادي، بهدف جلب طاقة جديدة بطريقة إيجابية في العمل والتفكير». وأنهى أياكس الدوري في المركز الخامس برصيد 56 نقطة، متأخراً بفارق 35 نقطة خلف البطل آيندهوفن، ما أدى إلى تأهله إلى الأدوار التمهيدية لمسابقة الدوري الأوروبي. احتل قاع الترتيب بعد أسبوعاً له منذ موسم 1964-1965 وتعرض لخسارة مئة أمام غريمه اللدود فينورد 6-0 في «الكلاسيكو». كما خرج من بطولة كأس هولندا أمام نادي هيركوليس لهواة.

ريك مدريد اغتت فريق في العالم للمرة الثالثة تواليا

كشفت مجلة فوربس الاقتصادية عن قائمة أغنى أندية كرة القدم في العالم لعام 2024، وشهدت استمرار نادي ريال مدريد الإسباني في الصدارة، مؤكداً قوته الاقتصادية والرياضية، مع استمراره في الوصول إلى نهائيات المنافسات الكبيرة وتحقيق الألقاب. ونشرت مجلة فوربس الاقتصادية الخميس، قائمة أغنى أندية كرة القدم في العالم، وبقي نادي ريال مدريد في المركز الأول للموسم الثالث توالياً. إذ قُدرت قيمة النادي الملكي اقتصادياً بحوالي 6,6 مليارات دولار، بزيادة تسعة بالمائة عن العام الماضي، وأمسى النادي الإسباني الأكثر ثراءً، بقيمة 873 مليون دولار، بفضل حصوله على 205 ملايين يورو سنوياً من رعاية فيميه الأساسي، وهو الرقم الأعلى في كرة القدم، وفقاً لإحصاء، خاص من موقع «فوتبول باشمارك». وحقق ريال مدريد لقب دوري أبطال أوروبا خمس مرات في المواسم العشر الأخيرة، ويسعى للفوز باللقب السادس عندما يواجه نادي بوروسيا دورتموند الألماني في الأول من شهر يونيو/حزيران، في ملعب ويمبلي، في حين جاء نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي ثانياً، في قائمة أغنى أندية كرة القدم، بعدما اشترى جيم راتكليف، الملياردير والمؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة أيبوس الكيميائية، 27.7% من أسهم النادي في شهر فبراير/شباط الماضي، ليصبح على بعد 50 مليون دولار فقط من ريال مدريد.

الفريق، كما أمّه حين كان بصدد الوصول إلى أفضل مستوياته، تسببت إصابة خطيرة في عظم الفخذ الأيمن. تعرّض لها في ملعب سانتياغو بيرخوان، في إبعاده عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر، رغم أنه كان من المفترض أن يغيب لبضعة الموسم، لكنه ومع ذلك، عاد إلى الملاعب حين كان في أسوأ الحاجة إليه، بعدما وصف أطباء، النادي حالته بأنها «معجزة».

ولعب المالي بضع دقائق في المباراة ما قبل الأخيرة للموسم على أرضه ضد بلد الوليد، لأن فريق الملاعب كان مهدداً بالهبوط، في تلك المباراة، لكنه شارك في 12 دقيقة فقط، بعدما جرى اتخاذ القرار الخطير بإشراكه، ليخاطر بمستقبله من أجل مساعدة الملاعب على البقاء، وقد سار رهان بشكل جيد، وسجل اللاعب هدفاً في المباراة التي انتهت بالتعادل 3-3، وسمحت للفريق بتفادي الهبوط.

^[1] ريال مدريد

^[2] ريال مدريد



هوامش

لا تخلو ولاية سيادية في تركيا من تلفريك أو أكثر، وبات التحليق على طول الجبال فوق المدن والغابات والمرتفعات، وأحياناً البحار، ميزة في هذا البلد، ومطلباً رئيسياً لمن يزورها

إسطنبول . عدنان عبد الرزاق

يحق إنشاء تلفريك هدفاً أكبر من النقل في المناطق الجبلية من أجل اختصار المسافات والفترات

الزمنية للعبور. ويتمثل هذا الهدف في تسويق الجمال والتعريف بمواقع قد لا تمكن رؤيتها إلا من عربات التلفريك المعلقة في الهواء أو ربما من نوافذ الطائرات، ويجري اختيار أماكن إنشاء تلفريك في ولايات تركية تعج بالمعالم، أو في جبال لا تغيب الثلوج عن قممها. والغاية الأولى منها هي ترويج الأمان حتى في المواسم غير السياحية، وأيضاً إظهار القوة والتطور باعتبار أن تقنيات التلفريك، في أكثر من عشر ولايات، محلية الصنع ومصممة في تركيا، باستثناء تلفريك بورصة الذي أنشأت محطته الأولى شركة سويسرية، في حين جددت محطته الثانية المهندسة العراقية الراحلة زها حديد، وهي الأطول في العالم بمسافة 8,8 كيلومترات.

يقول العامل في قطاع السياحة محمد أرسلان لـ«العربي الجديد»: «تطلب الطبيعة الجبلية لبعض الولايات أو تلك التي تفصل بينها هضاب وأنهار وبحيرات وجود تلفريك، إذ يصعب التنقل بين مواقعها بالسيارات أو سيراً على الأقدام. كما تعتبر الجبال المعالم الأكثر أهمية للسياحة أو ممارسة التزلج في بعض الولايات، مثل الونداغ في بورصة، ومركز بالاندوكن في ولاية أرضروم (شمال شرق) الذي زاره أكثر من مليوني شخص الموسم الماضي.

يضيف: «سات التلفريك ضرورياً لاستكمال حلم تركيا باستقبال 60 مليون سائح سنوياً، فهو وسيلة الوصول إلى هذه المواقع وعرض ميزات، وهو ما فعلته أيضاً المناطق في كبادوكيا. وتعمل وزارة الثقافة والسياحة لتطوير التلفريك والمناطق باستمرار، وتعزيز إدراجها في برامج الترويج السياحية في الخارج. وقد استقبلت تركيا أكثر من 9 ملايين سائح خلال الربع الأول من العام الحالي بزيادة نسبتها 16,7 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي». وحول الحادث الذي شهدته تلفريك كونيالتي في أنطاليا في إبريل/ نيسان الماضي، يؤكد أرسلان أن هذا التلفريك لم يتعرض لأي خلل تقني، وأن الحادث نتج من تعثر راكب من العربة التي نقلته بشكل قوي، ما أدى إلى اصطدامها بأحد الأعمدة. وتوفي شخص وأصيب 7 آخرون في هذا الحادث، في حين جرى إنقاذ نحو 60 راكباً بعدما علّقوا أكثر من 24 ساعة في العربات الموجودة في الجو.

وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام تركية عربة التلفريك المحطمة تتمايل بسبب الأسلاك المخلوعة على جانب



تلفريك فتحية (على رضا أكبر، الأضواء)

تلفريك تركيا عامل جذب إضافي لحلم 60 مليون سائح

باختصار

تتطلب الطبيعة الجبلية لبعض الولايات في تركيا أو تلك التي تفصل بينها هضاب وأنهار وبحيرات وجود تلفريك للنقل والتمتع بالمشاهد

تتميز تقنيات التلفريك في أكثر من عشرة ولايات بأنها محلية الصنع، باستثناء تلفريك بورصة

تلفريك بورصة في منطقة مرمره (شمال غرب) هو ذو المسار الأطول في العالم ويعتبر الأقدم في تركيا

مقعداً. أما الخط الثاني الذي صمّمته المهندسة حديد فطولها 8,8 كيلومترات، وهو الأطول في العالم، ويمتد إلى منطقة أوتولير في رحلة تستغرق 22 دقيقة، وتستطيع نقل 1500 راكب كل ساعة. وفي مدينة إسطنبول، يوجد خطان مميزان، الأول يعرف باسم «تي إف 1» في منطقة بشكطاش، ويمتد تحديداً من نيشان تاشي على البوسفور وصولاً إلى منطقة ماشكا المرتفعة نسبياً، والتي تتضمن أفضل الأسواق وأرقاها، خاصة في مجال الأزياء. ويقع الخط الثاني الذي يعرف باسم «تي إف 2» في منطقة أيوب التي تضم أماكن سياحية دينية وتاريخية هامة، وتتمتع بطبيعة مميزة. وهو ينقل الركاب من ساحل خليج القرن الذهبي في منطقة أيوب قرب جامع الصحابي أبو أيوب الأنصاري إلى تلة «بيير لوتيه» المرتفعة التي تطل على خليج البوسفور. وتبلغ مسافة هذا الخط 500 متر ويضم محطتين به عربات. إلى ذلك، يوفر التلفريك في مدينة أرو التي توصف بأنها «لؤلؤة البحر الأسود» في تركيا، وتقع قرب ولاية طرابزون،

رحلة بانورامية واسعة إلى المدينة من الأعلى تسمح بالتمتع بالجبال والهضاب الخضراء والمساحات الواسعة من أشجار البندق والصنوبر. أيضاً، تنقل تلفريك بحيرة مدينة سبانجا التي تقع على البحر الأسود (شمال غرب) الجمال الطبيعي الخلاب للجبال والنهر والبحيرة التي تعتبر بين أكبر بحيرات تركيا. وخلال عبور ركاب التلفريك من جبل كارتبة إلى جبل سبانجا الزاخر بمرمرات التزلج، يرون المدينة والبحيرة من أعلى. وفي إزمير التي تصنف من بين أجمل مدن تركيا المطلّة على بحر إيجة، يكمل تلفريك بالكوفا جمال المدينة، فهو يصل بين سفوح جبل بالكوفا على ارتفاع 1000 متر، واطلالات خليج إزمير والمواقع السياحية والأسواق. وأعيد تجديد وصيانة تلفريك إزمير عام 2008 وفق المواصفات العالمية بخط يزيد عن 800 متر. إلى ذلك، تحتوي مدينة أنطاليا، عروس تركيا وقبلة سياحتها، أكثر من تلفريك، أشهرها على جبل «أوليمبوس» الذي يرتفع 2919 متراً عن سطح البحر، والذي شُيّد عام 2007. وتبدأ رحلة «أوليمبوس» عبر سلسلة جبال طوروس في منطقة تكروفا كيمر وصولاً إلى قمة تهنتلي التي ترتفع 2365 متراً عن مستوى سطح البحر. وتستغرق الرحلة 10 دقائق عبر عربات كبيرة تتسع كل منها لـ8 شخصاً. كما تضم أنطاليا تلفريك صاري صو توناك تبه الذي ينقل الركاب بين صاري وتوناك بطول 706 أمتار ويزمن 8 دقائق، ويعبر السهول ويكشف سحر شواطئ أنطاليا. ويعبر تلفريك مدينة أنانيا فوق شاطئ كليوتيرا، ويمتد مسافة 900 متر وصولاً إلى قلعة أنانيا، بعد العبور فوق المدينة التاريخية وشواطئ كليوتيرا وداملاتاش، ثم يحط رحال ركابه قرب القلعة والمواقع التاريخية والدينية، مثل مسجد السليمانية السلجوقي وبيت إيميني كيهانلار ومسجد وصريح سلطان أكشبي ومغارة دملاتش.

أما تلفريك فتحية فيبدأ رحلته من مدينة أولودينيز على ارتفاع 226 متراً، ويرتفع فوق الغابات إلى محطة بارتفاع 1200 متر، وبعدها إلى محطة بارتفاع 1700 متر، وينتهي جولته بمحطتين على ارتفاع 1800 و1900 حيث يصل إلى جبل بابا داغ الشهير، ويكشف كل مدينة فتحية التاريخية. أيضاً، يعتبر تلفريك شبك دوزو في ولاية طرابزون الأطول في المدينة بمسافة 3600 متر، ويطل على البحر الأسود على ارتفاع 600 متراً، ويكشف سحر طرابزون منذ نقطة انطلاقه في منطقة بشبكدوز حتى العودة، ويترك للركاب متعة مشاهدة سواحل البحر الأسود والجبال المحيطة وخضرة حدائق الخزامى وسحر بحيرة أوزنجول لمدة 15 دقيقة.

شمال غرب الجزيرة العربية وشرق شبه جزيرة سيناء ومنطقة سهل حوران. ويرعوا في إدارة المياه وهندسة الري والحماية من الفيضانات بإقامة أنظمة مائية، عابثاً مساراتها وشيئاً من تفاصيلها في المكان الذي يبدي وحيداً، لولا الزوّار السائحون، الذين يفتشون عن الفاتن والغريب والعجيب، لكان في عزلة. قد لا تغاير كثيراً ما تُشيعه من إحياءات لها فرادتها، كما التي أفضى بها الشاعر السير جون برغن في قصيدة عن البترا (زارها في 1845): «... إلا أنها ابنة الصخور الساحرة/ وحيدة/ صامته/ رائحة/ خالدة».

لم يفعل السويسري يوهان لودفيج بيركهارد عندما «اكتشف» البترا سوى أنه نزع عنها عزلتها في

”

بقدر ما تحتاج البترا درساً أكثر حُفراً في تجاوب تاريخها، تحتاج مخيلات شعراء وساردين وساميين وخزافين ونحاتين

“

ورمالها، وفي صحرائها، وما صنعه الأنباط فيها من معالم دلت على ما كانت عليه حضارتها من تقدم علمي وهندسي. وبذا، صار لي أن أدفع عني ذلك الحرج المديد. كُنّا محظوظين أن نلقانا هناك ليلاً، وحدها شموع تضيء المكان المهيب، قدام الخزنة التي جاء إليها اسمها هذا من الفراعنة، أمام الأعمدة الأعجوبة، المتطاولة، وصوت ناي يشجو به زئامٌ موهوب، ونحتسي شايًا قيل لنا إنه بُدوي. كُنّا محظوظين أن نعود أصبوحه اليوم التالي، يشرح لنا ما كُنّا مأخوذين به مما نرى دليل سياحي، ممتلئ بالفرح، يتقن التباسط مع الزوّار والجانئين من كل جنسيات الأرض، فنأن في الإيضاح والأيجاز، وهو يحيل إلى غموض كثير لم ينكشف بعد عن البترا والخزنة فيها. كُنّا محظوظين عندما خضنا مسؤول عارف في متحف بترا (افتتح في 2019، وبني بدعم ياباني) بتعريفنا بالذي جالت فيه عيوننا، النقوش والتماثيل والأقنية والمعادن والنقود والأسلحة والأردية، وغير ذلك كثير مما دل على حياة بشر في المنطقة، منذ آلاف السنين، وقد تعاقب بعد الأنباط الذين دخلت قبائلهم جنوبي الأردن في القرن السادس قبل الميلاد، روماناً وبيزنطيين ومسلمين. وليس محسوماً أن الأنباط هم من بنوا البترا، والمؤكد أنهم اتخذوها عاصمة مملكتهم التي امتدت إلى

1812، فكان أول أوروبي وصل إليها، ثم أذاع اسمها، مدينة من صخور وجبال انبثى فيها معمارٌ مُعجز. وكان الشاب الذي توفي عن 33 عاماً يقصد تمبكتو، في مهمة لجمعية في لندن، ولما أراد العبور من العقبة إلى صحراء سيناء، وجد نفسه هنا، حيث كُنّا، والتقى ببؤ من سكان المكان. «صُعب» بما شاهد، ولم يكن يعلم عنه شيئاً، وهو العارف بآثار في الشام والعراق ومصر التي اكتشف، لاحقاً، في جنوبها، معابد أبو سنبل. كان كشفه البترا مُغويًا لرحالةٍ ومنقبين ورهبان ومصوّرين وفنانين وأدباء ومؤرّخين بلا عدد، تقاطروا إلى البترا ورسّموا وكتبوا (لا تنسى رواية أغاثا كريستي «موعد مع الموت» في 1938). والبترا بقدر ما تحتاج درساً أكثر حُفراً في تجاوب تاريخها، تحتاج مخيلات شعراء وساردين ورسامين وخزافين ونحاتين. صنع المرحوم جمال أبو حمدان مسرحية رائقة استيحاً من سير ملوكها وملكانها، وأنجز غيرُه، أردنيون وعرب وأجانب، أعمالاً عنها ومنها. وكان عظيم القيمة من رواق البلقاء (بإدارة خلدون الداود) إنجازه، قبل 14 عاماً، كتاباً ضم نصوصاً ولوحاتٍ ورسوماتٍ لمبدعين عرب وأجانب من وحي البترا، والحاجة إلى مثلها باقية ودائمة، فالبترا تفيض بالإحياءات وتستغفر المخيلات والقرائح، على ما استشرعتُ بأم العين.

وأخيراً

أنك هنا... في البترا

معت البياري

عرّف صديقنا الباقي أمجد ناصر نفسه ملك إسبانيا (السابق) خوان كارلوس، في حفل استقبال، في مدريد ربما، بأنه شاعرٌ أردني، فعُقب الملك عليه: لديك في الأردن مدينة جميلة اسمها البترا... فحدّث أمجد نفسه بأنه شعر ببحر. لأنه كان سيخبر الملك بأنه لم يزر البترا، ثم لم يفعل. ولكن أمجد زار فيما بعد أكثر من مرّة المدينة المحجوبة، كما استطاع واحدة من أسماء البترا، وكتب نصّاً شعرياً، ومقالات بديعة، عنها من وحي مشاهداته فيها، وأشهر، كما كثيرين غيره، فقتته بمدينة التعاويد والحيطان التي من صخر... ذلك الحرج القديم لدى المواطن الأردني أمجد ناصر يلازمي، أنا المواطن الأردني أيضاً، كلما أخبرني أصدقاء عرب عن زيارتهم البترا ودهشتهم بها، فيما لسئ مثلهم، وكثيراً ما كتمت هذا عن تحدّثوا إليّ عن مشيهم في السيق، وعن حملات عيونهم في الخزنة، وفي فضاءات المدينة التي صارت من عجائب الدنيا السبع الجديدة، في 2007. حتى تيسر لي، أخيراً، أن أفعّلها، وأبنت هناك ليلة، مع وفدٍ من إعلاميين عرب، استضافتنا سلطة إقليم البترا التنموي السياحي، ووفّرت لنا جولة مريحة في أكناف المدينة الغريبة الملوّزة، وبين أنفاس صخورها